

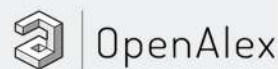


Cybrarians Journal

مجلة إلكترونية متخصصة
في مجال المكتبات والمعلومات

1687-2215

العدد 68، إبريل 2023



الناشر
البوابة العربية للمكتبات والمعلومات
القاهرة، مصر
تصدر منذ 2004

Cybrarians Journal

مجلة إلكترونية محكمة تصدر في

مجال المكتبات والمعلومات

E-ISSN: 1687-2215

العدد 68، إبريل 2023

الناشر

البوابة العربية للمكتبات والمعلومات

القاهرة، مصر

تصدر منذ 2004

<https://journal.cybrarians.info>

حول المجلة

Cybrarians Journal هي أقدم الدوريات العربية الإلكترونية المحكمة التي تصدر في مجال المكتبات والمعلومات، حيث صدر العدد الأول منها في يونيو 2004. المجلة تُنشر في بيئة الوصول الحر منذ العدد الأول وحتى الآن. المجلة تصدر في شكل إلكتروني فقط.

هيئة التحرير

رئيس التحرير

أ. د. هشام محمود عزمي

أستاذ، قسم المكتبات والمعلومات، جامعة القاهرة، مصر
الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة، مصر

hmazmi1@yahoo.com

المحررون

أ. د. نرمين إبراهيم اللبان

أستاذ الوثائق والأرشيف المساعد
قسم المكتبات والمعلومات، كلية الآداب، جامعة
الإسكندرية، مصر

Nermeenellaban@gmail.com

د. رامي عبود

مدير قطاع التحولات الرقمية بشركة إس إم سي جلوب
بكندا،

باحث في فلسفة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
ونظرية المجتمع الرقمي، مصري مقيم في كندا

ramyaboud@yahoo.com

أ. د. محمود شريف زكريا

أستاذ، كلية الآداب جامعة عين شمس، مصر
معار إلى جامعة طيبة، السعودية

mahmoud_zakaria@art.asu.edu.eg

أ. د. محمد إبراهيم حسن

أستاذ، قسم المكتبات والمعلومات، جامعة عين شمس
وكيل كلية الآداب لشؤون التعليم والطلاب، جامعة عين
شمس، مصر

Mohammedelsobhy@yahoo.com

مدير التحرير

عزيزة علي محمدي

ماجستير في المكتبات والمعلومات، جامعة القاهرة
مفهرس، مكتب مكتبة الكونجرس بالقاهرة، مصر

aziza@cybrarians.info

قائمة المحتويات

مقالات

- 42-1 المكانز العربية المتخصصة: دراسة تطبيقية لإعداد مكنز إلكتروني
في علوم المكتبات والمعلومات / محمود أبو الفضل ضوي
- 73-43 الملامح الأساسية لنموذج المتطلبات الوظيفية لبيانات الاستناد
للموضوعات: (FRSAD) / فاطمة زقزوق
- 106-74 دور المكتبات العربية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة: نحو
دليل إرشادي لمؤسسات مؤسسات المعلومات في ضوء الجهود
الدولية / محمود خليفة

بحوث جارية

- 117-107 أثر الدورات التدريبية على تنمية القدرات البحثية والمكتبية لدى
أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنيا: دراسة ميدانية / هبة تيمور
حسن

عروض

- 135-118 مخطط مشروع REF-DELIVERY : خدمة مرجعية إلكترونية /
أحمد هلال، نشأت محفوظ، أماني سعودي، هنية عقيلة،
سعيدة إبراهيم المبروك، أفراح حسن

Cybrarians Journal

العدد 68، إبريل 2023

مقالات

مقالات – النص الكامل

تاريخ الاستلام: 23 ديسمبر 2022

تاريخ القبول: 1 مارس 2023

تاريخ النشر: 30 أبريل 2023

المكانز العربية المتخصصة: دراسة تطبيقية لإعداد مكنز إلكتروني في علوم المكتبات والمعلومات

محمود أبو الفضل ضوي

مسئول المراجعة وضبط الجودة، شركة دار المنظومة،

السعودية

el.dewi.eg@gmail.com

حقوق النشر (c) 2023 محمود أبو

الفضل ضوي



هذا العمل متاح وفقا لترخيص

المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص دولي

مستخلص

تناولت هذه الدراسة التعريف بالمكانز والغاية والهدف منها ووظائفها وما تواجهه عملية بناء المكانز العربية في بيئة الويب من معوقات، واستعرضت الدراسة الحاجة والهدف لإنشاء مكنز إلكتروني لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات، كما تم بناء مكنز لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات كعينة لمشروع مقترح لبناء مكنز عام في مختلف فروع المعرفة المبشيرية وذلك للاستخدام في عملية التكشيف الآلي للمواد العلمية وكذلك لمساعدة الباحثين في عملية البحث والاسترجاع للمواد المراد الوصول إليها. واستعرضت الدراسة بشكل تطبيقي مراحل إنشاء المكنز لعلوم المكتبات والمعلومات ومراحل إعداداته وتنظيمه وقاعدة البيانات التي تم بنائها خصيصا لهذا الغرض وكذلك الموقع الإلكتروني للمكنز على الإنترنت.

الكلمات المفتاحية

المكانز، علوم المعلومات، المكتبات

تمهيد

يعتبر المكنز من أهم أشكال لغة الكشف والاسترجاع، فهو يتيح للمكشف تمثيل المادة الموضوعية المحتواة في أوعية المعلومات بطريقة موحدة، كما أنه يحضر المصطلحات المستخدمة من جانب الباحث في توافق مع المصطلحات المستخدمة من جانب المكشف. وهكذا فالمكنز هو أداة عمل بالنسبة للمكشف وأيضا بالنسبة للباحث، وكلاهما يستفيد منه في البحث عن المعلومات. فالمكشف يعتمد عليه في الحصول على الواصفات المناسبة التي يستخدمها في وصف محتويات أوعية المعلومات والباحث يعتمد عليه أيضا في الحصول على الواصفات المناسبة التي يستخدمها في وصف حاجياته المعلوماتية.

تعريف المكنز

عرفت جمعية المكتبات الأمريكية المكنز بأنه معجم خاص بالمتراادات والاضطداد في ترتيب مصنف، تستخدم هذه المتراادات والمصطلحات للكشف والبحث عن المعلومات ويتم ضبط الألفاظ المترادفة والمتجانسة في المكنز وجمع مصطلحات المترابطة بعضها مع بعض، كما يعرفه (عبد الهادي، محمد فتحي، 1420) بأنه عبارة عن دليل بالواصفات في مجال موضوعي محدد مع بيان دلالتها اللغوية ويستخدم للمحافظة على العلاقات بين الواصفات بعضها ببعض، وهذه المصطلحات لا تأتي بمفردها ولكن لا بد أن تأتي وتفصل العلاقة بين هذه الواصفات والمصطلحات التي لها علاقة بها، ويكون في مجال موضوعي محدد.

من خلال التعريفين يمكن إيضاح أن المكنز هو عبارة عن مجموعة من المفردات المضبوطة والتي تربط بينهما علاقات ترادفية وهرمية تسلسلية وذات صلة، ويكون هدفة اختيار ألفاظ محددة يتم صياغتها لأهداف حفظ المعلومات (عمليات الكشف من قبل المكشفين) وبحث استرجاع المعلومات (عمليات البحث والاسترجاع والوصول للمعلومات من قبل المستفيدين)

الحاجة إلى المكنز

لقد شهد العصر الحالي انفجارا للمعلومات تمثل في ازدياد حركة التأليف والطبع والنشر في مختلف دول العالم وتداخل العلوم البشرية وفروعها وتعدد اللغات المنشورة بها، مما أدى إلى تعقد وصعوبة تحقيق الاستفادة الكاملة من هذا الكم الهائل من الوثائق، فكان لابد من ظهور أساليب جديدة للسيطرة على هذه الكم من المعلومات ومساعدة المستفيدين في الوصول إليها، فكان الكشف أحد أهم هذه الأساليب والطرق التي تم استخدامها والتي تستوجب حتما على القائم على عملية الكشف وضع مداخل ومصطلحات يتم اختيارها وصياغتها بدقة للتعبير عن الموضوع الذي تتناوله الوثيقة، وقد اكتسبت المعلومات وأوعيتها طابعا خاصا تظهر أهم ملامحه في مايلي:

1. الانفجار المعلوماتي ويظهر هذا في الحجم الهائل من المعلومات التي تنشر في كل أرجاء العالم لدرجة جعلت من الصعب أو حتى من المستحيل على أي باحث متخصص متابعة ما يجري في مجال تخصصه الموضوعي بدقة وكفاية.
2. الأهمية المتزايدة للأوعية غير الكتب كوسائط لنقل المعلومات سواء أكانت في شكل ورقي مطبوع أو في شكل إلكتروني.
3. تزايد عدد اللغات التي تنشر بها المعلومات العلمية والتقنية وغيرها من المعلومات المفيدة.

4. تزايد درجة التعقيد في المحتويات الفكرية لأوعية المعلومات نظرا لتداخل وارتباط التخصصات العلمية ببعضها البعض.
5. تعقد احتياجات المستفيدين، فقد أدى تعقد الموضوعات إلى تعقد احتياجات المستفيدين.

وقد برزت أهمية المكانز في ظل تعقد هذه الاحتياجات الموضوعية للمستفيدين والتخصصية الشديدة لأوعية المعلومات في الوقت نفسه، مما دعى لوجود أداة مقننة للمصطلحات المتخصصة تستخدم عند التوصيف الموضوعي للإنتاج الفكري المتخصص مما يساعد في عملية البحث والاسترجاع عن المعلومات والافادة منها فيما بعد. (غنيم، 2003)

وظائف المكنز

يعتبر المكنز حلقة الوصل بين المكشف والباحث وهو أيضا اللغة المشتركة بينهما، كما أنه يساعد كل من المكشف والباحث على فهم العلاقات اللغوية للمفاهيم لأي مجال من مجالات المعرفة. ويفيد المكنز في تسهيل البحث وهذا يوفر من وقت الباحث ومن جهده في التفكير في كل المصطلحات المتصلة بالموضوع. ويمكن القول أن المكنز يقوم بالوظائف التالية:

- 1- يسمح للمكشف بوصف المعلومات أن يصف المادة الموضوعية أو المعلومات التي تحتويها الوثائق بطريقة ثابتة وموحدة من وجهات نظر فنية متعددة. (الحمد، عبدالله سليمان، 2009)
- 2- يعمل على إمداد الباحث بالوسائل التي تمكنه من أن يعدل من استراتيجية البحث من أجل تحقيق درجة استدعاء عالية ومحكمة وذلك حسب الظروف المتنوعة. (الحمد، عبدالله سليمان، 2009)
- 3- المكنز يحضر المصطلحات المستخدمة من جانب الباحث في توافق مع المصطلحات المستخدمة من جانب المكشف حيث يمكن الباحث من تعديل استراتيجية البحث من أجل تحقيق أفضل استدعاء أو استرجاع. كما أنه يساعد كل من المكشف أو الباحث على فهم بناء المجال، باعتبار أنه يقدم خريطة لمجال معين من مجالات المعرفة تشير إلى كيفية اتصال المفاهيم أو الأفكار ببعضها. (حنان على أحمد آل كباس، 1434)

أنواع المكانز

قد يحدد المكنز من خلال نوعية وتخصص المجال الموضوعي الذي يغطيه أو من خلال لغة المصطلحات التي يحتويها أو من خلال مدي تغطيته للموضوعات وأيضا طريقة عرضة وترتيبها، وقد يشتمل المركز على واحدة أو أكثر من المحددات السابقة كما يلي تفضيلهم:

- 1_ المكانز المتخصصة: عادة ما تقتصر المكانز في تغطيتها على المصطلحات أو الواصفات في مجال موضوعي معين، أو في نظام معلومات مؤسسة ما. وقد يكون المجال الموضوعي واسعا مثل مكنز اليونسكو وقد تكون التغطية لموضوع صغير محدد مثل مكنز الأندلس.

2_ مكنز اللغة الحرة: في نظم استرجاع المعلومات التي تعتمد على اللغة الحرة تقتبس المصطلحات من عنوان الوثيقة أو المستخلص لها أو النص كله، وتتخذ الكلمات من الوثيقة آلياً أو تختار بواسطة المكشفين. وتتم في مرحلة البحث المقارنة بين كلمات المستفيد وكلمات الوثيقة.

3_ المكنز المصغر: قد تشمل شبكة مراكز المعلومات مراكز معلومات متنوعة، البعض متخصص والبعض الآخر أكثر عمومية في التغطية الموضوعية. والحل لهذه المشكلة هو إنشاء مكنز عام يغطي المادة الموضوعية للشبكة ككل، و عدد من المكنز المصغرة للاستخدام في المراكز المتخصصة.

4_ المكنز أحادي اللغة والمكنز متعدد اللغات: المكنز أحادي اللغة هو المكنز الذي يشتمل على المصطلحات في لغة واحدة فقط، أما المكنز متعدد اللغات فهو يستخدم للتكشيف والبحث في عدة لغات مثل اللغة العربية والإنجليزية أو الفرنسية. ومن ثم يشتمل المكنز على المصطلحات في لغة ومقابلاتها في لغة أو لغات أخرى. ومن أمثلة المكنز من هذا النوع مكنز مكتب التربية الدولي.

5_ المكنز الهجائي والمكنز المصنف: المكنز الهجائي هو المكنز الذي يرتب القسم الرئيسي فيه ترتيباً هجائياً مع عدة ملاحق تستخدم ترتيبات أخرى للمصطلحات.

والمكنز المصنف هو المكنز الذي يرتب أساساً ترتيباً مصنفاً مع ملحقات أو أكثر بترتيبات أخرى للمصطلحات. أهم المعوقات التي تواجه بناء المكنز العربية:

مع ظهور تقنيات المعلومات المتطورة وبرامج الحاسبات الآلية وحيث تم بناء هذه التقنيات وفقاً للغة إنتاجها وهي بالطبع أغلبها لغات أجنبية، فظهرت مشكلة تطويع وتذليل استخدام اللغة العربية ومعالجة نصوصها في هذه التقنيات أو البرامج الحديثة للاستفادة من هذه الابتكارات والتطورات العلمية ومواكبتها في بلداننا العربية، ولعل أهم الأسباب التي ترجع لصعوبة استخدام اللغة العربية تكمن في التالي :

1. طبيعة اللغة العربية :

تتميز اللغة العربية عن بقية اللغات الجرمانية بأنها تكتب وتقرأ من اليمين إلى اليسار، كما أن حروفها تكتب بأشكال مختلفة تبعاً لموقعها والحروف المجاورة لها ، وتختلف طريقة نطق الحرف وبالتالي معنى الكلمة وموقعها الإعرابي بناءً على حركة التشكيل الموجودة عليه، وتتسم اللغة العربية بغزارة مفرداتها ، ودقة قواعدها ، وسمو أساليبها ومرونتها ، وثراء آدابها ، وقدرتها على الإبانة عن مختلف نواحي التفكير والوجدان (شهاب، بسنت عنتر، 2014) كما تمتلك اللغة العربية الكثير من المقومات اللغوية والدقة في أساسيات قواعدها، ما يجعلها لغة ذات مكانة عالية بين اللغات الأخرى، كما أنها تمتلك قواعد وأساليب بلاغية تساعد على ضبط الدلالات اللفظية لمعاني كلماتها فضلاً عن ثبات قواعدها وتراكيبها النحوية لعقود طويلة دون تغيير.

وهناك بعض المشاكل التي تتعلق باستخدام اللغة العربية في إسترجاع المعلومات: (شهاب، بسنت عنتر،

(2014)

- 1- مسألة الاشتقاق من اللغة العربية والمجاز والاستعارة ، والتغيير الذى يحدث فى الكلمات من حالة المفرد إلى المثنى والجمع، والمعنى الذى ربما يتغير أو يحتمل التأويل لأكثر من معنى.
- 2- يثير جمع التفسير مشكلة أخرى حيث توجد أكثر من صيغة جمع تفسير للمفرد الواحد.
- 3- اما النواحي التى تتعلق بالإملاء ووجود أكثر من تهجئة فالأمر متروك لاختيار أكثر التهجئات قبولاً، وهو باب يتيح الاختلاف بين الجهات المختلفة.
- 4- النقحرة تمثل مشكلة رغم وجود الواصفة الدولية رقم 333، والتى تغطى نقحرة الحروف العربية إلى اللاتينية ومحاولة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم القيام بعمل مماثل، وفى كلتا الحالتين لم يخرج الموضوع عن اتباع مبدأ حرف مقابل حرف.
- 5- أل التعريف، فمعالجتها منطقياً ودلالياً عملية دقيقة ومهمة جداً فى الإسترجاع، ومع ذلك نجد أن أغلب برامج الآلية أغفلت هذه النقطة، ولم تعالجها معالجة شمولية ودقيقة.

2. مشكلات تعامل الحاسب الآلى مع اللغة العربية :

حيث تواجه اللغة العربية كثير من التحديات فى عصر الرقمنة، تسهم فى ظهور عدد من القضايا والإشكاليات التى تعوق الإستفادة من المحتوى الرقعى العربى على شبكة الإنترنت، حيث تأسست أنظمة الحاسب بدون دعم اللغة العربية ، على الرغم من خصائصها التى يجب مراعاتها عند تطوير الخدمات والأنظمة الحاسوبية خاصة أنظمة إسترجاع المعلومات، فلا بد من الاهتمام بدعم التطبيقات العربية الحاسوبية ؛ لأن ذلك يؤدى إلى زيادة محتوى المعلومات العربية والوصول إليها فى ظل توافر أنظمة استرجاع تدعم اللغة العربية ، وتتميز بالدقة وجودة المخرجات.

وترجع صعوبة الفهرسة الآلية للغة العربية والبحث فيها إلى مجموعة من الخصائص: (الخرشى، 1998)

1. كثرة الاشتقاق مما يؤدى إلى تشتت المداخل فى فهارس نظم البحث لكثرة السوابق التى ترتبط بالمفردة الواحدة ؛ مما يؤدى إلى تعقد عملية البحث وضياح المفردات، إلى جانب زيادة عدد المداخل فى الفهارس؛ بسبب وجود عدة صور للكلمة الواحدة، وارتباطها بالعديد من السوابق واللاحق.
2. المفاهيم المركبة: يكثر فى اللغات الطبيعية استخدام المفاهيم المركبة، مما يؤدى إلى استرجاع القليل من المعلومات ذات العلاقة بهذه المفاهيم، ولإسترجاع هذه المفاهيم يتم ذلك بإستخدام روابط بحث منطقية أو بإستخدام البحث المكانى.
3. كثرة المترادفات : وهى أيضاً تؤدى إلى تشتت المداخل والتعابير فى الفهارس المختلفة، وصعوبة عملية البحث.
4. النقحرة : وهى كتابة مصطلحات أجنبية بلغة عربية، وتختلف من مؤلف لآخر، مما يؤثر فى كمية وطريقة فهرسة المعلومات العربية والبحث عنها.
5. طريقة النشر : قبل ظهور متصفحات البحث التى تدعم اللغة العربية كان نشر النصوص العربية سابقاً عن طريق تحويلها إلى صور رقمية بصيغة تسمح للمتصفح بالعثور عليها وإظهارها للمستفيد.

6. شفرة المحارف : لا توجد مواصفة قياسية إلزامية يعتمد عليها ناشرو المعلومات العربية على شبكة الإنترنت ؛ مما جعل من الصعب التعرف على محتويات صفحة البحث وفهرستها.

مكنز مصطلحات علوم المكتبات والمعلومات

مقدمة المكنز

شهد العالم في عصرنا الحالي ثورةً معلوماتية اجتاحت شتى مجالات المعرفة البشرية، حيث تتضاعف المعلومات وتنمو بشكل مستمر ومتواصل وتتنوع أشكالها وأحجامها وتتباين أوعيتها من التقليدية إلى الإلكترونية وتتعدد لغات إنتاجها، وبالرغم ما لهذه التطورات العلمية والتكنولوجية من مميزات وفوائد كثيرة إلا أنها أحدثت أيضاً مشاكل كثيرة لدى المستخدمين والباحثين عن المعلومات، حيث تعقدت عملية البحث والإسترجاع نتيجة للكم الهائل من المعلومات المتاحة فضلاً عن ترابطها وتداخلها، فكانت الحاجة الملحة لأدوات وتقنيات تساعد في ضبط وتنظيم هذا الكم من المعلومات للحصول على الدقة والكفاءة المطلوبة لدى المواد العلمية المسترجعة لدى المستخدمين والباحثين.

وفي هذا الإطار قام الباحث ببناء مكنز-تجريبي- خاص بالمصطلحات التكوينية والمفاهيم المستخدمة في مجال علوم المكتبات والمعلومات في سبيل المساهمة في تقنين هذه المصطلحات والمفاهيم في شكل معياري موحد لمساعدة المكشفيين في عملية التكويف وتيسير عملهم ورفع مستوى الجودة والأداء وكذلك لمساعدة الباحثين في مجال المكتبات والمعلومات للوصول للمواد العلمية المراد الحصول عليها من خلال عمليات البحث والإسترجاع على قواعد المعلومات المختلفة

الحاجة والهدف لمكنز مصطلحات علوم المكتبات والمعلومات

نتيجة لتقدم أدوات الضبط الببليوجرافي -كقائمة رؤوس الموضوعات العربية- المستخدمة منذ فترة من الزمن لعدم تحديثها والإضافة إليها باستمرار مما جعلها تفقد قدرتها على تنظيم وتحليل أوعية المعلومات وتطور المجالات الموضوعية المنشورة بها في المجالات العلمية المختلفة ولا سيما في مجال المكتبات والمعلومات، لذا يهدف المكنز إلى :

1- أن يكون تجربة لأداة ضبط لعملية التحليل الموضوعي لأوعية المعلومات العربية والمتاحة في قواعد معلومات المنظومة واختيار المداخل والمصطلحات التكوينية المناسبة.

2- مساعدة المستخدمين من قواعد معلومات المنظومة في التعرف على المصطلحات البحثية للمجالات الموضوعية ذات الاهتمام من خلال التفرعات العريضة والضيقة بشكلها المنطقي.

3- ضبط المصطلحات الموضوعية والمستخدم للانتاج الفكري المنشور في المجال الموضوعي "تخصص المكتبات والمعلومات" المتاح في قواعد معلومات المنظومة تحت مداخل معينة ومعلومة لتسهيل التعرف عليها وارتباطاتها وتشعباتها الأخرى ولمنع تشتت الموضوعات الواحدة تحت مداخل متعددة.

4- مساعدة المكشفين بشركة دار المنظومة لتوحيد عملهم وزيادة ركانتهم الفنية في التعرف على المصطلحات الموضوعية التي تخص الموضوع واختيار المناسب لوصف موضوع الوثيقة، فضلاً عن تقليل الإعتماد على القدرات والخبرات الذاتية لدى المكشفين مما يتسبب تفاوتها في تفاوت مستوى جودة صياغة وتحقيق المداخل الموضوعية للوثيقة.

مراحل إعداد لمكنز مصطلحات علوم المكتبات والمعلومات

قام الباحث بعمل مسح للإطلاع على مصادر المعلومات المختلفة التي تتعلق بالمكانز وطرق ووسائل بنائها فانه ومن خلال الدراسة قام الباحث ببناء مكنز خاص بموضوعات علوم المكتبات والمعلومات، حيث استرشد الباحث بعدة مصادر علمية كالمعايير الخاصة بصياغة المكانز أحادية اللغة وثنائية اللغة والارشادات الخاصة بها، كما تم الاطلاع على بعض التجارب السابقة في إعداد المكانز.

ومرت عملية إعداد المكنز بالمراحل التالية:

1- تحديد الأطر الأساسية للمكنز:

قبل بدء العمل الفعلي في إنشاء المكنز، تم النظر في عدة أمور واتخاذ قرارات، بعضها يتعلق بالغرض من المكنز، والبعض الآخر يتعلق بخصائص لغة الاسترجاع والمكنز. ولذا تم تحديد مجموعة النطاقات الآتية:

أ) المجال الموضوعي: غطي المكنز مصطلحات الموضوعات التي تخص علوم المكتبات والمعلومات والوثائق والأرشيف.

ب) لغة المكنز: لغة المصطلحات في المكنز باللغة العربية.

ت) حجم الإنتاج الفكري: اشتمل المكنز على ما يقرب من 2712 مصطلح تم توزيعهم على الأوجه التالية:

2291 مصطلح مستخدم (واصفة)

28 مصطلح لا مستخدم (لا واصفة)

197 مصطلح عريض

1317 مصطلح ضيق

679 مصطلح مترابط

ث) المستفيدون: لجميع المستفيدين في مجال علوم المكتبات والمعلومات في جميع أنحاء الوطن العربي وخارجة ، المكشفون والمفهرسون على منصات الفهارس العربية وقواعد المعلومات المختلفة.

2- جمع المصطلحات وفرزها:

تم تجميع المصطلحات من مصادر المعلومات من مواد المكتبات والمعلومات وخاصة مقالات الدوريات والرسائل والمؤتمرات المكتبات والمعلومات المنشورة والمتاحة في قواعد المعلومات المختلفة.

* بلغت عدد المواد التي تم الاطلاع عليها أكثر من 20 ألف رسالة ومقالة علمية وبحث.

* بعد فحص الموضوعات وتجميع المصطلحات المستخدمة في تكثيف هذه المواد تم تجميع ما يقرب من 133 ألف مصطلح.

* تم فرز الـ 133 ألف مصطلح للتوقف على المصطلحات التي تخص علم المكتبات والمعلومات فقط، حيث بلغ عدد المصطلحات بعد الفرز 26474 مصطلح.

* تم توزيع المصطلحات على المجالات الموضوعية الرئيسية وتفرعها وربطها ببعضها البعض وحذف المصطلحات الخطأ والغير صحيحة من الناحية الإملائية والصياغة والغير دالة التعير عن الموضوع ليبلغ عدد المصطلحات المستخدمة في المكنز بعد حذف التكرارات 2712 مصطلح.

* تم تقسيم المجال الموضوعي للمكنز إلى مجموعات أو أوجه رئيسية وهي :

- مؤسسات المكتبات والمعلومات
- خدمات وأنشطة المكتبات
- مصادر المعلومات
- عمليات فنية
- التشريعات والمعايير
- النشر والتأليف
- الأفراد والمؤسسات
- التجهيزات المادية والتقنية

تم تقسيم كل وجه رئيسي لعدة أقسام موضوعية متفرعة وفقا لما يحتويه كل تقسيم رئيسي كالتالي :

- مؤسسات المكتبات والمعلومات
 - مؤسسات المكتبات
 - الإتحادات والجمعيات المهنية
 - مؤسسات المكتبات التعليمية
 - مراكز المعلومات
 - المراكز الببليوجرافية والتوثيق
- خدمات وأنشطة المكتبات
 - خدمات الإطلاع
 - الخدمات الإخبارية والإعلام
 - الخدمة المرجعية
 - تنمية المجموعات
 - أنشطة المكتبات
 - الخدمات التثقيفية
 - خدمات التصوير
 - خدمة التوجيه والإرشاد
 - خدمات القراءة

- خدمات البحث
- مصادر المعلومات
 - الكتب
 - الكشافات
 - الببليوجرافيات
 - قواعد البيانات
 - الأرشفات والمستودعات
 - الموسوعات
 - المعاجم
 - مصادر المعلومات
 - المراجع
 - البيانات
 - المجموعات
 - الإنتاج الفكري
 - الأطروحات والرسائل
 - المواد السمعية والبصرية
 - الخرائط
 - الدوريات
 - الفهارس
 - المدونات
 - المطبوعات
 - المكانز
 - محركات البحث
 - المخطوطات
 - شبكات المعلومات
- عمليات فنية
 - إجراءات فنية
 - الفهرسة
 - التكشيف
 - التنظيم الببليوجرافي
 - نظم التكشيف
 - الرقمنة
 - الأرشفة
 - الترميم
 - الحفظ
 - الصيانة

- الحوسبة
- الإسترجاع
- التحليل
- التوثيق
- التصنيف
- التشريعات والمعايير
 - السياسات
 - التشريعات
 - الرقابة
 - المعايير
 - الترقيمات الدولية
 - التقانين الدولية
 - القوائم المعيارية
 - المعارف الرقمية
 - الأدلة
 - الأدوات الفنية
 - مؤسسات إنتاج المعايير
- النشر والتأليف
 - التأليف
 - اتفاقيات النشر
 - التحرير
 - التحكم
 - الحماية
 - الطباعة
 - المصنفات
 - أنواع النشر
 - حرية التأليف والنشر
 - حقوق المؤلفون والناشرون
 - مؤسسات النشر
 - معوقات النشر
- الأفراد ومؤسسات الإنتماء والتعليم
 - الاختصاصيون
 - مدراء المكتبات
 - التدريب والتأهيل
 - المهارات الوظيفية
 - الاحتياجات المهنية

- طلبة المكتبات
- أعضاء هيئة التدريس
- المستفيدون
- إدارة المؤسسات
- تدريس علوم المكتبات والمعلومات
- التراجع والسير
- أعلام المكتبات والمعلومات
- التجهيزات المادية والتقنية
- الآثاث والتجهيزات
- البرمجيات والنظم

3- تسجيل المصطلحات وصياغتها:

تم تصميم نموذج برنامج الأكسيل لتسجيل المصطلحات المختارة وإضافة المعلومات اللازمة لكل مصطلح عند اختياره وصياغته وإنشاء العلاقة بينه وبين المصطلحات الأخرى ويشمل هذا النموذج على العناصر التالية:

- _ المصطلح : المصطلح الرئيسي -المقترح- الذي سيتم استخدامه.
- _ رقم تصنيف : يتم ترتيب المصطلحات بأرقام تصنيفية للتنظيم من العام للخاص بشكل متوالي بالممكن.
- _ التبصرات التوضيحية (ت و) : عند الضرورة في حالة وجود تفسير لمصطلح ما لمنع الالتباس الدلالي للمصطلح.
- _ المصطلحات غير المستخدمة (م ل) : المصطلحات غير المستخدمة والتي تعبر عن نفس الموضوع.
- _ المصطلحات العريضة (م ع) : المصطلح المعبر عن الموضوع بشكل أوسع أو المعبر عن عدة موضوعات ضيقة.
- _ المصطلحات الضيقة (م ض) : المصطلح المعبر عن موضوع محدد وبشكل مباشر.
- _ المصطلحات المترابطة (م ت) : المصطلح الآخر المترابط مع نفس المصطلح في الاستخدام وبغير علاقة الترادف وعلاقة العام والضيقة.
- مثال لنماذج تسجيل مصطلحات المكنز

1 مؤسسات المكتبات والمعلومات		
1.1 مؤسسات المكتبات		
1.1.1 المكتبات العامة		
المكتبة التي تناح للجمهور العام والتي تفتني جميع أشكال وأنواع الانتاج الفكري دون تحديد للسن أو للتخصص	ت و	
مكتبات الشعوب	م ل	
معاهد الشعوب	م ل	
جامعة الشعوب	م ل	
مكتبة الإسكندرية	م ض	1.1.1.1
مكتبات قصور الثقافة	م ض	1.1.1.2
مكتبات مصر العامة	م ض	1.1.1.3
مكتبة الملك سعود	م ض	1.1.1.4
1.1.2 المكتبات الوطنية		
المكتبة الرسمية للدولة والتي يكون فيها حق الإيداع للإنتاج الفكري	ت و	
المكتبات القومية	م ل	
مكتبة الملك فهد	م ض	1.1.2.1
مكتبة الكونجرس	م ض	1.1.2.2
دار الكتب والوثائق المصرية	م ض	1.1.2.3
1.1.3 المكتبات الأكاديمية		
المكتبات المركزية		1.1.3.1
المكتبات الجامعية		1.1.3.2
مكتبات الكليات	م ض	1.1.3.2.1
مكتبات الأقسام	م ض	1.1.3.2.2
مكتبات المعاهد		1.1.3.3
1.1.4 المكتبات المتخصصة		
المكتبة القومية الزراعية	م ض	1.1.4.1
المكتبة القومية الأمريكية للطب	م ض	1.1.4.2
1.1.5 المكتبات المدرسية		
مراكز مصادر التعلم	م ت	
مكتبات الأطفال		1.1.5.1

وقد وردت صيغ المصطلحات الموضوعية في المكنز بعدة أشكال:

• الوصفة البسيطة:

وهو المصطلح الذي يتكون من كلمة واحدة مفردة وقد يرد بصيغة المفرد أو المثنى أو الجمع، وتم اعتماد قاعدة أولوية استخدام صيغة الجمع إلا إذا كان المفرد أو المثنى هو المصطلح الشائع في الاستخدام والتعبير عن الموضوع أو أنه معبرا عن أسماء العلوم والفنون وأسماء الأشياء بشكل أساسي.

ويعتبر استخدام صيغة الوصفات البسيطة هي الأكثر سهولة واستخداما لدى المكشفين وفي البحث لدى المستفيدين لكنها تقع من ضمن مشاكل الإلتباس الدلالي في ألفاظ اللغة العربية حين يعبر المصطلح الواحد باللفظ الواحد عن أكثر من موضوع بدلالات مختلفة، لذا قد يفقد المصطلح باختصاره بعض وضوحه ودلالاته ولذا يجب أن تدخل كلمات واصفة للتركيب وفق الترتيب الطبيعي للكلمة مثل (استرجاع المعلومات)

- مثال للواصفات البسيطة (المفردة) :

- الفهرسة
- التصنيف
- الإستخلاص
- الببليوجرافيات
- المكشوفون
- الإعارة
- الإطلاع
- الحوسبة
- الرقمنة

• الواصفة المركبة:

وهي المصطلح الذي يتكون من كلمتين بينهما ترابط دلالي لكل منهما للآخر، وهذا الشكل من الواصفات أدعى لإزالة الإلتباس الدلالي في ألفاظ اللغة العربية حيث يتم ربط المصطلح بآخر لتحديد دلالته التعبيرية عن الموضوع المقصود

وقد ترد الواصفات المركبة بعدة أشكال في صياغتها للتعبير عن الموضوع المراد التعبير عنه كالتالي:

- صفة وموصوف
- الفهرسة التحليلية
- التكشيف الآلي
- الإعادة الداخلية
- الإستخلاص الآلي
- المكتبات العامة
- المكتبات المدرسية
- الإتحادات المهنية
- مضاف ومضاف إليه
- مكشوفو الدوريات
- قواعد المعلومات
- مكتبات البحوث
- تنمية المجموعات
- تصوير الكتب

- عطف ومعطوف (كلمتان يربطهما حرف العطف و)

- الفهرسة والتصنيف
- التوجيه والإرشاد
- الخدمات والأنشطة

- جار ومجرور (كلمتان يربطهما حرف جر)

- العلاج بالقراءة
- البحث في الإنترنت
- التكشيف بالاشتقاق

• الوصفة المعقدة:

وهي المصطلح الذي يتشكل من جملة أو عبارة تتكون من عدة كلمات (ثلاث كلمات وأكثر) وقد ترد بأكثر من صيغة أو شكل وهي أقل الوصفات استخداما لدى المكشفين والباحثين أيضا، وتستخدم في الضرورة عندما يكون هو المصطلح الأنسب للتعبير عن الموضوع المراد وصفه

– مثال :

- نظم البحث والاسترجاع
- بنك المعرفة المصري
- المكتبة الرقمية السعودية
- خدمة الرد على الاستفسارات
- قسم علم المكتبات والمعلومات والوثائق والأرشيف
- أسماء الأعلام:

يتضمن المكنز نماذج لوصفات ومصطلحات خاصة بالأعلام في مجال المكتبات والمعلومات من خلال رصد الشخصيات العامة والمؤثرة في المجال.

كما يتضمن المكنز نماذج للمؤسسات ذات الاهتمام والعمل في مجال المكتبات وعلوم المعلومات كالمكتبات بأنواعها العامة والمدرسية والخاصة ... والأقسام التعليمية في الجامعات والمراكز العلمية والبحثية والإتحادات والجمعيات المهنية ومراكز التوثيق والأرشفة

مثال :

- شعبان عبدالعزيز خليفة
- حسناء محمود محبوب
- محمد فتحي عبدالهادي
- ملفل ديوي
- الإتحاد العربي للمكتبات (إعلم)
- الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف
- مركز الحاسب الآلي للمكتبات على الخط المباشر (OCLC)
- المركز الوطني للأرشيف الجزائري
- جمعية المكتبات الأمريكية

وقد روعي في صياغة المصطلحات عدة أمور أيضا طبقا للمواصفة القياسية العربية رقم 578 لإعداد وتطوير المكنز أحادية اللغة كالتالي :

- ضم المكنز المصطلحات الموضوعية التي تعبر عن المفاهيم أو الموضوعات أو الأحداث أو الأشخاص.
- المكتبات - ثورة المعلومات - إنترنت الأشياء - شعبان خليفة
- صيغت المصطلحات في صورتها الأصلية المباشرة دون قلب.
- المكتبات المدرسية وليس المدرسية، المكتبات علم المكتبات وليس علم المكتبات، علم
- تبني أكثر التهجئات قبولا والإحالة للتهجئة الأخرى.
- ببليوجرافيا وليس ببليوغرافيا
- إذا كان المصطلح كلمة واحدة لا يكون فعل أو صفة
- الفهرسة وليس المفهرسة
التصنيف وليس يصنف
- أوردت المصطلحات والأسماء في حالة الرفع دائما
- المكتبيون وليس المكتبيين
أخصائيو وليس أخصائي
- تبني المصطلحات الأكثر شيوعا في بين المتخصصين في مجال المكتبات في حالة تعدد المترادفات.
- المكانز وليس معاجم المصطلحات
- استخدام المصطلحات المركبة لرفع الالتباس الدلالي في تحديد المعنى ودلالة المصطلحات.
- مصادر المعلومات وليس مصادر أو المعلومات
- أولوية استخدام صيغة الجمع : المكشوفون / المكتبات وتستخدم صيغة المفرد في حالات الضرورة للواصفات الأكثر شهرة بالمفرد أو أن تكون طبيعة صياغتها مفردة.
- المفهرسون وليس المفهرس
النظم الآلية وليس النظام الآلي
- عدم استخدام أداة التعريف " ال " في المكنز الهجائي إلا للضرورة أو الملازمة للمصطلح لأغراض الترتيب الهجائي لمصطلحات المكنز
- تصنيف وليس التصنيف

4- بناء العلاقات والترابط بين المصطلحات:

يشتمل المكنز على ثلاث أنواع من العلاقات وهم:

* علاقة التكافؤ: استخدمت في حالة المصطلحات التي لها نفس المعنى والدلالة حيث يتم استرجاع الموضوعات المرتبطة بهذه المصطلحات باستخدام الإحالات التالية:

- إحالة استخدم "اس" للإحالة من اللاواصفة (مصطلح غير مستخدم) للواصفة (مصطلح مستخدم)
 - إحالة مستخدم "م ل" للإحالة من الواصفة (مصطلح مستخدم) للواصفة (مصطلح غير مستخدم)
- مثل:

التقنين الدولي للوصف الببليوغرافي	اس	التقنين الدول للوصف الببليوجرافي (تدوب)
العاملون بالمكتبات	اس	اخصائيو المكتبات
المكتبات السيارة	اس	المكتبات المتنقلة
المكتبات المتجولة	اس	المكتبات المتنقلة
النظم الآلية	م ل	الأنظمة الآليو
الببليوجرافيات	م ل	الببليوغرافيا
الموسوعات	م ل	دوائر المعارف
شعبان عبدالعزيز خليفة	م ل	شعبان خليفة
الدوريات	م ل	مجلات

* علاقة هرمية: استخدمت في حالة التفريعات الجزء من الكل ويتم التعبير عنها بمصطلح عام "م ع" ومصطلح ضيق "م ض" مثل: "العمليات الفنية – التصنيف"

م ع عمليات فنية
 م ض الإستخلاص
 م ض التصنيف
 م ض التكشيف
 م ض الفهرسة
 م ض الأرشفة
 م ض التحليل
 م ض الترميم
 م ض التوثيق
 م ض الحفظ
 م ض الحوسبة
 م ض الرقمنة
 م ض الصيانة

* علاقة الارتباط: استخدمت في حالة كانت المصطلحات غير متكافئة أو غير هرمية لها المكتبات المدرسية م ت مراكز مصادر التعلم
 الببليوجرافيات م ت البيانات الببليوجرافية
 الببليوجرافيات م ت فهارس المكتبات
 الببليوجرافيات م ت قوائم الاقتناء
 الرقمنة م ت التمثيل المعرفي
 الحوسبة م ت الأتمتة

5- تنظيم وعرض المصطلحات في المكنز

تعتبر عملية تنظيم وعرض المصطلحات في المكنز العملية الرئيسية في خطوات إعداد المكنز وبناءة حيث تكون المحصلة النهائية التي يتم عرضها للمكشف والباحث للعمل عليها والاستفادة منها، ويقترح الباحث عرض المصطلحات التشفيفية في المكنز عن طريق تقسيمها لقسمين كما يلي:

القسم المصنف

يتم عرض المصطلحات في هذا القسم بطريقة منهجية هرمية عن طريق رقم التصنيف التسلسلي الذي تم تطبيقه للمصطلحات في المكنز، حيث يتم تقسيم مجال المكتبات والمعلومات إلى عدة أوجه رئيسية (مؤسسات المكتبات والمعلومات - خدمات وأنشطة المكتبات - مصادر المعلومات - التشريعات والمعايير - العمليات الفنية) وترتب هذه الأوجه ترتيباً منطقياً ويعطى كل وجه رئيسي رقم تصنيف تسلسلي ويندرج تحت كل وجه رئيس أقسام موضوعية فرعية ترتب ترتيباً هرمياً من العام للخاص للأكثر خصوصية ولكل مصطلح يعطى رقم تصنيف تسلسلي من رقم تصنيف الوجه الرئيسي للتقسيم

وتكمن إفادة القسم المصنف لمصطلحات المكنز بأنه يعطى صورة واضحة وشاملة للمصطلحات وتفرعاتها الضيقة في كل موضوع من موضوعات المكنز.

ويوضح المثال التالي نموذجاً للقسم المصنف من مكنز لمصطلحات المكتبات والمعلومات :

2 خدمات وأنشطة المكتبات

2.1 خدمات الإطلاع

2.1.1 الإطلاع الداخلي

2.1.2 الإطلاع الثقافي

2.1.3 الإعارة الخارجية

2.1.4 الإعارة التبادلية

2.1.5 الإعارة التعاونية

2.1.6 الإعارة الإلكترونية

2.1.7 الإعارة الآلية

- 2.1.8 الإعارة بين المكتبات
- 2.2 الخدمات الإخبارية والإعلام
 - 2.2.1 خدمات الاخبار
 - 2.2.1.1 البث الانتقائي للمعلومات
 - 2.2.1.2 خدمات الإحاطة الجارية
 - 2.2.1.3 خدمة الرسائل النصية القصيرة
 - 2.2.2 الاعلام والاتصال بال جماهير
 - 2.2.2.1 الإعلام الآلي التوثيقي
 - 2.2.2.2 الإعلام الببليوجرافي
 - 2.2.2.3 الإعلام الرقمي
 - 2.2.2.4 الإعلام المكتبي
 - 2.2.2.5 الاتصال الوثائقي
 - 2.2.2.6 الأخبار الثقافية
- 2.3 الخدمة المرجعية
 - 2.3.1 خدمة اسأل مكتبي
 - 2.3.2 خدمات المراجع
 - 2.3.3 خدمات الوثائق
 - 2.3.4 الخدمات الوثائقية
 - 2.3.5 الاسئلة المرجعية
- 2.4 تنمية المجموعات
 - 2.4.1 الإقتناء
 - 2.4.2 التوريد
 - 2.4.2.1 التوريد التعاوني
 - 2.4.2.2 شراء المقتنيات
 - 2.4.3 الإهداء والتبادل
 - 2.4.4 الإيداع الإلكتروني
 - 2.4.5 الإيداع القانوني

2.5 أنشطة المكتبات

2.5.1 أنشطة تعليمية

2.5.2 أنشطة علمية

2.5.3 أنشطة فكرية

2.5.4 أنشطة مدرسية

2.5.5 أنشطة بحثية

2.5.6 أنشطة ثقافية

2.5.7 أنشطة مكتبية

القسم الهجائي

يشمل هذا القسم على جميع المصطلحات المستخدمة في المكنز سواء كانت المصطلحات المقترحة للتكشيف (الواصفات) أو المصطلحات غير المستخدمة (اللاواصفات) ويتم ترتيب جميع المصطلحات ترتيباً هجائياً حرف بحرف وذلك لتجميع كل المصطلحات المتشابهة في الكتابة مع بعضها البعض ويستخدم في هذا القسم عناصر الإحالات والترابط بين المصطلحات المستخدمة وغير المستخدم والتبصرة التوضيحية للمصطلحات التي تحتاج لتوضيح المقصود منها في حالة تداخل دلالاتها مع مصطلحات أخرى وكذلك

ويوضح المثال التالي نموذجاً للقسم الهجائي من مكنز لمصطلحات المكتبات والمعلومات :

اهداء وتبادل 2.4.3

م ع	تنمية المجموعات
م ت	الاقتناء

اهداف تعليمية 7.10.2

م ع	تدريس علوم المكتبات والمعلومات
م ت	المقررات الدراسية
م ت	المناهج الدراسية
م ت	السياسات التعليمية

اوعية المعلومات 3.11.7

م ع	المجموعات
م ض	أوعية المعلومات التقليدية
م ض	أوعية المعلومات الرقمية
م ض	أوعية المعلومات السمعية والبصرية

م ت أوعية المكتبات

3.11.7.1 أوعية المعلومات التقليدية

م ع	أوعية المعلومات
م ت	المواد المطبوعة
م ت	مجموعات المكتبات

3.11.7.2 أوعية المعلومات الرقمية

م ع	أوعية المعلومات
م ت	مصادر المعلومات الرقمية

3.11.7.3 أوعية المعلومات السمعية والبصرية

م ع	أوعية المعلومات
م ت	مصادر المعلومات
م ض	الأشرطة الممغنطة
م ض	أشرطة الكاسيت
م ض	شرائط الفيديو
م ض	الاسطوانات
م ت	وسائط التخزين
م ت	الوسائط المتعددة

3.11.7.3 أوعية المكتبات

م ت	مجموعات المكتبة
م ت	المواد المطبوعة
م ت	الكتب
م ت	الدوريات
م ت	الأطروحات الجامعية
م ت	أوعية المعلومات

2.4.4 ايداع الكتروني

م ع	تنمية المجموعات
م ت	الاقتناء والتزويد

2.4.5 ايداع قانوني

م ع	تنمية المجموعات
م ت	الاقتناء والتزويد

1.2.1.1 إتحاد الكتاب العرب

م ع	الإتحادات المهنية
-----	-------------------

1.2.1.2 إتحاد المكتبات الامريكية م ع الإتحادات المهنية

الاختصارات المستخدمة في المكنز:

ت و --- تبصرة توضيحية

م ع --- مصطلح عام

م ض --- مصطلح ضيق

م ت --- مصطلح مترابط

اس --- استخدم

م ل --- مستخدم ل

ويمكن استعراض الخطوات المنهجية التي اتبعها الباحث في إعداد مكنز مصطلحات علوم المكتبات والمعلومات في الشكل التالي:



11

توزيع المصطلحات على أوجه المكنز الرئيسية والفرعية

1

الربط بين المصطلحات بعلاقات الترابط المختلفة

13

نشر المكنز واستخدامه

12

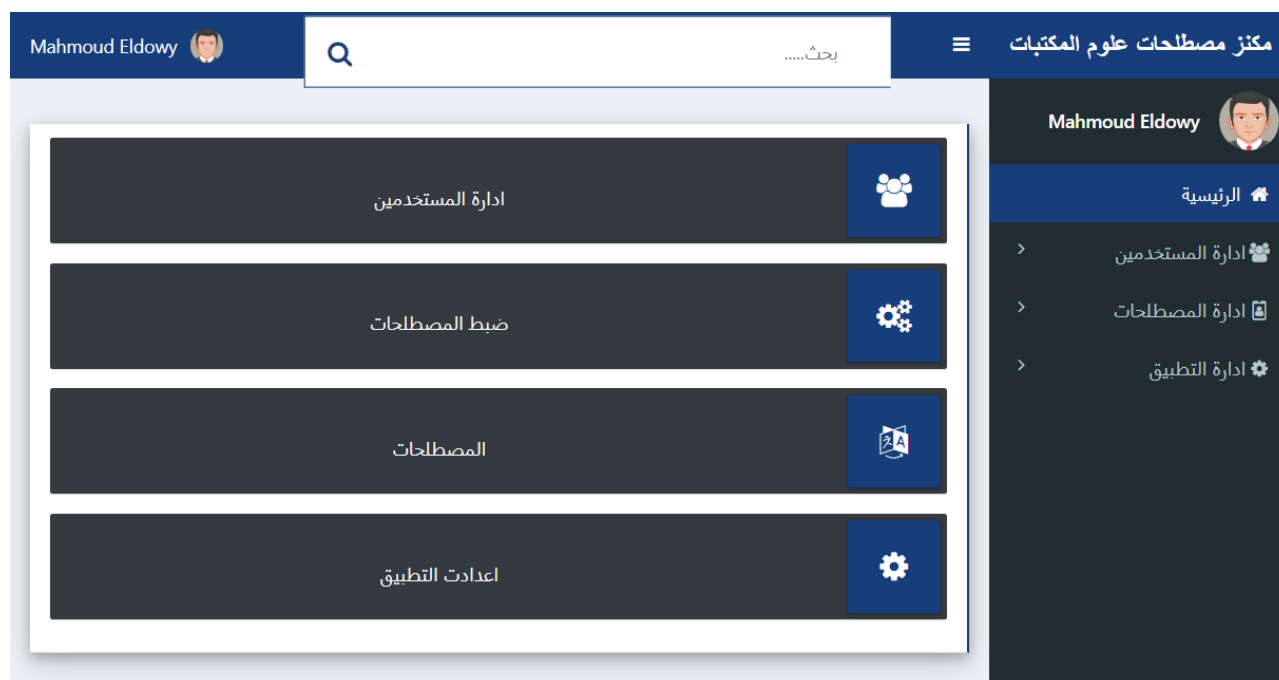
تحكيم المكنز

قاعدة بيانات مكنز مصطلحات علوم المكتبات والمعلومات T. LISTS

قام الباحث ببناء مكنز إلكتروني باستخدام قاعدة بيانات صممت خصيصاً لمكنز مصطلحات علوم المكتبات والمعلومات وإتاحتها إلكترونياً على شبكة الإنترنت على الموقع الإلكتروني

<https://maknaz.mahmoud-eldowdy.com>

وسوف يتم استعراض القاعدة في الخطوات التالية:



يتبين من الشكل السابق الخاص بالشاشة الرئيسية للموقع الإلكتروني لمكنز مصطلحات علوم المكتبات والمعلومات، إنها تنقسم إلى أربع حقول تتمثل في مايلي:

قسم المستخدمين: وهي خاصة بالأفراد الذين لهم إمكانية الدخول للقاعدة وإدارتها وعمل التعديلات كإدخال البيانات والتعديل عليها، كما يستعرض الأدوار والصلاحيات لكل فرد منهم.



قسم المصطلحات: يعرض فيها مجموعة الحقول الخاصة بالمصطلحات وإمكانية البحث عنها وعرض تفاصيلها وإمكانية تعديلها وضبطها.

كذلك إمكانية إنشاء المصطلحات والواصفات وإضافتها لقاعدة البيانات تحتوي شاتها على اسم المصطلح ورقم تصنيفه ورمز المصطلح الفرعي والمترابط مع المصطلح الرئيسي.



القسم الفرعي للمصطلحات : يشمل على إمكانية البحث عن المصطلح داخل قاعدة البيانات بأكثر من طريقة تتمثل في البحث بأسم المصطلح، أو بالرقم التصنيف الخاص بالمصطلح، أو من خلال عرض جميع المصطلحات في قاعدة البيانات، وأيضا إمكانية التحكم في عدد النتائج من 5 مصطلحات حتى 200 مصطلح بالصفحة الواحدة

The screenshot displays a web application interface for terminology. On the left, a green box shows the number '1551' and the text 'المصطلحات'. The main area has a search bar with the text 'بحث...'. Below the search bar, there are filters for 'رقم التصنيف' (Classification Number) and 'عدد النتائج' (Number of Results), both set to '200'. There are also buttons for 'المصطلحات' and 'الكل'. The results section shows 'عدد النتائج (1551)' and a table with columns for 'أنواع مصادر المعلومات' (Types of Information Sources) and 'المكنز الهجائي' (Alphabetical Index). The table lists various sources like 'المصادر الرقمية' (Digital Sources), 'المصادر العربية' (Arabic Sources), etc.

أنواع مصادر المعلومات	المكنز الهجائي
3.8	المكنز الهجائي

مض

- المصادر الرقمية
- المصادر العربية
- المصادر العلمية
- المصادر اللاوثائقية
- المصادر المتخصصة
- مصادر المعلومات التاريخية
- مصادر المعلومات التراثية

القسم الفرعي للرموز : يعرض الرموز المستخدمة للربط بين المصطلحات والواصفات في المكنز

الرموز	أنواع المصطلحات	عدد النتائج (6)
الرمز	وصف الرمز	عدد المصطلحات
ت و	تبصرة توضيحية، أي تبصرة تلحق بالمصطلح لتوضح معناه في لغة التكشيف.	24
ا س	المصطلح الذي يلي الرمز مصطلح مفضل إذا وجد اختيار بين مترادفات أو بين أشباه مترادفات.	18
م ع	مصطلح أعرض، المصطلح الذي يلي الرمز يمثل مفهومًا ذي معنى أعرض.	1533
م ض	مصطلح أضيق، المصطلح الذي يلي الرمز يشير إلى مفهوم أكثر تخصصًا	1460
م ت	مصطلح مرتبط، المصطلح الذي يلي الرمز ولكنه ليس مترادفًا ولا شبه مترادف ولا مصطلح عريض ولا ضيق	1492
م ل	مستخدم لـ، المصطلح الذي يلي هذا الرمز مرادف غير مفضل أو شبه مرادف غير مفضل.	14

القسم الفرعي لأنواع المصطلحات: يعرض للقسم الذي سيتم إدراج المصطلح فيه وهما قسم المكنز المصنف وقسم المكنز الهجائي والقسم الشامل الذي يعني إدراج المصطلحات في القسمين

الرموز	أنواع المصطلحات	عدد النتائج (3)
شامل		
هجائي		
مصنف		

القسم الفرعي إنشاء مصطلح : يعرض القسم الحقول الخاصة بإدخال البيانات لإدراج المصطلح وبياناته (اسم المصطلح ورقم التصنيف والرمز المستخدم للربط بالمصطلحات الأخرى وكذلك القسم الذي يندرج فيه المصطلح سواء كان هجائي أو مصنف

إنشاء مصطلح

اسم المصطلح *
اسم المصطلح...

رقم التصنيف
رقم التصنيف...

أضف إلى المكنز المصنف

#	الرمز *	النوع *	الوصف *
1	اخر	شامل	الوصف...
2	ابحث	شامل	الوصف...
3	اخر	شامل	الوصف...
	ت و		
	اس		
	م ع		
	م ض		
	م ت		

إنشاء مصطلح

إغلاق

إدارة التطبيق : وهو قسم خاص بالمكنز وإدارة والتحكم فيه والبيانات الظاهرة على شاشة العرض للمستخدمين.

اعداد التطبيق
مكنز مصطلحات علوم المكتبات والمعلومات
المكنز المصنف
المكنز الهجائي
عن المكنز
دليل إرشادي لاستخدام المكنز

الموقع الإلكتروني للمكنز :

دليل استخدام مكنز مصطلحات علوم المكتبات والمعلومات

مكنز مصطلحات علوم المكتبات والمعلومات

T. LIST

Thesaurus of Library and Information Sciences Terms

في إطار محاولة الباحث بناء مكنز-تجريبي- خاص بالمصطلحات التكوينية والمفاهيم المستخدمة في مجال علوم المكتبات والمعلومات في سبيل المساهمة في تقنين هذه المصطلحات والمفاهيم في شكل معياري موحد لمساعدة المكشفين في علمية التكشيف وتيسير عملهم ورفع مستوى الجودة والأداء وكذلك لمساعدة الباحثين في مجال المكتبات والمعلومات للوصول للمواد العلمية المراد الحصول عليها من خلال عمليات البحث والإسترجاع على قواعد معلومات المنظومة. ويأتي المكنز ضمن متطلبات إعداد رسالة الدكتوراة الخاصة بالباحث بعنوان "التكشيف الآلي للدوريات العربية في قواعد معلومات دار المنظومة: دراسة تقييمية" تحت إشراف أ.د حسان محمود محجوب ومشاركة أ.م.د. زينب حسن أبو الخير

يتاح المكنز من خلال صفحة الويب الآتية : <https://maknaz.mahmoud-eldowy.com>



الشاشة الرئيسية :

هي صفحة البداية في صفحة الويب الخاصة بالمكنز تحتوي الشاشة الرئيسية لصفحة مكنز مصطلحات علوم المكتبات والمعلومات على مجموعة من الأيقونات التي توضح المكنز ومصطلحاته والقائمين عليه، ويمكن استعراض محتويات موقع الويب وكيفية استخدامها كالتالي

مربع البحث العام

حيث يمكن البحث فيه عن جميع المصطلحات الموجودة بالمكنز سواء في القسم المصنف أو في القسم الهجائي، كما يمكن البحث عن الكلمة أو جزء منها ويعطي مربع البحث مقترحات عديدة للكلمة المراد البحث عنها للتسهيل على المستفيد للوصول للمصطلح المطلوب خاصة إذا اختلفت الكتابة الهجائية للمصطلح فتعطي هذه الطريقة وسيلة مسهلة لاستعراض المصطلحات المترابطة هجائيا بنفس الحروف. ويمكن اختيار المصطلح بالضغط عليه واستعراض المصطلحات والمفاهيم الأخرى المترابطة معه



الرئيسية المكنز المصنف المكنز الهجائي مكنز مصطلحات علوم المكتبات والمعلومات أقسام المكنز الباحث التواصل معنا

عن المكنز

تستعرض هذه الأيقونة التعريف بالمكنز والغرض والحاجة لبناءه وخطوات ومعايير إعدادة وترتيبه ومجاله وأهدافه، كما يتم استعراض كيفية بناء العلاقات بين مصطلحاته وطبيعة المصطلحات التي يشتملها المكنز. ويهدف هذا القسم إلى تعريف المستفيدين من المكنز بما يحتويه المكنز وكيفية الاستفادة منه

يمكن الضغط على كلمة المزيد لفتح صفحة جديدة لاستعراض التفاصيل والمحتويات بشكل أوسع ومفصل



الرئيسية المكنز المصنف المكنز الهجائي مكنز مصطلحات علوم المكتبات والمعلومات أقسام المكنز الباحث التواصل معنا



مكنز مصطلحات علوم المكتبات والمعلومات



❖ **مكنز مصطلحات علوم المكتبات والمعلومات**

مكنز علوم المكتبات والمعلومات هو محاولة من الباحث لبناء مكنز -تجريبي- خاص بالمصطلحات التكوينية والمفاهيم المستخدمة في مجال علوم المكتبات والمعلومات في سبيل المساهمة في تقنين هذه المصطلحات والمفاهيم في شكل معياري موحد لمساعدة المكشفين في علمية التكشيف وتيسير عملهم ورفع مستوى الجودة والأداء وكذلك لمساعدة الباحثين في مجال المك

....

[المزيد](#)

أقسام المكنز :

المكنز المصنف : تم استعراض نبذه عن المكنز المصنف وكيفية ترتيبه وتناولة ويمكن استعراض قائمة مرتبة تسلسليا برقم التصنيف لجميع مصطلحات المكنز

المكنز الهجائي : تم استعراض نبذه عن المكنز الهجائي وكيفية ترتيبه وتناولة والمصطلحات المترابطة والضيقه والاحالات المستخدمة به وكذلك يمكن استعراض قائمة مرتبة هجائيا حرفا بحرف لجميع مصطلحات المكنز.

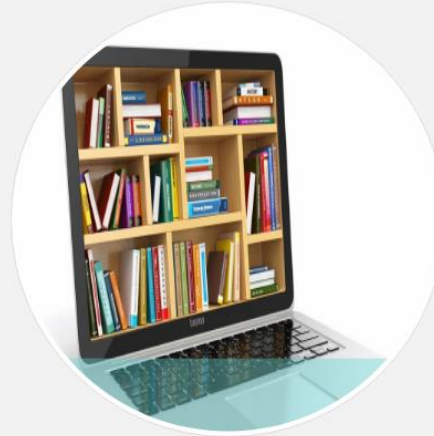
يمكن الضغط على كلمة المزيد لفتح صفحة جديدة لاستعراض التفاصيل والمحتويات بشكل أوسع ومفصل

أقسام المكنز

المكنز المصنف

تم عرض المصطلحات في قسم المكنز المصنف بطريقة منهجية هرمية عن طريق رقم التصنيف التسلسلي الذي تم تطبيقه للمصطلحات في المكنز، حيث تم تقسيم مجال المكتبات والمعلومات إلى عدة أوجه رئيسية (مؤسسات المكتبات والمعلومات - خدمات وأ.....

[المزيد](#)



المكنز الهجائي

اشتمل هذا القسم على جميع المصطلحات المستخدمة في المكنز سواء كانت المصطلحات المقترحة للتكشيف (الواصفات) أو المصطلحات غير المستخدمة (اللاواصفات) وتم ترتيب جميع المصطلحات ترتيباً هجائياً حرف بحرف وذلك لتجميع كل المصطلحات.....

[المزيد](#)

البحث في المكنز المصنف

يستعرض هذا القسم مصطلحات المكنز مرتبة ترتيباً متسلسلاً بناءً على رقم التصنيف التسلسلي لكل مصطلح (من العام للخاص) بناءً على التقسيم الأعرض الذي وضعه الباحث لتقسيم مصطلحات علوم المكتبات والمعلومات تحت 8 عناوين رئيسية وهما

- 1 - مؤسسات المكتبات والمعلومات
- 2 - خدمات وأنشطة المكتبات
- 3 - مؤسسات المكتبات والمعلومات
- 4 - مصادر المعلومات
- 5 - عمليات فنية
- 6 - التشريعات والمعايير
- 7 - النشر والتأليف
- 8 - الأفراد والمؤسسات
- 9 - التجهيزات
- المادية والتقنية

الرئيسية المكنز المصنف المكنز الهجائي التواصل معنا

مكنز مصطلحات علوم المكتبات والمعلومات
Thesaurus of Library and Information Science Terms
T. LIST

ادوات البحث

عدد النتائج (1538)

مؤسسات المكتبات والمعلومات (1)

مؤسسات المكتبات (1.1)

المكتبات العامة (1.1.1)

مكتبة الاسكندرية (1.1.1.1)

مكتبات قصور الثقافة (1.1.1.2)

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 ... 307 308

تم تقسيم كل وجه رئيسي لعدة أقسام موضوعية متفرعة وفقا لما يحتوية كل تقسيم رئيسي كالتالي :

+	مؤسسات المكتبات والمعلومات (1)
+	مؤسسات المكتبات (1.1)
+	المكتبات العامة (1.1.1)
+	مكتبة الاسكندرية (1.1.1.1)
+	مكتبات قصور الثقافة (1.1.1.2)
+	مكتبات مصر العامة (1.1.1.3)
+	مكتبة الملك سعود (1.1.1.4)
-	

+	خدمات وانشطة المكتبات (2)
+	خدمات الاطلاع (2.1)
+	اطلاع داخلي (2.1.1)
+	اطلاع ثقافي (2.1.2)
+	اعارة خارجية (2.1.3)
+	اعارة تبادلية (2.1.4)
+	اعارة تعاونية (2.1.5)

< 1 2 3 4 5 6 7 8 >

يمكن استعراض المصطلحات في المكنز المصنف بشكل عام كما تظهر مرتبة من خلال أرقام التصنيف التسلسلة والتقدم من خلال الصفحات بشكل متوالي.

أدوات البحث

عدد النتائج (1538)

- مؤسسات المكتبات والمعلومات (1)
- مؤسسات المكتبات (1.1)
- المكتبات العامة (1.1.1)
- مكتبة الإسكندرية (1.1.1.1)
- مكتبات قصور الثقافة (1.1.1.2)

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 ... 307 308 >

كما يمكن الاستعانة بصفحة أدوات البحث للبحث عن المصطلحات باستراتيجيات بحث مختلفة من خلال الآتي :

- تحديد عدد النتائج : يمكن تحديد عدد النتائج التي تظهر في البحث من 5 مصطلحات حتى 200 مصطلح.

أدوات البحث

عدد النتائج

5

5

10

20

50

100

200

المصطلحات (,)...

الغاء ×

بحث

عدد النتائج (1538)

- رقم التصنيف : يمكن البحث عن المصطلح من خلال رقم التصنيف التسلسلي الخاص بكل مصطلح.

رقم التصنيف 8.2

المصطلحات (,)

المصطلحات (,)...

الغاء ✕ بحث 🔍

عدد النتائج (58)

+	النظم الالية المتكاملة (8.2.4.2)
+	النظم الالية المجانية (8.2.4.3)
+	النظم الالية للمعلومات (8.2.4.4)
+	النظم الالية لادارة المكتبات (8.2.4.5)
+	نظام الافق (8.2.4.5.1)

< 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 >

المصطلحات :

يمكن البحث في المكنز المصنف عن المصطلح نفسه من خلال كتابة اسم المصطلح أو بعض أجزاء من حروفه ليعطي المكنز مقترحات للمصطلح المراد البحث عنه لتسهيل مهمة البحث واقتراح المصطلحات المتشابهة في الكتابة مع بعضها بترتيب الأحرف.

أدوات البحث 🔍

المصطلحات (,)

المكت

عدد النتائج 5

رقم التصنيف 1

الغاء ✕ بحث 🔍

عدد النتائج (167)

+	مؤسسات المكتبات والمعلومات (1)
+	مؤسسات المكتبات (1.1)
+	المكتبات العامة (1.1.1)
+	المكتبات الخاصة (1.1.10)
+	المكتبات المتنقلة (1.1.11)

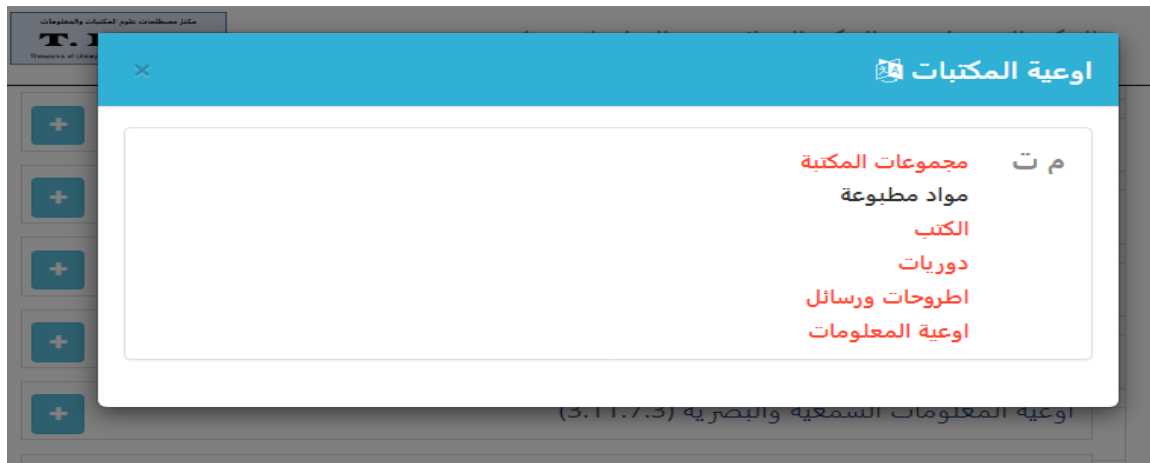
< 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 ... 33 34 >

كما يمكن أيضا استعراض المصطلحات المرتبطة بكل مصطلح رئيسي من خلال الضغط على علامة الزائد + أمام كل مصطلح أو من خلال الضغط على المصطلح نفسه

	وعية المكتبات (3.11.7.4)
	الوثائق (3.11.8)
	الوثائق الالكترونية (3.11.8.1)
	الوثائق الرسمية (3.11.8.2)
	الوثائق التقليدية (3.11.8.3)

و عند الضغط على المصطلح نفسه أو علامة الزائد + تظهر النتائج في صفحة جديدة أو في مربع مستقل حتى لا يفسد النتائج التي توصل إليها الباحث وترتيبها في عملية بحثه كالتالي

وعية المكتبات 3.11.7.4 م ت مجموعات المكتبة مواد مطبوعة الكتب دوريات اطروحات ورسائل وعية المعلومات



كما تكون أيضا المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بمصطلح البحث ديناميكية أيضا حيث يمكن الضغط عليها والاطلاع على المصطلحات المرتبطة بها أيضا – وتكون المصطلحات الديناميكية التي لها ارتباطات تشعبية بمصطلحات أخرى بلون مختلف (الأزرق عند الضغط على المصطلح نفسه والفتح في صفحة جديدة أو الأحمر عند الضغط على علامة الزائد + والفتح في نافذة مستقلة) مثال : عند الضغط على مجموعات المكتبة أو أوعية المعلومات تظهر المصطلحات المرتبطة بها كالتالي



البحث في المكنز الهجائي

اشتمل هذا القسم على جميع المصطلحات المستخدمة في المكنز سواء كانت المصطلحات المقترحة للتكشيف (الواصفات) أو المصطلحات غير المستخدمة (اللاواصفات) وتم ترتيب جميع المصطلحات ترتيباً هجائياً حرف بحرف وفق ترتيب الحروف العربية كما تستعرض عدد المصطلحات الرئيسية التي تم إدخالها في المكنز والمشمولة في عملية البحث وذلك لتجميع كل المصطلحات المتشابهة في الكتابة بعضها مع بعض، واستخدم في هذا القسم عناصر الإحالات والترابط بين المصطلحات المستخدمة وغير المستخدمة والتبصرة التوضيحية للمصطلحات التي تحتاج لتوضيح المقصود منها في حالة تداخل دلالاتها مع مصطلحات أخرى.

The screenshot shows the T.LIST website interface. At the top, there is a navigation bar with links: الرئيسية (Home), المكتز المصنف (Classified Thesaurus), المكتز الهيكلي (Structured Thesaurus), and التواصل معنا (Contact Us). The 'المكتز الهيكلي' link is highlighted with a red box. Below the navigation bar is a banner image with the text 'مكتز مصطلحات علوم المكتبات والمعلومات' (Thesaurus of Library and Information Science Terms) and 'Thesaurus of Library and Information Science Terms'. The main content area displays search results for 'المكتبات والمعلومات'. It shows a search bar with the text 'ادوات البحث' (Search Tools) and a button 'عدد النتائج (1551)' (Number of results (1551)). Below the search bar, there is a list of search results, each with a title and an expandable section (المزيد+). The results are:

- أتمتة المكتبات (4.11.3) (Library Automation (4.11.3))
- أثاث مكتبي (8.1.5) (Office Furniture (8.1.5))
- أثاث وتجهيزات (8.1) (Furniture and Equipment (8.1))
- أجهزة (8.1.6) (Devices (8.1.6))
- أجهزة التجميع (8.1.6.1) (Assembly Devices (8.1.6.1))

At the bottom of the results list, there is a pagination bar with links: < 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 ... 310 311 >.

يمكن استعراض المصطلحات في هذا القسم من خلال التصفح المباشر لها والتبديل من أرقام الصفحات في الأسفل
كما يمكن الاستعراض من خلال أدوات البحث المتوفرة في القسم كالتالي

ادوات البحث

هجائي

الكل

المصطلحات (,)

المصطلحات (,)...

عدد النتائج

5

رقم التصنيف

رقم التصنيف...

الغاء ✕

بحث 🔍

هجائي : ويمكن فيها اختيار الحرف الذي يبدأ به المصطلح الذي يتم البحث عنه أو الكل لكي يتم البحث في جميع الحرف تبدأ بها المصطلحات

هجائي

الكل

الكل

أ، آ، إ

ب

ت

ث

ج

ح

خ

د

ذ

ر

ز

س

ش

ص

المصطلحات :

والتي يمكن من خلالها كتابة المصطلح المراد البحث عنه أو جزء منه لاستعراضه أو استعراض المصطلحات التي تشمله

أدوات البحث

المصطلحات (.)
حوسبة

هجائي الكل

عدد النتائج 5

الغاء ✕

بحث 🔍

عدد النتائج (5)

النظم المحوسبة (8.2.4.8)
المزيد +

حوسبة (4.11)
المزيد +

حوسبة الكترونية (4.11.1)
المزيد +

حوسبة سحابية (4.11.2)
المزيد +

فهرسة محوسبة (4.2.4)
المزيد +

يمكن التحكم أيضا في عدد النتائج التي تظهر بالصفحة حتى 200 مصطلح بالصفحة الواحدة وذلك تسهيلا للمستخدم في استعراض النتائج بدون تشتيت التنقل لصفحات كثيرة مع إمكانية البحث أيضا من خلال رقم التصنيف الخاص بالمصطلح أو جزء منه

أدوات البحث

المصطلحات (.)
المصطلحات (.)
المصطلحات (.)

هجائي الكل

عدد النتائج 200

الغاء ✕

بحث 🔍

عدد النتائج (31)

أفلام (3.14.1)
المزيد +

أفلام تسجيلية (3.14.1.1)
المزيد +

أفلام تعليمية (3.14.1.2)
المزيد +

ويمكن الاستعانة بتحديد كل العناصر المتوفرة في أدوات البحث لتضييق نطاق البحث

أدوات البحث

المصطلحات (.)

هجائي

رقم التصنيف

عدد النتائج

3.17

5

الغاء

بحث

عدد النتائج (32)

فهارس (3.17)

المزيد+

فهارس الأرشيف (3.17.13.4)

المزيد+

فهارس الاعلام (3.17.13.10)

المزيد+

يمكن أيضا استعراض المصطلحات المرتبطة بكل مصطلح رئيسي من خلال الضغط على علامة الزائد + أمام كل مصطلح أو من خلال الضغط على المصطلح نفسه

عدد النتائج (3)

ميكنة المكتبات (4.11.4)

المزيد+

ميكنة المكتبات الجامعية (4.11.4.1)

المزيد+

ميكنة المكتبات

4.11.4

م ع حوسبة

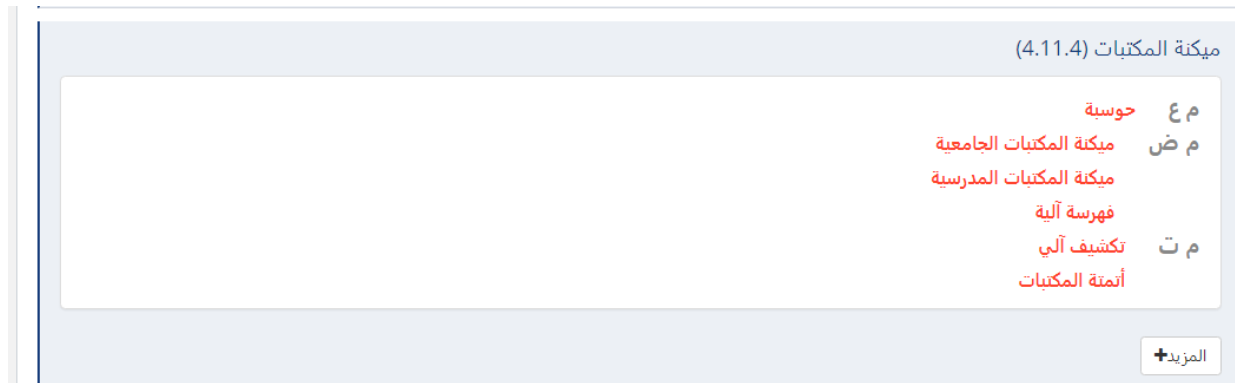
م ض ميكنة المكتبات الجامعية

ميكنة المكتبات المدرسية

م ت فهرسة آلية

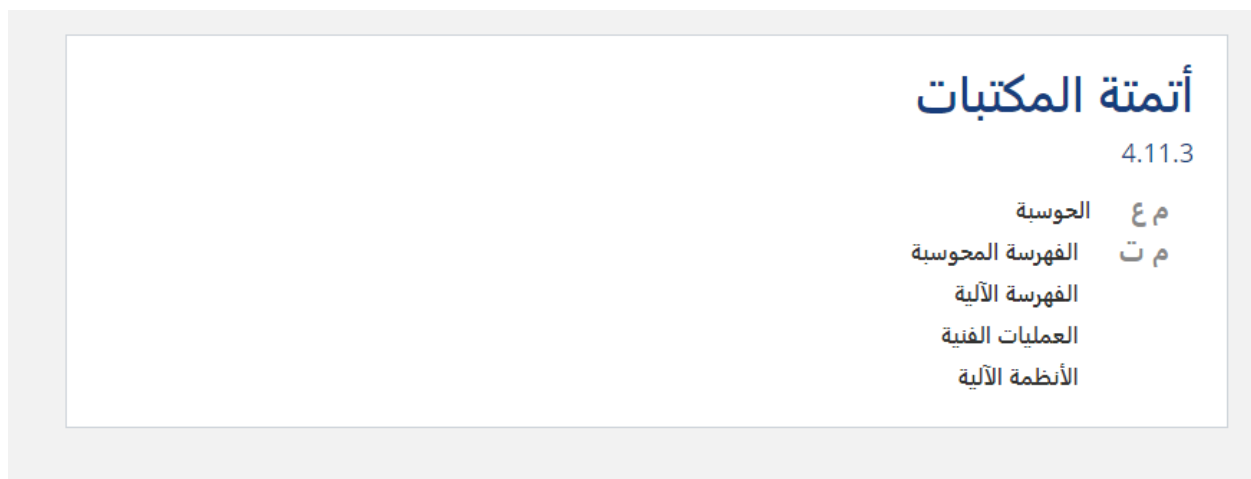
تكتشف آلي

أتمتة المكتبات



كما تكون المصطلحات والمفاهيم المرتبطة بمصطلح البحث ديناميكية أيضا حيث يمكن الضغط عليها والاطلاع على المصطلحات المرتبطة بها أيضا - وتكون المصطلحات الديناميكية التي لها ارتباطات تشعبية بمصطلحات أخرى بلون مختلف (الأزرق عند الضغط على المصطلح نفسه والفتح في صفحة جديدة أو الأحمر عند الضغط على علامة الزائد + والفتح في نافذة مستقلة)

مثال : عند الضغط على أتمتة المكتبات تظهر المصطلحات المرتبطة بها في صفحة أخرى كالتالي



الموقع الإلكتروني للباحث



Mahmoud Eldowry



الموقع الإلكتروني للمركز

قائمة المراجع

- إبراهيم بن عبدالله الخراشي. (1998). تقنيات نظم البحث على شبكة الإنترنت. حول الطرق السريعة للمعلومات : التقنية في خدمة المجتمع، ص. 80
- الحماد، عبدالله سليمان. (2009). المكانز ودورها في الفهرسة الموضوعية. رسالة المكتبة، 77 - 100.
- حنان على أحمد السويدان، ن. م. (1411). المكانز العربية: دراسة للجهود العربية لاعداد المكانز. حولية المكتبات والمعلومات، 85 - 110.
- شهاب، بسنت عنتر. (2014). المكانز العربية على شبكة الإنترنت : الواقع ومتطلبات التطوير. **cybrarians**.
- عبدالهادي، فتحي محمد (1420 هـ). التكشيف والاستخلاص : المفاهيم. الأسس. التطبيقات، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، 1420هـ
- غنيم، محمد سالم. (2003). نحو مركز متعدد اللغات لمكتبة الاسكندرية: ملامح التجربة وآفاق المستقبل. الإتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، 199 - 212.

مقالات – النص الكامل

تاريخ الاستلام: 27 نوفمبر 2022

تاريخ القبول: 28 يناير 2023

تاريخ النشر: 30 إبريل 2023

الملامح الأساسية لنموذج المتطلبات الوظيفية لبيانات الاستناد للموضوعات: (FRSAD)

حقوق النشر (c) 2023 فاطمة

زقزوق



هذا العمل متاح وفقا لترخيص

المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص دولي

فاطمة زقزوق

مفهرس، مكتب مكتبة الكونجرس بالقاهرة، مصر

nouhie@hotmail.com

مستخلص

يعني هذا المقال بالتعريف بالملامح الرئيسية لنموذج المتطلبات الوظيفية لبيانات الاستناد للموضوعات FRSAD، من حيث الحاجة إليه وأهدافه ومجالاته ونشأته وأسباب إصداره ومنهجية إعداداته وعلاقته بنموذجي FRBR وFRAD، وكذلك علاقته بالنماذج ذات الصلة مثل نظام تنظيم المعرفة البسيط SKOS، ولغة أنطولوجية الويب OWL، ومبادرة دبلن كور للميتاداتا DCMI، كذلك علاقته بنظم الاستناد للموضوعات، وتطبيقه في قواعد وصف المصادر وإتاحتها RDA، وجهود تعريبه وترجماته للغات الأخرى.

الكلمات المفتاحية

الملفات الاستنادية، الضبط الاستنادي للموضوعات، رؤوس الموضوعات، FRSAD

1. الحاجة إلى الضبط الاستنادي للموضوعات

نظرا لما للموضوعات من أهمية في عملية البحث عن مصادر المعلومات كان لا بد من القيام بما يلزم لتحقيق الاستفادة منها كنقاط إتاحة. والموضوعات بوصفها نقاط إتاحة تعني المقاربات التنظيمية (مثل نظم التصنيف) أو الموضوعية (مثل رموز الموضوعات) والطبيعية (مثل الـ "عن" و"ان"، الكلمات المجردة) للموضوع الذي تتناوله مصادر المعلومات، وتغطي كلا من عمليتي الفهرسة الموضوعية التي يقوم بها أخصائيو المعلومات، والبحث عن المعلومات واسترجاعها من خلال المستفيدين النهائيين (Zavalina, 2012).

ولتحقيق أعلى كفاءة لضمان استرجاع التسجيلات لما يتناسب مع تساؤل المستفيد يأتي دور عملية **الضبط الاستنادي**، والتي يعرفها (عبد الهادي، 1993) أنها "عملية حفظ الثبات في الرءوس في ملف ببلوجرافي اعتمادا على ملف استناد أو إنشاء الروابط المنطقية بين ملفات الاستناد والملفات الببلوجرافية".

ويعرفها أحمد محمد الشامي وسيد حسب الله أنها " تلك الطرق التي بمقتضاها تستعمل الأشكال المعتمدة للأسماء والموضوعات والـ "عن" و"او" الموحد... إلخ، كـرءوس في ملف التسجيلات الببلوجرافية بطريقة موحدة طوال الوقت، بالإضافة الى صيانتها، وهي تتضمن ملف التسجيلات الاستنادية الذي يحتوي على الأشكال المعتمدة وإحالاتها، كما تتضمن آلية تحديث التسجيلات المقروءة آليا، وذلك لضمان ثبات الاستخدام طوال الوقت". (الشامي و حسب الله، 2018)

وفي نطاق هذا البحث يمكن وضع التعريف الآتي **للضبط الاستنادي للموضوعات** وهو إنشاء رأس يعمل كنقطة إتاحة مقننة من خلال "تسمية: nomen" محددة وموحدة تشير إلى ما يخدم بوصفه موضوع "ثيمة: thema" في التسجيلية الببلوجرافية لعمل ما بغرض فض اللبس عن المفاهيم المتداخلة، وكذلك الصيانة المستمرة لهذا الرأس لتحقيق أقصى إفادة ممكنة ولضمان الدقة في ناتج عملية البحث مما يلبي حاجة المستفيدين.

لذا فإن **العمل الاستنادي** هو "عبارة عن سلسلة من القرارات التي يتخذها العاملون بهدف تقنين الرءوس بالفهرس وتقديم شكل متفرد للرأس بالإضافة الى الأشكال الأخرى المحتملة لرأس الموضوع، والتي من الممكن للمستفيد أن يبحث تحتها، بالإضافة الى بيان الرءوس الأخرى ذات العلاقة، فضلا عن بعض المعلومات الأخرى" (سميع، 2009)

وكما ذكر بالتعريف فإن ما ينتج عن العمل الاستنادي هو **التسجيلية الاستنادية** "الوحدة المطبوعة أو المقروءة آليا التي تسجل القرارات التي عملت أثناء سير العمل الاستنادي" (عبد الهادي، 1993) التي تحوي البيانات الاستنادية التي يتم الرجوع إليها للقيام بعملية الضبط الاستنادي للمداخل في نطاق ملف استنادي معين، ومنها أدوات الفهرسة الموضوعية لمصادر المعلومات والتي يلجأ إليها أخصائيو المعلومات لوصف المحتوى الموضوعي للعمل قيد الفهرسة في التسجيلية الببلوجرافية والتي تتضمن قوائم رءوس الموضوعات، والمكانز، وخطط التصنيف.

وهكذا فان الحاجة **للضبط الاستنادي** تأتي في إطار الأسباب الآتية:

- الشخص قد يغير اسمه أو شكل الاسم أو يتخذ اسمًا مستعارًا.

- قد يتشابه اسم شخص مع اسم شخص آخر.
- بعض أسماء الأشخاص معقدة في عناصر المدخل بسبب الجنسية، أو بسبب الاختلافات في الممارسات والتقاليد للبلاد المختلفة، أو بسبب التغييرات في اللغات المستخدمة في أعمال المؤلف.
- الهيئات قد تغير أسماءها، أو تدمج مع هيئات أخرى، أو تنفصل عن هيئات أخرى، أو تنشطر إلى أجزاء أو تتبعها هيئات فرعية أو تستخدم أسماء في أكثر من لغة واحدة.
- بعض عناوين الأعمال لا تبقى كما هي، وقد تترجم إلى لغات أخرى، أو تصبح معروفة بعناوين أخرى.
- السلاسل قد تندمج أو تنشطر، أو تختار نفس الاسم لسلسلة موجودة من قبل.
- بعض الموضوعات لها أسماء مختلفة. والبعض الآخر تتغير علاقاته ومعانيه.
- لا تتفق المصادر المرجعية في إدخال اسم معين تحت ال "عن" صر نفسه وفي الشكل والاكتمال أنفسهما.
- القواعد والتقنيات والقوائم غير دائمة وغير واضحة بطريقة تجعل كل الأشخاص يفسرونها بالشكل نفسه. (عبد الهادي، 1993)

ويضاف إلى كل ذلك أن نظم الضبط الاستنادي للموضوعات تسهم كذلك في ضمان ثبات التمثيل الموضوعي لمصادر المعلومات من خلال ما يمكن أن توفره من العلاقات الدلالية بين المفاهيم الموضوعية و/أو الوسائط الخاصة بها. إذ ترتبط البيانات في نظام الاستناد للموضوعات ببعضها من خلال علاقات دلالية يمكن التعبير عنها من خلال التسجيلات الاستنادية للموضوعات أو تولد وفقا لاحتياجات معينة (مثل تمثيل المصطلحات المعرض والأضيق) في المكانز، وقوائم رموز الموضوعات، وخطط التصنيف ونظم الاستناد للموضوعات المطبوعة أو المتاحة على الخط المباشر. ويشار لتلك النظم عادة بـ "لغات تكشيف مقننة" أو "مقيدة"، أو "لغات مهيكلة"، أو "خطط مفاهيمية"، أو "خطط ترميز"، أو "نظم تنظيم المعلومات" تبادليا طبقا لوظيفتها وبنيتها وفقا للمجتمعات التي تستخدمها.

2. الحاجة إلى النموذج المفاهيمي للمتطلبات الوظيفية لبيانات الاستناد للموضوعات FRSAD

إن كل هذه الجهود المتخصصة التي بذلت لبناء نظم الضبط الاستنادي عامة وللموضوعات خاصة، قد وجهت ابتداء من أوائل تسعينيات القرن الماضي بمجموعة من التحديات، لعل أبرزها:

- التطورات في مجال تطبيقات تكنولوجيا المعلومات بجناحيها، الحاسبات والاتصالات، والتي استطاعت أن تضيف إمكانات جديدة للبحث والاسترجاع الموضوعي للقنوات والأدوات القائمة، فضلا عن تصميم وإنشاء قنوات وأدوات جديدة.

- التطورات في احتياجات ومتطلبات المستخدمين فيما يتعلق بالبحث والاسترجاع الموضوعي، وهي الاحتياجات والمتطلبات التي باتت أسهل وأيسر من أجل نتيجة التطورات التقنية، كتحقيق التكامل والترابط المعرفي فضلاً عن تخطي الحواجز اللغوية.
- صعوبة مجاراة هذه التطورات والاحتياجات من خلال إصلاحات جزئية للنظم القائمة سواء للضبط الببليوجرافي أو للضبط الاستنادي.

من هنا نشأت الحاجة لدى المتخصصين وفي طليعتهم المعنيين بالضبط الببليوجرافي والاستنادي في IFLA للبحث في تغيير في قواعد البنية أو الهيكل الأساس الذي يستند إليه في تصميم أو إنشاء قنوات وأدوات الضبط الببليوجرافي والاستنادي، وليس مجرد إصلاحات هنا أو هناك. هذه البنية أو الهيكل تعتمد على جانبين رئيسيين:

الأول: أن تكون المتطلبات الوظيفية لخدمة مهام المستخدم في البحث عن المعلومات هي أساس اختيار أي بيان يتم استخدامه لتحقيق الضبط الببليوجرافي والاستنادي، لذلك فإن نموذج المتطلبات الوظيفية لبيانات الاستناد للموضوعات FRASD يعني بالأساس بوضع الدعائم اللازمة لنظم الاستناد للموضوعات لتحقيق أقصى إفادة لجمهور المستخدمين منها بكافة فئاتهم مكملًا للجهود السابقة له سواء كانت الجهود الخاصة بالموضوعات كنقاط إتاحة أو النماذج السابقة له متمثلة في النموذج المفاهيمي للمتطلبات الوظيفية للبيانات الببليوجرافية FRBR والذي يعني بالأساس ببيانات مصادر المعلومات والربط بينها لتحقيق دقة الوصول ومن خلال الربط بين البيانات الببليوجرافية لمصادر المعلومات "الأعمال"، والنموذج المفاهيمي للمتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية FRAD والذي يعني بالأساس بالبيانات الاستنادية لكل من يصلح أن يكون مسئولاً عن "الأعمال"، دون وضع افتراض مسبق حول البنية أو التخزين المادي للبيانات الاستنادية. (Zeng M. L., et al., 2010)

الثاني: استخدام الأساس المنطقي الذي تبني على أساسه قواعد البيانات العلائقية وهو النموذج المفاهيمي "نموذج الكيانات-العلاقات: Entity-Relationship Diagram" الذي يتم من خلاله تحديد مختلف الكيانات والخصائص والعلاقات في إطار مجال معين تنشأ لخدمته قاعدة البيانات.

3. نشأة نموذج FRASD

قبل الحديث عن نشأة النموذج المفاهيمي للنظم الاستنادية للموضوعات، علينا أن نستعرض بدايات الجهود في عمل التقنيين الخاص بالإطار النظري للمفاهيم الموضوعية:

- يعتبر تشارلز كتر هو أول من وضع قواعد ذات قيمة حقيقية في مجال إعداد الفهارس الموضوعية الهجائية في المكتبات. ففي نهاية القرن التاسع عشر وبالتحديد عام 1876م أصدر كتر قواعد الفهرس الموضوعي التي طبقت في البداية على الفهارس المطبوعة، ثم ما لبثت أن طبقت على الفهارس البطاقية. وتنظم تلك القواعد عملية تحديد المداخل الموضوعية والشكلية واختيارها كما تضع أسس إعداد الإحالات للموضوعات ذات العلاقة فضلاً عن طريقة ترتيب رموس الموضوعات في الفهارس. وبعد كتر توالى المحاولات لوضع تقانين جديدة اشتقت وتشابهت معظمها مع قواعد كتر وان اختلفت في بعض التفاصيل الصغيرة.

- يعتبر كتاب **جوليوس كايزر** الذي صدر بعنوان *Systematic indexing* عام 1911م ضمن سلسلة المحاولات والإرهاصات للوصول إلى تقانين وقواعد تنظم عملية التكشيف الموضوعي. وتتلخص فكرة كايزر في أن الموضوعات يجب أن تحلل من المحسوس (الذي يمثل الأشياء) والمصطلحات المجردة (التي لا تعني الأفعال والعمليات) والعملية *process* (التي تمثل حالة المحسوس)، ويرى كايزر أن المحسوس (الشيء) هو الأكثر أهمية وبالتالي يكون المدخل باسمه على أن ترتبط المحسوسات الواردة في القائمة بشبكة متقنة من الإحالات، كما انه اقترح أن ترتب التفرعات الواردة بعد الرؤوس الأساسية ترتيباً منهجياً بدلاً من الترتيب الهجائي.

- أما **كوتس Coates** الذي أصدر كتاباً بعنوان *Subject catalogs* عام 1960م فقد ضمنه كل المحاولات السابقة فضلاً عن شرح تقنيته الخاص بصياغة رؤوس الموضوعات المخصصة الذي يعتمد على نظرية: الشيء *thing* – المادة *material* – الفعل *action*، وتتلخص هذه النظرية في إعطاء الأهمية في تركيب رؤوس الموضوعات لهذه العناصر وهي عملية تحتاج إلى قدر كبير من المجهود الذهني وإعمال الفكر.

- وأخيراً يأتي **رانجاناثان Ranganathan** ويقدم لنا نظام التكشيف المتسلسل *chain indexing* الذي عرضه في كتاب بعنوان *Theory of library catalog*. ويعتمد هذا النظام بشكل أساسي على إعداد رؤوس الموضوعات والإحالات على أحد نظم التصنيف (مثل تصنيف ديوي) التي تعتمد في بناءها على تسلسل العلوم من العام إلى الخاص في نظام منطقي مما يعكس العلاقات بين الموضوعات، على أن يكون للإحالات الهابطة والصاعدة دور أساسي في ربط هذه العلاقات. ومن مميزات هذا النظام انه لا يحتاج إلى مجهود فكري كبير كما انه يقدم معالجة منطقية للتكشيف الموضوعي. (العايدي، 2005)

وترجع جذور *FRSAD* إلى إبريل عام 2004 أثناء مراجعة قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية *AACR2* حيث قامت الهيئتان المسئولتان عن تطوير *AACR2* وهما لجنة المبادئ *Committee of Principles* (COP) وهي المسئولة عن التمويل، واللجنة المشتركة للتوجيهات *Joint Steering Committee* (JSC) المسئولة عن التطوير بإقرار أنه لم تعد هناك جدوى من القيام بالمزيد من التعديلات لـ *AACR2* وفي عام 2005 قررتا نهائياً أنها لم تعد صالحة وأنه يجب اعتماد -بدلاً عنها- النماذج القائمة على العلاقات بين الكيانات (*entity-relationship*) كـ *FRBR* و *FRAD* كأساس للقواعد الجديدة والتي سميت لاحقاً بقواعد وصف المصادر وإتاحتها *RDA*.

وتم توزيع الكيانات في *FRBR* إلى ثلاث مجموعات؛ حيث تضمنت المجموعة الأولى "الإنتاج الفكري" وكياناتها (الأعمال، التعبيرات، التجسيديات، النسخ) أما المجموعة الثانية فتضمنت "المسئول" عن "الإنتاج الفكري" وكياناتها (الأشخاص، الهيئات، العائلات) أما المجموعة الثالثة فكانت عن موضوع ذلك "الناتج الفكري" وكياناتها (مفهوم، شيء، مكان، حدث) كما اشتملت أيضاً على كيانات المجموعتين الأولى والثانية.

قبل ظهور FRASAD كانت هناك محاولتان ليمتد نموذجا FRBR/FRAD لتغطية الإتاحة الموضوعية. أولهما، عندما قام كل من بينو بويتزا Pino Buizza وماورو جيوريني Mauro Guerrini بإعداد واختبار نسخة إيطالية من PRECIS للمكتبات الإيطالية، وفي بحثهما قاما بوضع خطوط عريضة لبناء نموذج مفاهيمي للإتاحة الموضوعية لـ FRBR.

أما المحاولة الثانية فكانت من قبل توم ديلسي Tom Delsey المؤلف الرئيس لقواعد وصف المصادر وإتاحتها RDA والذي أوضح أن كلا من FRBR وFRAD ليسا مكتملين في تحليلهما المفاهيمي للبيانات المتعلقة بالإتاحة الموضوعية وأنه يجب العمل على وجود تغطية أفضل للإتاحة الموضوعية، حيث قام بمقارنة كليهما بنموذج Indecs وهو مشروع ناتج عن مبادرة the European Community Info 2000 ومنظمات الحقوق التجارية. حيث يحدد "المدرجات" (كل ما تدركه الحواس)، و"المفاهيم" (كل ما يدركه العقل)، و"العلاقات" وهي تتكون من اثنين أو أكثر من المدرجات والكائنات، واستنتج من هذه المقارنة شدة الحاجة لتطوير عائلة فربير للمجموعة الثالثة المتعلقة بالموضوع للناتج الفكري. (Poulter, 2013)

وفي عام 2005 تم إنشاء مجموعة عمل FRASAR (المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الاستنادية للموضوعات) التي كان هدفها في البداية هو تعديل كيانات المجموعة الثالثة في FRBR وليس إنشاء نموذج ثالث خاص بها، وتضمنت المناقشات الكيانات التي يجب إضافتها، وكذلك دراسة المقاربات الأخرى لنماذج موجودة بالفعل كنموذج Indecs، والتقسيمات الوجهية لرانجاناثان، وكذلك القائمة الواقعية للكيانات التي نفذها كل من بينو بويتزا Pino Buizza وماورو جيوريني Mauro Guerrini وكانت هذه النماذج بمثابة المراجع التي قامت عليها مراجعة كيانات المجموعة الثالثة من FRBR. كان أمام مجموعة العمل خياران، وهما إما تعديل المجموعة الثالثة من FRBR وفقا للنماذج التي تم دراستها أو بناء نموذج جديد، ونظرًا لأن أيًا من النماذج السابق دراستها كان واسعًا "عالميا" بالشكل الكافي، فقد قررت مجموعة العمل إنشاء النموذج الثالث ضمن نطاق إطار العمل FRBR والذي يختص بالـ "عن Aboutness للعمل". (Zeng M. L., Introducing FRASAD and Mapping it with SKOS and, 2014)

4. الهدف من نموذج FRASAD ومجاله

1/4 الهدف

إن الهدف من الضبط الاستنادي هو التأكد من الاتساق في تمثيل قيمة ما - اسم شخص، أو اسم مكان، أو مصطلح أو رمز يمثل موضوعًا - في العناصر المستخدمة لتكون نقاط إتاحة في استرجاع المعلومات. (Zeng M. L., et al., 2010) ووفقا لـ ديلسي Delsey، فإن أول هدف عام لـ FRASAD هو ضمان أن مجال الكيانات المحددة كاف لتغطية كل شيء يمكن لمستفيد من فهرس المكتبة أن يراه بوصفه "موضوعًا".

ويمكن القول إن الهدف من FRASAD هو إنشاء نموذج مفاهيمي لبيانات الاستناد للموضوعات بغض النظر عن النظم التابعة لها (مكانز، خطط تصنيف، قوائم رءوس موضوعات) وعن طريقة تخزينها وعرضها

¹ نظام الكشف المحافظ على السياق، أحد نظم الكشف سابق الربط يعمل على معالجة الموضوعات المركبة كوحدة، تم استخدامه في بناء الكشف الموضوعي الهجائي للبيبلوجرافية البريطانية الوطنية منذ عام 1971 حتى عام 1990 وتم إيقافه لتطلبه الكثير من الوقت والإجراءات وتم استبداله بنظام COMPASS (النظام الموضوعي بمساعدة الحاسوب) (عبد الهادي، 1993)

(ورقي أو رقمي) بحيث يكون نموذجًا إرشاديًا لطريقة تنظيم تلك البيانات وربطها وعرضها من أجل تحقيق أقصى إفادة ممكنة للمستفيدين منها، سواء من منشئي الميئات أو الباحثين عن مصادر المعلومات.

2/4 المجال

نظرا لأن الهدف الأساسي لمجموعة عمل FRSAR، طبقا لاختصاصاتها، هو إنشاء نموذج مفاهيمي لكيانات المجموعة الثالثة الواردة في إطار عمل FRBR باعتبارها ترتبط بالـ "عن" للأعمال فقد تحدد دور مجموعة عمل FRSAR في الاختصاصات الآتية:

- بناء نموذج مفاهيمي لكيانات المجموعة الثالثة ضمن إطار عمل FRBR باعتبارها ترتبط بالـ "عن" aboutness للأعمال؛
- تقديم إطار واضح التحديد والبنية لربط البيانات التي تسجل في التسجيلات الاستنادية للموضوعات بحاجات المستفيدين من هذه البيانات؛
- المساعدة في تقييم كل من إمكانية المشاركة العالمية واستخدام بيانات الاستناد للموضوعات ضمن قطاع المكتبات وغيره من القطاعات.

وفي نموذج FRSAD فإن كل نقاط الإتاحة المتصلة لكل كيانات المجموعات الثلاث تصلح أن تكون موضوعًا للعمل. بمعنى آخر فإن كل كيانات المجموعات الثلاث يمكن أن تبني علاقة من نوع "هو موضوع لـ" مع العمل.

لذا وحتى يتم القيام بهذه الاختصاصات قامت مجموعة عمل FRSAR بإنشاء مجموعتين فرعيتين: المجموعة الفرعية لمهام المستفيد، والمجموعة الفرعية لكيانات الموضوع.

حيث ركزت المجموعة الفرعية لمهام المستفيد على دراسات المستفيد وتحديد مهامه. ولأغراض هذه الدراسة يضم المستفيدون من بيانات الاستناد للموضوعات إحصائي المعلومات القائمين على إنشاء وصيانة البيانات الاستنادية للموضوعات، وأحصائي المعلومات القائمين على إنشاء وصيانة الميئات، والمستفيدين الوسيطين والنهائيين الذين يبحثون عن المعلومات لإشباع حاجاتهم المعلوماتية. وقد تحددت المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية للموضوعات في إطار العلاقة بالمهام أو الوظائف العامة التالية والتي يقوم بها المستفيدون:

يجد موضوعًا واحدًا أو أكثر و/أو تسمياته، التي تتفق مع المعيار الذي وضعه المستفيد، وما استخدمه من خصائص وعلاقات.

يحدد موضوعًا واحدًا أو أكثر و/أو تسمياته اعتمادًا على خصائصه أو علاقاته (أي التفريق بين موضوعين أو أكثر أو تسمياتها) (التي تشترك في السمات نفسها، وللتأكد من أن الموضوع أو التسمية المناسبة تم إيجادها).

يختار موضوعًا و/أو تسميته يناسب حاجات المستفيد (أي للاختيار أو للرفض طبقًا لمتطلبات المستفيد واحتياجاته).

يستكشف العلاقات بين موضوعات و/أو تسمياتها (على سبيل المثال لاستكشاف العلاقات من أجل فهم بنية مجال موضوعي معين ومصطلحاته).

أما المجموعة الفرعية لكيانات الموضوعات فقد ركزت على كيانات المجموعة الثالثة متضمنة دراسة لكيانات المجموعة الثالثة الحالية FRBR وبدائها بهدف تحديد:

أ- كيانات يمكن أن تخدم كموضوعات لعمل (علاقة " له كموضوع").

ب- كيانات فرعية محتملة في عنقود المجموعة الثالثة.

ت- كيانات إضافية ذات علاقة بعنقود المجموعة الثالثة. (Zeng M. L., et al., 2010)

5. العلاقة بين المفاهيم: الـ "Aboutness" والـ "Ofness" والـ "Isness" كينونة

1/5 مفهوم الـ "Aboutness":

هو مصطلح يشير إلى ما يكون العمل (مصدر المعلومات) عنه، وما يغطيه من موضوعات. (Zumer, 2012)

ويقع هذا المصطلح بين قطبين فلسفيين (الأسمانية Nominalism) و(الواقعية Realism)، فبالنسبة للأسمانية ليس منطقيا الحديث عن أعمال "لها" أو "تكون عن" موضوعات، فالـ "عن" لا ينبغي اعتباره خاصية للأعمال ولكن بوصفه علاقة تم إنشاؤها من قبل شخص معين في وقت معين، بين مجموعة من أعمال معينة وتعبير لغوي معين (اسم أو وسم) وكما يعرفه Hjørland الـ "عن" هو علاقة بين مجموعة من الأعمال، الموضوعات، الوكلاء، والتواريخ ولا يمكن اعتباره كخاصية للأعمال، حيث انه لا يمكن تحديد الحقيقة في عبارة "الوثيقة ج عن الموضوع ي".

أما الواقعي من ناحية أخرى فهو قانع بفرضية أن الموضوعات هي أشياء واقعية توجد منفصلة عن التعبيرات اللغوية التي نستخدمها لتسميتها.

وبين هذا وذاك تم تناول الـ "عن" للعمل بتفسيرات نظرية مختلفة، ومع ذلك فإن نموذج FRSAD لا ينظر للـ "عن" سوى من وجهة نظر مستخدمي بيانات الاستناد للموضوعات بغض النظر عن الرؤى الفلسفية المختلفة التي تناولته. (Zeng M. L., et al., 2010)

واستخدم هاتشنز (Hutchins, 1978) مصطلح الـ "عن"، بوصفه ما يربط بين موضوع الوثيقة، ليس باستخلاص محتواها ولكن بالمعرفة المتوقعة منها. إذ أنه ما يأتي بالقارئ مما يعرفه بالفعل إلى ما لم يعرفه بعد، بمعنى استخدام مصطلحات مبسطة تكشف للقارئ عما يناقشه مصدر المعلومات، ليساعده في اتخاذ قرار ما إذا كانت له حاجة معلوماتية من ذلك المصدر يمكنه إشباعها به، أو أنه لا يلبي حاجته.

وقد ألقى بمهمة تبسيط واستخراج الـ "عن" من مصادر المعلومات على عاتق المنوط بهم بعمليات الكشف والاستخلاص في المكتبات ومراكز المعلومات، من خلال محاولة معرفة ما يقصده المؤلف وما هي توقعاته المعرفية من قارئ ما لما ألفه، وما يتوقعه أن يفيد به هذا القارئ، ومن ناحية أخرى عند إنشاء تلك المصطلحات المعبرة عن الـ "عن" للمصدر، فعلى أخصائي المعلومات عدم وضع

أي تكهنات بخصوص الخلفية المعرفية للمستفيد، حتى يتمكن من الوصول للتعبير الأمثل عن الـ "عن"، والذي يمكن من خلاله أن يقرر المستفيد أنه بالفعل بحاجة لسد حاجته للمعلومات من ذلك المصدر.

ومن ناحية أخرى يرى فرنر (Furner, 2012) أنه ليس من المنطقي أن لا تتبني مجموعة عمل FRASAD فلسفة معينة للـعن أو ألا يكون لها فلسفتها الخاصة، حيث أشار إلى أنه ليس متأكدًا من أنه من الممكن تفادي موقف فلسفي في هذا الشأن، وأن النظر للمشكلة من وجهة نظر المستفيد هي بحد ذاتها تعد موقفًا فلسفيًا، فقد يفترض أن وجهة نظر المستفيد هي التي ستمد بالرؤى الضرورية لبناء أفضل نموذج على الإطلاق (بغض النظر عن كيفية قياس مدى جودة النماذج) فليست "وجهة نظر المستفيد" نفسها حصينة ضد التحليل الفلسفي، ولا المستفيد معني من "إعطاء فرضيات أنطولوجية لتحمل المهمة المستمرة لفهم العالم". فهناك مفهومان يقوم العديد من المستخدمين باكتشافهما، ترجمتهما، وتطبيقهما في هذا السياق وهما "الـعن" "aboutness" و"النطاق الموضوعي Subject-hood"، ويختلف المستفيدون وتختلف سلوكياتهم الفلسفية تجاه المفاهيم من هذا النوع.

ومن هنا يرى أن المصداقية في الموقف الفلسفي بالنسبة لمصممي ومنشئي مثل تلك النماذج يكمن في اتخاذ موقف فلسفي على المستويين:

أ. أيًا من مصطلحي الـ "عن" أو النطاق الموضوعي يتم التصديق عليه

ب. اتخاذ منهج ملائم لاستطلاع رأي المستفيدين حول المصطلحات المتعارضة. (Furner, 2012)

تتفق الباحثة مع الرأي القائل أنه كان من المفترض أن يكون لمجموعة العمل وجهة النظر الخاصة بها من حيث الـ "عن" للعمل بما أنه تم استخدام هذا المصطلح في النموذج للإشارة إلى المحتوى الموضوعي لمصدر المعلومات فكان من الأفضل أن يتم توضيح موقفها منه، أما بالنسبة للاعتماد على احتياجات المستفيدين فإن مسعى مجموعة العمل لفهم احتياجات المستفيدين من البيانات الاستنادية للموضوعات والجهود المبذولة في هذا الشأن لا يمكن التغاضي عنها، حيث أن "احتياجات المستفيدين" لا يمكن الاستهانة بأهميتها في إنشاء هذا النموذج كما سيعرض في المقال الثاني.

2/5 مفهوم الـ "Ofness":

يظهر مفهوم الـ "Ofness" عند وصف المحتوى الموضوعي للأعمال الفنية أو الأدبية الناتجة عن خيال المؤلف بشكل خاص حيث إنه من الصعب تحديد موضوع ما تناقشه تلك الأعمال لما لها من طابع خاص عن مصادر المعلومات التي تسرد وقائع أو نظريات أو تقدم معلومات حول شأن ما.

فعند تحديد ما تكون "عنه" الرواية، أو الصورة، أو المقطع الموسيقي، أو الفيلم، هل نبحت في الحبكة أم فيما يقصده المؤلف من هذا العمل؟ إن للأعمال التخيلية أطر لا نهائية، وهذا يجعل من تحديد الـ "عن" لها تحديًا بالإضافة إلى أن الرسالة التي يتلقاها المتلقون من هذه الأعمال -وبحكم طبيعتها- قد تختلف من متلقٍ إلى آخر.

بالاستعانة بالمثل الذي طرحه لانكستر Lancaster، إذا قام مستخدم ما بالبحث عن مصطلح "الزراعة Farming" للبحث عن فيلم الحرب والسلام War and peace إنتاج 1965، ليس لأن الفيلم عن الزراعة ولكن لاحتوائه على مشاهد في هذا الإطار، وهذا بدوره ينطبق على الروايات أيضاً. فنقاط الإتاحة الخاصة بالأعمال التخيلية عادة ما تكون أقل تركيزاً على ما تقدمه تلك الأعمال من معلومات (ال "عن") ولكن تهتم أكثر بما تمثله هذه الأعمال (ال (Zumer، 2012))

إن مؤلفي علوم المكتبات والمعلومات الذين ركزوا على موضوعات المصادر المرئية كالأعمال الفنية والصور الفوتوغرافية، اهتموا أكثر بكيفية التفريق بين ال "عن" وال "ل" (كلا من الوصف أو التمثيل العام والخاص) لتلك الأعمال. من هذا المنطلق فإن لل "ل" معنى أضيق مما هو مستخدم فيما سبق ف رسمة عن الغروب فوق سان فرانسيسكو، يمكن للوهلة الأولى تحليلها على أن تكون (عامّة) "of ل" غروب الشمس، و (خاصة) "of ل" سان فرانسيسكو، ولكنها أيضاً ل of مرور الوقت وقد سمحت خطط معايير الميئاتا للكيانات الثقافية بالتمييز بين كل من (أ) وصف أنواع الأشياء الموصوفة في الأعمال، و (ب) تحديد الأشخاص، والكائنات، والأحداث، والأماكن المعينة الموصوفة، و (ج) تفسير معاني الأعمال. ومن هنا تعي مجموعة عمل FR SAR أن أي مصطلح عن ال "ofness" لعمل ما قد يكون مصطلحاً موضوعياً، ومن المرجح أن يكون هدفاً لبحث من قبل مستخدمي الفهارس (حيث إن ما يمكن أن يستخدم في وصف عمل ما يصلح لأن يكون موضوعاً لعمل آخر). لذا فإن نموذج FR SAD يمكن تطبيقه على مواقف تكون فيها مصطلحات ال "ofness" (الواصفة) متضمنة في الإتاحة الموضوعية. (Zeng M. L., et al., 2010)

3/5 مفهوم ال "كينونة Isness":

تعتبر "الكينونة Isness" هي الوصف لكيان العمل حيث يعد كل من الشكل form والنوع genre مظاهر لها، فهي تصف الكينونة للعمل، كأن يكون العمل تسجيل صوتي (شكل) لمقطوعة موسيقية (نوع) ... إلخ. ومن ناحية أخرى هناك أعمال قد تكون عن الكينونة للعمل، كعمل ما عن أحد أنواع التعبير الأدبي مثل كتاب عن نقد الشعر (عن)، وهذا يختلف عن كتاب آخر يحمل قصيدة لشاعر ما (كينونة).

وتعي مجموعة عمل FR SAR أن بعض اللغات المقننة أو المقيدة تقدم اصطلاحات للتعبير عن أوجه أخرى للأعمال إضافة للموضوع (كالشكل، والنوع، والجمهور المقصود لمصادر المعلومات). وبالرغم من أن هذه الأوجه تحتل أهمية كبيرة ومحوراً للعديد من استفسارات المستفيدين، إلا أنها تصف كينونة isness العمل، أو طبيعته أو الفئة التي ينتمي إليها اعتماداً على الشكل أو النوع (مثل: رواية، أو مسرحية، أو قصيدة، أو مقالة، أو سيرة ذاتية، أو سيمفونية، أو كونشيرتو، أو سوناتا، أو خريطة، أو رسم، أو لوحة زيتية، أو صورة فوتوغرافية... إلخ) وليس الموضوع أو ال "عن" الذي يتناوله العمل. وقد غطى نموذج FR BR على سبيل الحصر بعض هذه الأوجه باعتبارها خصائص للعمل مثل "شكل العمل"، "الجمهور المقصود"، ... إلخ. ومع تسليم لجنة العمل بأن هناك حالات تقدم فيها اللغات المقيدة اصطلاحات أو تستخدم بوصفها اصطلاحات لتعبر عن كينونة isness الأعمال أو طبيعتها، إلى جانب موضوعاتها، فإن نموذج FR SAD يقتصر على ال "عن" aboutness (العلاقة بالعمل التي يعرفها FR BR بـ "له كموضوع..."). ومن

ناحية أخرى ففي حالة وجود عمل "عن" شكل أو نوع (مثل: عن الروايات الرومانسية، أو عن القواميس) فإنه يقع بالطبع ضمن فئة الـ "عن". (Zeng M. L., et al., 2010)

ويلاحظ أن الكينونة isness تجمع بين كل من كياني التعبير expression والتجسيدة manifestation في نموذج المتطلبات الوظيفية للبيانات الببليوجرافية FRBR.

6. منهجية إعداد نموذج FRSAD

المنهج المستخدم في إنشاء هذا النموذج المفاهيمي هو أسلوب تحليل الكيانات المستخدم في FRBR لتطوير النماذج المفاهيمية لنظم قواعد البيانات العلائقية، ووفقاً لمجموعة عمل FRBR فقد تم اختيار هذه التقنية بوصفها أساساً للمنهج لأنها توفر نهجاً منظماً لتحليل المتطلبات من البيانات التي تسهل عمليات التحديد والتعريف المبينة في اختصاصات الدراسة.

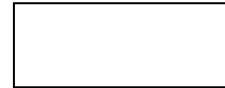
والخطوة الأولى في تقنية تحليل الكيانات entities هي فصل الكائنات objects الرئيسية التي تهم مستخدمي المعلومات في مجال معين. ويتم تعريف هذه الكائنات ذات الأهمية أو الكيانات التي تحظى بمستوى عالٍ من الأهمية قدر الإمكان. وهذا يعني أن اهتمام التحليل لا ينصب أولاً على البيانات الفردية ولكن على "الأشياء" التي تصفها البيانات. ومن ثم يعد كل كيان من الكيانات التي تم تعريفها في النموذج بمثابة النقطة المحورية لمجموعة من البيانات. فعلى سبيل المثال مخطط كيان لنظام معلومات عن "الموظفين" فمن الطبيعي أن يحدد "الموظف" بوصفه كيان واحد من شأنه أن يكون محور اهتمام مستخدمي مثل هذا النظام، يصور مخطط الكيان أيضاً على مستوى عالٍ من العلاقات التي عادة ما تنشأ بين نوع واحد. وهناك نوع آخر من الكيانات فعلى سبيل المثال في نموذج لنظام معلومات عن الموظفين من المرجح وجود علاقة متبادلة بين الكيان "الموظف" والكيان "الوظيفة" فالموظف "يشغل" الوظيفة؛ و"الوظيفة" تشغل من قبل "الموظف". وقد تم تخطيط البنية عالية المستوى للنموذج من خلال تحديد الكيانات الرئيسية والعلاقات بين تلك الكيانات، لذا فإن الخطوة التالية في المنهج هي تحديد أهم سمات كل كيان أو خصائصه، فعلى سبيل المثال في سياق نظام معلومات الموظفين قد تتضمن الخصائص المرتبطة بالموظف: اسمه، وعنوانه، وتاريخ ميلاده، ورقم التأمينات الاجتماعية، وغير ذلك.

وبوصفه امتداداً للتقنية التي تستخدم لتصوير العلاقات بين أنواع الكيانات فإن منهج تحليل الكيانات يمكن تطبيقه على مستوى أكثر تفصيلاً لتصوير العلاقات الخاصة التي تنشأ بين الكيانات، على سبيل المثال، قد يظهر نموذج نظام معلومات الموظفين أن العلاقات قد تكون موجودة بين موظف فرد وموظف آخر (مثال على ذلك، العلاقة بين زوجين) إذ أن مثل هذه العلاقات مهمة لمستخدمي المعلومات في مجال معين سيتم تعريفها بوصفها جزءاً من النموذج. استمدت بنية العلاقات بين الكيانات من تحليل الكيانات، والخصائص، والعلاقات التي استخدمت في هذه الدراسة بوصفها إطاراً لتقييم صلة كل خاصية وعلاقتها بالمهام التي يؤديها مستخدمو البيانات. (Zeng M. L., et al., 2010)

ويتكون تطوير هذا النموذج المفاهيمي عبر الخطوات الآتية:

- 1- يبدأ التحليل بمهام المستفيد إضافة إلى الكائنات الأساسية التي تدخل في مجال اهتمام المستفيدين في نطاق محدد.
 - 2- لا يركز الاهتمام على بيانات فردية وإنما على "الأشياء" التي تصفها تلك البيانات، وأن كلا من عناصر الاهتمام أو الكيانات المحددة للنموذج تستخدم بوصفها نقطة بؤرية لعنقود من البيانات.
 - 3- في مستوى أعلى، يصف الرسم البياني للكيانات العلاقات التي توجد طبيعيًا بين كيان من نوع معين وكيان من نوع آخر.
 - 4- تحديد سمات هامة أو خصائص كل كيان.
 - 5- مقابلة كل خاصية وعلاقة مع مهام المستفيد. وتحديد القيم النسبية لأهمية كل خاصية وعلاقة بالنظر للمهمة والكيان الذي هو محور اهتمام المستفيد.
- ويتم التعبير عن الكيانات والخصائص والعلاقات بنفس قواعد الرسم ذاتها المتبعة في كل من FRBR وFRAD، وكما هي موضحة كالآتي:

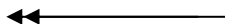
يمثل المستطيل كيانًا ما.



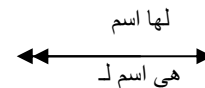
يمثل السهم ذو رأس واحد متصل بخط مستقيم علاقة قد يكون فيها أي مثال معطى للكيان في بداية الخط المستقيم مرتبط بنموذج واحد فقط للكيان الذي يشير إليه رأس السهم.



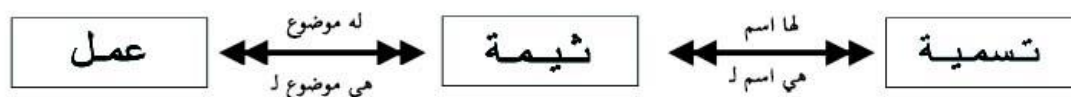
يمثل السهم ذو رأس مزدوج متصل بخط مستقيم علاقة قد يكون فيها أي نموذج معطى للكيان في بداية الخط المستقيم مرتبط بنموذج أو أكثر للكيان الذي يشير إليه رأس السهم.



تشير العلاقة فوق الخط إلى اتجاه هذه العلاقة من اليسار إلى اليمين، أما العلاقة تحت الخط فتشير إلى اتجاه هذه العلاقة من اليمين إلى اليسار.



في شكل رقم 3 بناء على الأشكال وقواعد الرسم السابق ذكرها تضح العلاقات بين الكيانات في FRAD وعلاقتها ببعض والتي سوف يتم شرحها باستفاضة في المقال الثاني.



شكل رقم 3 كيانات FRSAD وعلاقاتها ببعض
المصدر: (Zeng M. L., et al., 2010)

7. علاقة نموذج FRSAD بكل من النموذجين المفاهيميين RFAD و FRBR

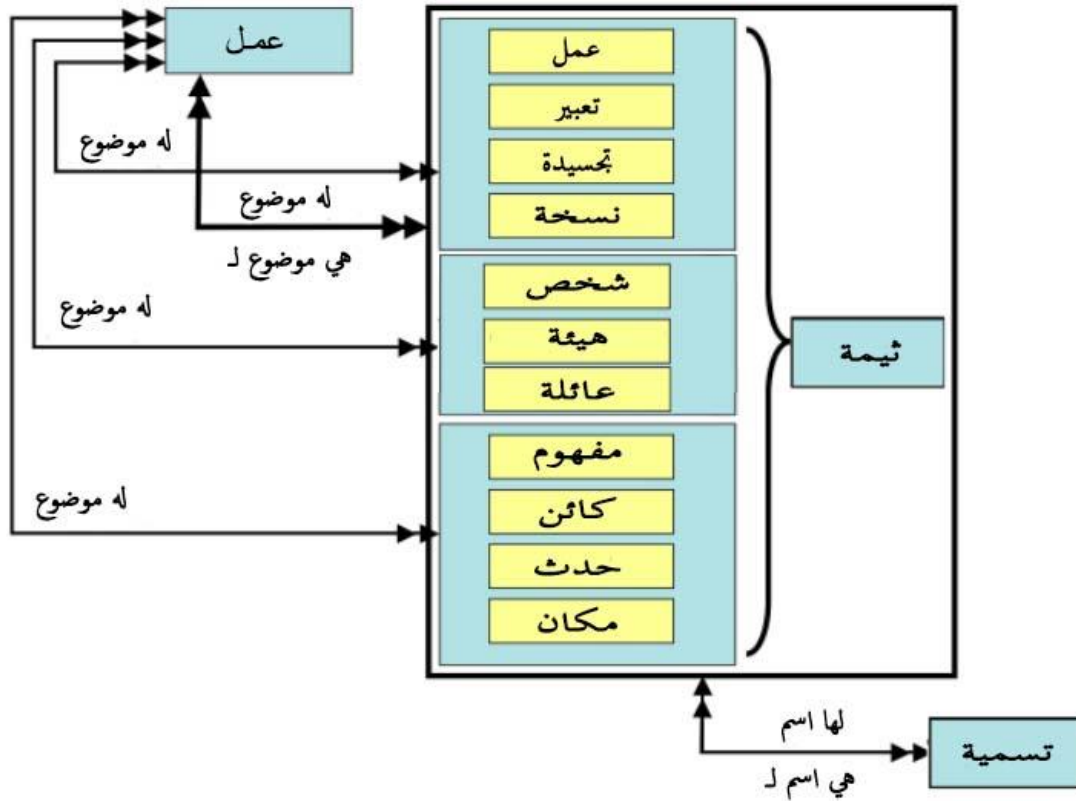
يكمل كل من النموذجين: FRAD (الذي أعدته مجموعة عمل FRANAR) و FRSAD (الذي أعدته مجموعة عمل FRSAR)، ويطور بعض الجوانب في النموذج الأصلي FRBR، حتى أنه يمكن تسمية النماذج الثلاثة معا بـ "عائلة FRBR" باعتبارها أجزاء من نموذج أكبر وأعم. ومع ذلك توجد اختلافات بين كل منها؛ ذلك أن مجموعات عمل كل من FRBR و FRANAR و FRSAR قامت فيما يخص كل منها باتخاذ قرارات نمذجة مختلفة خلال تطوير كل نموذج بشكل مستقل (Functional requirements for subject : a conceptual model (FRSAD) authority data (2010)). ويوضح جدول رقم 1 مقابلة بين كل من النماذج الثلاثة من حيث كل من الكيانات ومهام المستفيد.

جدول رقم 1 نظرة عامة على النماذج الثلاثة
المصدر (Zumer, 2012)

FRSAD	FRAD	FRBR
الكيانات		
ثيمة	عمل	المجموعة الأولى
تسمية	تعبيرية	عمل
	تجسيدة	تعبيرية
	نسخة	تجسيدة
	شخص	نسخة
	هيئة	المجموعة الثانية
	عائلة	شخص
	مفهوم	هيئة
	كائن	المجموعة الثالثة
	حدث	مفهوم
	مكان	كائن
	اسم	حدث
	معرف	مكان
	نقطة إتاحة مقننة	
	قواعد	
	هيئة	
مهام المستفيد		

يحدد كيان أو أكثر	يحدد كيان أو أكثر	يحدد كيان أو أكثر من المجموعة الأولى
يحدد كيان موضوعي أو أكثر	يحدد كيان أو أكثر	يحدد كيان أو أكثر من كيانات المجموعة الأولى
يختار كيان موضوعي أو أكثر		يختار كيان أو أكثر من المجموعة الأولى
		يحصل على كيان أو أكثر من المجموعة الأولى
	يؤطر، وضع في السياق، استكشاف العلاقات	
يستكشف العلاقات والمجالات		
	يبرر شكل نقطة الإتاحة	

وبالنظر لشكل 4 تتضح العلاقة بين كيانات كل من النماذج الثلاثة بوضع كيانات المجموعة الثالثة من FRBR بالإضافة الى كيان العائلة في FRAD تحت مظلة كيان/الثيمة بـFRSAD والذي يعبر عن موضوع/العمل.



شكل 4 الكيانات وعلاقاتها ببعض مشتملة على كيانات كل من نموذجي
FRBR وكيان العائلة في FRAD

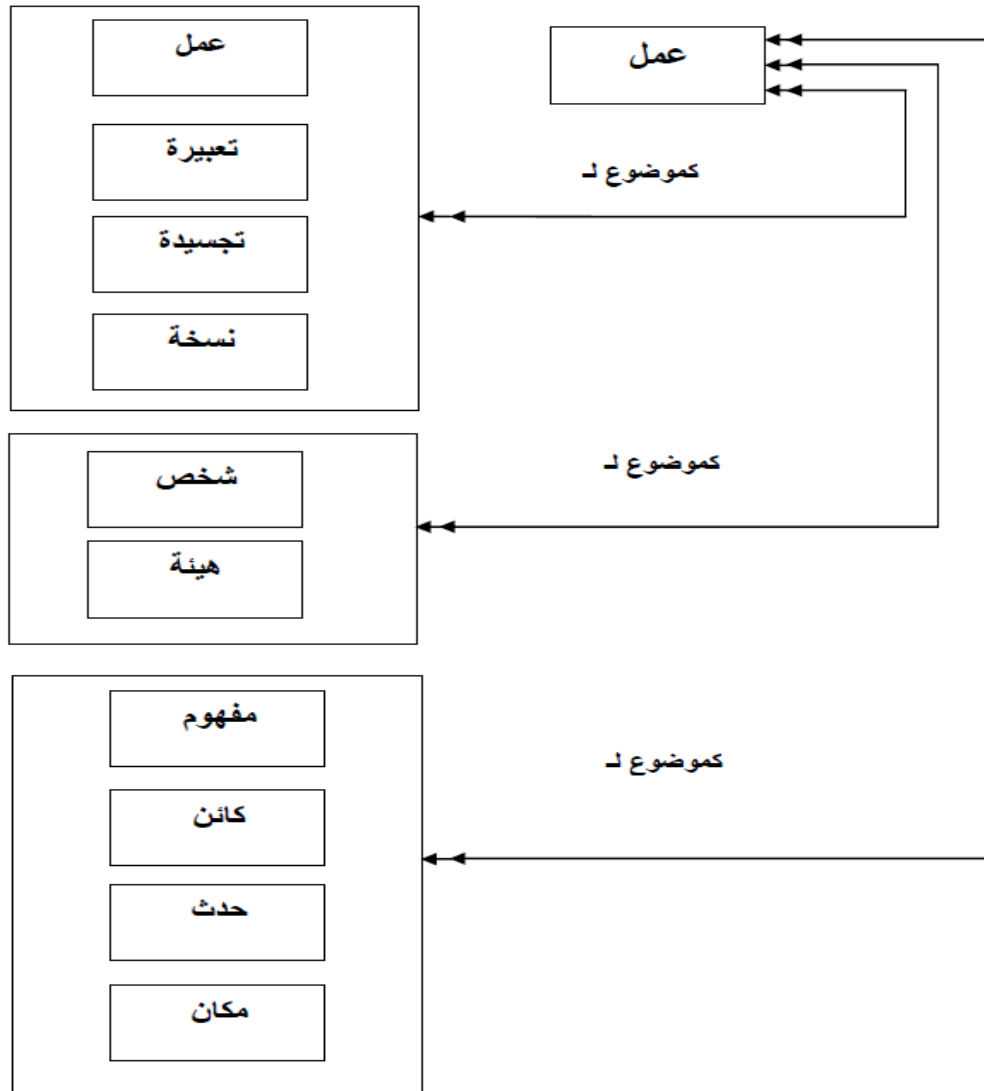
المصدر: (Zeng M. L., et al., 2010)

1/7 علاقة نموذج FRASAD بنموذج FRBR

تتبع مجموعة عمل FRASAR نموذج FRBR في المنهج والتوصيف والعرض للكيانات والعلاقات. فعلاقة "له موضوع" من نوع (متعدد ل متعدد) أنشئت بين العمل والكيان أو الكيانات الممثلة لعن العمل موجودة بشكل كامل في FRASAD. وكما في FRBR يبدأ نموذج FRASAD بتحليل لمهام المستفيد ويتبعه تأسيس الكيانات والعلاقات المناسبة. أما الاختلافات في نموذج FRASAD فقد تم تحديدها في أربع نقاط هي:

- إضافة مهمة "يستكشف".
- طرح ثيمة كفئة عليا لكافة الكيانات التي تصلح أن تكون موضوعات ل عمل ما. وقدمت خصائص وعلاقات الثيمة.
- لم يذكر بصراحة تعريف مسبق لأي من كيانات المجموعة الثالثة.

- طرح تسمية (بما في ذلك خصائصها وعلاقاتها) وتحديد كيان مستقل بدلا من خاصية. (Zeng, M. L., et al., 2010)



شكل 5 كيانات المجموعة 3 في FRBR

المصدر: (Madison، وآخرون، 2009)

- وكما تمت الإشارة من قبل فإن نموذج المتطلبات الوظيفية لبيانات الاستناد للموضوعات FRSAD نشأ نتيجةً لتقييم كيانات المجموعة الثالثة من نموذج المتطلبات الوظيفية للبيانات الببليوجرافية FRBR التي تعني بوصف المحتوى الموضوعي للعمل كما في الشكل رقم 5، مما نتج عنه إنشاء مجموعة عمل FRSAR لتركز على البيانات الاستنادية للموضوعات.

2/7 علاقة نموذج FRSAD بنموذج FRAD

- أنشئت مجموعة عمل FRANAR في عام 1999 للقيام بتطوير FRBR فيما يتعلق بمجال ملفات الاستناد. وقررت مجموعة عمل FRANAR التركيز على كيانات المجموعة الثانية وعلى العمل فقط.

ونتيجة لذلك تم إنشاء مجموعة عمل FR SAR لتغطية علاقة "له كموضوع" والكيانات المناسبة. ومن هنا أنشئ كل من نموذجي FRAD وFRSAD على نحو مستقل، وعلى الرغم من تبعية مجموعتي العمل FRBR واتباعها المنهج نفسه الذي قام عليه، فقد قاما باتخاذ عدد من القرارات المختلفة.

وأكثر هذه القرارات أهمية هي: (Zeng M. L., et al., 2010)

- مهام المستفيد: "تأطير" و"تبرير" في FRAD مقابل "يستكشف" في FRSAD.
- اسم في FRAD مقابل تسمية في FRSAD.
- اسم، معرف ونقطة إتاحة مقيدة ككيانات منفصلة في FRAD مقابل قيم الخاصية "نوع/التسمية" في FRSAD.
- قواعد، ووكالة بوصفها كيانات جديدة في FRAD، وليست منمذجة بوضوح في FRSAD وعلى الرغم من أن النماذج الثلاثة تستخدم أسس النموذج المفاهيمي نفسها للعلاقات بين الكيانات، إلا أن تمثيل كل واحد منهم يختلف عن الآخر، وتتلخص أبرز الاختلافات بين النماذج الثلاثة فيما يتعلق بتأثيرها على دلالات النماذج في النقاط الخمس التالية: (Žumer & Riva, 2017)

- مهام المستفيد

تقع مهام يحدد، يحدد، يختار، يحصل على في نموذج FRBR، أما FRSAD فيضيف مهمة يستكشف بنية تغطية التصفح وما يتبعه من اكتشاف لما يتطابق مع حاجة المستفيد، أما بالنسبة ل FRAD فمن ناحية أخرى يركز أكثر على عملية الفهرسة ويضيف يبرر ويؤطر.

- تعريف كيان شخص

في FRBR يعرف كيان شخص بوصفه فردًا، بينما في FRAD فهو يتضمن أيضا "شخصية أو هوية تم إنشاؤها أو تبنيها من قبل فرد أو مجموعة".

- معالجة الأسماء كخصائص أو ككيانات

في FRBR تم نمذجة الأسماء بوصفها خصائص للكيانات، على عكس FRAD وFRSAD فهما يقدمان الأسماء بوصفها كيانات، وبينما FRSAD يحدد كيانًا واحدًا للاسم "تسمية nomen"، فإن FRAD يضع ثلاث كيانات لأنواع مختلفة من الأسماء: اسم name، محدد identifier، ونقطة إتاحة access point.

- معالجة الموضوعات كخصائص أو علاقات

كلا من FRBR وFRSAD يحددان علاقة "له كموضوع" مع كيان العمل وكذلك مجاله، بينما في FRAD يعتبر الموضوع خاصية للعمل.

- العلاقات

تنمذج العلاقات في مستويات مختلفة من التخصيص وبالذات في FRBR وFRAD إذ ليست كلها معلنة في كلا الاتجاهين والعناصر ليست محددة دائما، كما أن المجالات والنطاقات في بعض العلاقات لا ترتبط بكيانات محددة.

3/7 نموذج المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوجرافية الموجهة بالكيانات (FRBRoo (Object Oriented)

في محاولة لتطبيق النماذج المفاهيمية لعائلة FRBR في بيئة موجهة بالكيانات وبالتنسيق بين مجموعة عمل FRBR ومجموعة عمل النموذج المفاهيمي المرجعي CIDOC CRM تم إنشاء في 2006 المسودة المبدئية للتنسيق بين كل من النموذجين، وذلك بهدف إنشاء بنية قادرة على تحديد وتمثيل الروابط الدلالية للمعلومات الببليوجرافية ولتيسير التكامل والوساطة والتبادل بين المعلومات الببليوجرافية والمتحفية. (CIDOC-CRM, 2019)

هذا النموذج هو الإصدار الموجه بالكيانات من عائلة FRBR وسابقاً صدر منه في 2010 ما كان قائماً على FRBR منفرداً وقد يفسر هذا سبب التسمية الحالية على الرغم من تغطيته لعائلة FRBR وليس النموذج الأول فقط. وجدير بالذكر أنه لم يتم تغيير المفاهيم في النماذج الثلاثة أو تغيير منظورها، ولكن يقدم رؤية بديلة أو ترجمة لنماذج عائلة FRBR في بيئة موجهة بالكيانات.

ويؤخذ في الاعتبار أن FRBRoo تم تطويره بوصفه نموذجاً مفاهيمياً عالي المستوى، ولا يقصد به أن يتم تطبيقه حرفياً ولا أن يغطي كافة التفاصيل التي يمكن أن توجد في تسجيلات حقيقية منشأة من المكتبات.

ويهدف نموذج FRBRoo الي: (Working Group on FRBR/CRM Dialogue, 2017)

- الوصول إلى رؤية عامة لمعلومات التراث الثقافي من خلال تنسيق عالي المستوى بين النماذج المفاهيمية لمجتمعات المكتبات والمتاحف.
- للتحقق من التناسق البيئي للنماذج المفاهيمية لعائلة FRBR بالتعبير عن هذه النماذج من خلال تشكيلات ومناهج مختلفة.
- لتمكين تشارك البيانات بين مجالي المكتبات والمتاحف بوجود أنطولوجية مشتركة، وبالتالي دعم تكامل وتبادل البيانات من هذين المجالين في أدوات التطبيق والاكتشاف والملاحة، والبوابات ... الخ.
- لضبط النماذج المفاهيمية لكل مجتمع من خلال النمذجة المطلوبة لتحقيق التناسق: فقد أدى العمل على التنسيق الى تعميق الفهم لدى كلا المجتمعين للمشاكل التي قد تطرأ وكان محتمل أن يغض الطرف عنها خلال التطوير المبدئي.
- لتوسعة النطاق لنماذج عائلة FRBR لأبعد من مجال المكتبات ولتوسعة مجال نموذج مجتمع المتاحف ليتضمن البيانات الببليوجرافية. ومن الجدير بالذكر أن نموذج FRBRoo يختلف عن عائلة FRBR في إلغاؤه لعنصر الـ "صفات attributes" وإحلال الـ "الخصائص properties / العلاقات relationships" محلها.

• نموذج FRSAD ونموذج FRBRoo

يشير نموذج FRSAD الأساسي الى أن الثيمة thema متفرقة عن التسمية nomen التي تمثلها وهذا ينمذج في FRBRoo بنفس الشكل: فاعلية استخدام تسمية F52 Nomen Use Activity تربط

الصيغة الموجود بالمصدر المرجعي الذي يصدق على استخدام اسم معين لمفهوم معين (كل من هذه الصياغات تعد مثالاً لصيغة استخدام تسمية F35 Nomen Use Statement في سياق نظام تنظيم معرفة ما).

في تسجيلية استنادية نموذجية من قائمة رءوس موضوعات مكتبة الكونجرس (الحقول المختارة مبينة في الأسفل) الثيمة ممثلة في تسجيلية مارك 21 رقم sh 8507420 في حقل 010، مرتبطة بالتسمية Lamniformes (مثال لصيغة استخدام تسمية F35) ونجد مثال لفعالية استخدام اسم F52 في صفحة 51 من كتاب Fishes of the world لج. س. نيلسون والذي نشر عام 1994 تؤكد استخدام هذا المصطلح للتعبير عن هذه الثيمة.

علاقة مصطلح أوسع في قائمة رءوس موضوعات مكتبة الكونجرس (مثال لنظام تنظيم معرفة F34 KOS) بين هذه الثيمة وثيمات أخرى، ويتم ترميزه في حقل 550 من مارك 21 (كود g في الحقل الفرعي w يرمز إلى المصطلح الأعم) بمعنى آخر إن الثيمة (مثال لنوع E55 Type) معرفة بالتسمية "Lamniforms" P127 has broader term لها مصطلح/عم الثيمة (مثال محدد لنوع E55 Type) معرف بالتسمية "Sharks". في نفس التسجيلية الاستنادية بحقل 053 تعيين التسمية QL638.L36 لهذه الثيمة ولكن هذه المرة من تصنيف مكتبة الكونجرس LCC.

010 __ |a sh 85074230

053 _0 |a QL638.L3

150 __ |a Lamniforms

550 __ |w g |a Chondrichthyes

550 __ |w g |a Sharks

670 __ |a Nelson, J.S. Fishes of the world, 1994: |b p. 51 (Order Lamniformes (mackerel sharks). Seven families with 10 genera and 16 species) (Bekiari, Martin , Le Boeuf, & Riva, 2015)

4/7 التنسيق بين النماذج الثلاثة من خلال نموذج الإفلا المرجعي للمكتبات IFLA LRM

وكما لوحظ من قبل الاختلافات بين كل من FRBR وFRAD وFRSAD وذلك لأن كل منهم قد أنشئ من قبل مجموعات عمل مختلفة مما أدى إلى وجود اختلافات غير متوقعة في البناء والمفاهيم بين كل منهم على الرغم من نشأتهم تحت نطاق واحد (معايير الإفلا) وأدى ذلك الاختلاف أيضًا إلى تعريفات متباينة لبعض الكيانات المشتركة بين النماذج وكذلك في العلاقات والخصائص، وأدت هذه الاختلافات إلى وجود حاجز يمنع التطبيق الناجح لهذه النماذج. وهكذا دعت الحاجة إلى إنشاء نموذج متكامل يضم الثلاثة نماذج لمقاربة الاختلافات وضم الكيانات معاً وإنشاء نموذج يوحد بين الثلاثة لتيسير العمل بهم في نطاق واحد. وفي عام 2011 بدأت عملية التنسيق، وفي 2013 تم تأسيس مجموعة تحرير الدمج

Consolidation Editorial Group (CEG) وتعيين لها مهمة الجمع بين النماذج الثلاثة في كيان متجانس وبالتالي تحضير منظور موحد للعالم الببليوجرافي.

وتتلخص مهام مجموعة CEG في:

- تحضير نموذج مجرد مرتفع المستوى.
- استخدام هيكل الكيان-العلاقة.
- تطوير نموذج متناسق يدمج النماذج الثلاثة لعائلة FRBR.
- الأخذ في الاعتبار تطبيقه في الويب الدلالي (Žumer & Riva, 2017)

ومقارنة بنموذج FRBROO يسعى نموذج IFLA LRM أن يصل الى مستوى مرتفع من العمومية وتفصيل أقل من تلك في FRBROO.

وكما يتضح من اسمه "النموذج المرجعي للمكتبات" فهو يظل نموذجًا صاعدًا من مجتمع المكتبات من أجل بيانات المكتبات، ولا يفترض أن يتقيد بمجتمعات التراث الأخرى وبنيتها المفاهيمية للبيانات المتصلة بالمجتمعات المقابلة لها، وهذا لا ينتقص من أهمية وجود حوار متبادل بين مجتمعات المعلومات والتراث لبناء أنطولوجية متعددة المجالات في تحسين الخدمة للمستخدمين. ويمكن القول أن هذا يعد بدايةً لتطوير نموذج مشترك في المستقبل. (Riva, Le Boeuf, & Žumer, 2017)

ولتحقيق الدمج تم مراجعة كل نقطة في مهام المستفيد، الكيانات، الخصائص، والعلاقات ومراجعة التعريفات، بالإضافة الى تعديلات في النماذج من اجل تحقيق الدمج. (IFLA Library Reference Model (LRM), 2019)

وعند اختيار مهام المستخدمين التي توفر التركيز على النموذج المدمج للمتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوجرافية للمراجع المكتبية FRBR-LRM تؤخذ في الاعتبار احتياجات نطاق واسع من المستخدمين للبيانات الببليوجرافية والاستنادية.

وكما هو الحال في المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوجرافية FRBR والمتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية للموضوعات FRASD فإن النموذج المدمج يهتم في المقام الأول بالبيانات الوظيفية المطلوبة من جانب المستخدمين النهائيين (والوسطاء العاملين بالنيابة عنهم) لتلبية احتياجاتهم من البيانات، وتختلف وجهة النظر في نموذج المتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية FRAD إلى حد ما عن النموذجين الأصليين الآخرين وعن النموذج المدمج حيث أن FRAD يضع في الاعتبار كل من احتياجات المستفيد النهائي و الاستخدامات الإدارية لموظفي المكتبة في التعريف بمهام المستخدمين.

ويعتمد النموذج المدمج على خمس مهام أساسية للمستخدمين موضحة في الجدول رقم 2، وتؤكد على التوجه للخارج تجاه احتياجات المستفيد النهائي. وقد صيغت مهام المستخدمين من وجهة نظر دعم قدرة المستخدم النهائي على تنفيذها. وعند وصف المهام يتم استخدام المصطلح "مصدر"

بشكل واسع جدًا ليشتمل على أي من الكيانات التي تم تعريفها في النموذج فضلًا عن مصادر المكتبة الفعلية. (Riva، 2015)

جدول رقم 2 مهام المستفيد في LRM
المصدر : (Riva, Le Boeuf, & Žumer, 2017)

يحدد	جمع المعلومات عن مصدر أو أكثر من خلال البحث عن أي معيار يتصل به
يختار	الفهم الواضح لطبيعة المصادر التي تم العثور عليها والتمييز بين المصادر المشابهة
يحدد مدى ملاءمة المصادر التي تم العثور عليها والقدرة على قبول أو رفض مصادر معينة	
يصل على	الوصول إلى محتوى المصدر
يستكشف	اكتشاف المصادر باستخدام العلاقات بينها وبالتالي وضعها في سياق

والمهام الأربعة الأولى (يحدد، ويحدد، ويختار، ويحصل على) تم تحديدها بوصفها تعميمات للمهام الموجودة في FRBR التي تحمل الأسماء نفسها، وبالنسبة لمهمتي يحدد ويحدد فهما أيضًا تم تعميمهما لتغطية نظيريهما في FRAD وFRSAD تحت الاسم نفسه، وبالنسبة لمهمة يختار فتم تعميمها لتضم مهمته يختار في FRSAD أيضًا، وبالنسبة لمهمة يستكشف فهي مأخوذة من FRSAD ولكن تم تعريفها في IFLA LRM لتضم جوانب من مهمة يُوَطر في FRAD والجوانب الأخرى تعد خارج نطاق IFLA LRM، أما المهمة الأخيرة من FRAD يبرر بصفقتها مهمة خاصة بموظفي المكتبة فهي كذلك خارج نطاق IFLA LRM. (Riva, Le Boeuf, & Žumer, 2017)

أما بالنسبة لدمج الكيانات فقد تم أخذ الكيانات وتعريفها وفقًا لاحتياجات المستفيد النهائي ونتج عن الدمج أحد عشر كيانًا، وتم وضعها في ترتيب هرمي من الأعم إلى الأخص على ثلاثة مستويات، أعمها ويقع في المستوى الأول كيان "شيء Res" ويعرف بأنه "أي كيان في عالم الخطاب discourse" أو بمعنى آخر "العالم الببليوجرافي"، ويرجع أصل الكلمة للغة اللاتينية ويعد هذا الكيان هو البديل الأعم لكيان قيمة thema في FRSAD، بينما احتفظ نموذج FRBR بكياناته الأساسية (العمل، التعبير، التجسيد، النسخة) في المستوى الثاني وتعيين كيان فاعل agent ليندرج تحته كل من كياني فاعل شخص person وفاعل جمعي collective agent في المستوى الثالث ليدمج كل من كياني هيئة وعائلة، ويبقى في المستوى الثاني كيان تسمية nomen كما هو، وإعادة تعيين مكان place ليعمل بوظيفة كيان عام للمكان وكذلك كيان الفترة الزمنية time-span. (Riva، Introducing IFLA library reference model، 2015) (Riva، Le Boeuf، Žumer، 2015) IFLA Library Reference Model : A Conceptual Overview (Riva، Le Boeuf، Žumer، 2017) Model for bibliographic information (Riva، Le Boeuf، Žumer، 2017) of differences between IFLA LRM and the FRBR-FRAD-FRSAD models

ويلاحظ أن نموذج IFLA LRM لم يغير كثيرًا في كيانات FRASAD أو مهام المستفيد وإنما لأغراض الدمج تم إعادة صياغتها/تتناسق مع باقي نماذج عائلة FRBR وللتركيز على المستفيد النهائي.

وعلى الرغم من عملية الدمج في نموذج IFLA LRM والتي بدأت منذ 2011 إلا أن بيان مبادئ الفهرسة الدولي ICP Statement of international cataloging principles في آخر طبعاته 2017 احتفظ بالكيانات الأساسية للنماذج الثلاثة كما هي بنفس مسمياتها (عمل، تعبيرة، تجسيدة، نسخة، شخص، عائلة، هيئة، قيمة، تسمية) مع التوصية فقط بالأخذ في الاعتبار الخصائص والعلاقات لكل كيان (Galeffi, 2017)، بدون النظر إلى عملية الدمج في IFLA LRM.

ويأتي في النقيض التعديلات الجديدة في قواعد وصف المصادر وإتاحتها RDA في النسخة التجريبية منها والتي تم عرضها في يونيو 2018 إذ اعتمدت التعديلات الأخيرة على نموذج IFLA LRM في تحديث الكيانات والعلاقات بينها، كما هو موضح بموقع النسخة التجريبية (Standards related to RDA, 2019)

8. علاقة نموذج FRASAD بالنماذج الأخرى ذات الصلة:

على مر العقود الماضية اتبعت نظم تنظيم المعرفة كالمكانز وخطط التصنيف وقوائم رموس الموضوعات، نماذج البيانات التي نشأت وفقا لمعايير أو توصيات أو ممارسات ما، وجاء نموذج FRASAD بوصفه نموذجًا مفاهيميًا عامًا في مستوى أعلى من نماذج البيانات تلك، لغرض المساعدة في تقييم احتمالية المشاركة والاستخدام الدولي للبيانات الاستنادية للموضوعات في قطاع المكتبات وفيما هو أبعد من ذلك (Zumer, 2012)، وفيما يلي عرض لبعض تلك النماذج مع توضيح أوجه الشبه والاختلاف إن وجدت بينها وبين نموذج FRASAD.

1/8 نظام تنظيم المعرفة البسيط (SKOS) Simple Knowledge Organization System:

يقدم نموذج للتعبير عن المحتوى والبناء الأساسيين للخطط المفاهيمية مثل:

- المكانز
- خطط التصنيف
- التصنيفات
- قوائم رموس الموضوعات
- التصنيفات الشعبية folksonomies
- والأنواع المشابهة من المصطلحات المقننة

ويعد تطبيقًا لإطار وصف المصدر RDF، لإنشاء، ونشر المفاهيم على الشبكة الـ "عن" كبنية، كذلك إنشاء الروابط بين تلك المفاهيم وتضمينها في الخطط المفاهيمية الأخرى.

وبمقابلته مع نموذج FRASAD نجد ما يلي:

- إن نموذج SKOS قائم على نظرة تركّز على المفهوم للمصطلح، حيث الكيانات والوسوم ليسا نفس الشيء، بل مفاهيم تعبر عنها وسوم، وهذا يتوافق مع نموذج FRSAD فيما يتعلق بكياني ثيمة وتسمية وخصائصهما.
- لنظام تنظيم المعرفة خصائص محددة لتمثيل كل العلاقات الدلالية، والتي تتوافق مع تلك المحددة في FRSAD أيضا. (Zeng & Žumer, 2009)

2/8 لغة أنطولوجية الويب (OWL) Web Ontology Language:

وهي لغة للويب الدلالي صممت لتمثل المعلومات الغنية والمعقدة عن الأشياء، ومجموعاتها، والعلاقات بينها. وهي قائمة على نموذج RDF، وقد طورت لتصل لنسخة OWL 2.0 الحالية والتي تم إصدارها عام 2009. (OWL Working Group, 2012)

وبالمقابلة مع نموذج FRSAD نجد أن OWL توسعت في تشعب العلاقات وتشابكها بإنشاء علاقات دلالية أكثر تحديداً ودقة الخصائص للكيانات، حيث أنها أنطولوجية تقدم بنية دقيقة للتعبير عن المعلومات حول الفئات ومفرداتها، بالإضافة إلى تطورها المستمر وتوسعها في إنشاء سمات جديدة للخصائص، والخصائص الغير متجانسة، وسلاسل الخصائص، والخصائص الأساسية، بالإضافة إلى الثوابت حول الفئات، حيث أن ما يتحقق لفئة ما يتحقق بالتبعية لكل مفرداتها، وبهذا تقدم تطبيقاً مثالياً لنموذج FRSAD. (Zeng M. L., et al., 2010)

3/8 النموذج المجرد لمبادرة دبلن كور للميتاداتا (DCAM) DCMI/Dublin Core Metadata Initiative Abstract Model:

تم تطويره بين عامي 2003 و2007، بغرض سد الفجوة بين إطار وصف المصدر RDF وتقنيات الميتاداتا الأقدم كقواعد البيانات ولغة الترميز الممتدة XML. (ASIS&T, 2020) بمبدأ أن كل واصفة تصف مصدر واحد فقط كل على حدة، ووفقاً لنموذج DCMI يمكن للتسجيلية أن تحتوي على مجموعات من الواصفات، والتي بدورها تتكون من جمل، مستخدمة ثنائي الخاصية-القيمة، وينتج عن هذه البنية معلومات يمكن تبادلها، والإشارة إليها، والربط بها على مستوى الجمل التعريفية، فعندما تحتوي تسجيلية ما على وصف للمصدر يمكن لتلك الواصفات أيضاً أن يتم ربطها ببيانات استنادية تدير القيم المقترنة بتلك الخصائص مثل (البيانات الاستنادية للموضوعات، البيانات الاستنادية لاسم الخاصية، أو البيانات الاستنادية للاماكن الجغرافية).

وبالمقابلة مع نموذج FRSAD نجد أن نموذج FRSAD يتوافق مع النموذج المجرد لمبادرة دبلن كور للميتاداتا من حيث استقلال الثيمة عن التسمية، بما في ذلك أي بنية يمكن للتسمية استخدامها. (Zeng M. L., et al., 2010)

9. العلاقة بين نموذج FRASAD ونظم الاستناد للموضوعات:

كما تمت الإشارة من قبل فإن نموذج FRASAD يعني بالأساس بوصف الـ "عن" للعمل، مما ينعكس بالأخص على نظم الاستناد للموضوعات، وفيما يلي عرض لتطبيق نموذج FRASAD من خلال أحد أبرز القوائم الحديثة لرؤوس الموضوعات، التطبيق الوجيه لمصطلحات الموضوعات FAST.

وهو عبارة عن خطة قائمة بالأساس على رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس، مع تقديم تلك المصطلحات بشكل أكثر بساطة، وسهولة في الاستخدام والتطبيق.

بدأ العمل على مشروع التطبيق الوجيه لمصطلحات الموضوعات في أواخر عام 1998 بوصفه أحد مشروعات منظمة OCLC بهدف إنشاء خطة لرؤوس الموضوعات تم تطويره بالتعاون بين كل من منظمة OCLC ومكتبة الكونجرس بإشراف من اللجنة الفرعية للجنة التحليل الموضوعي التابعة لجمعية مجموعات المكتبات والخدمات التقنية Association for library collections and technical services (ALCTS/SAC) المعنية بـ FAST.

والهدف من هذا المشروع هو عمل خطة لمصطلحات الموضوعات المقننة مهيئة للاستخدام في بيئة الويب في نطاق عدة متطلبات وهي:

- البساطة في البنية وسهولة التطوير والاستخدام.
- توفر نقاط الإتاحة الأفضل.
- مرنة ومتوافقة بينياً مع التخصصات المختلفة وفي بيئات البحث عن المعلومات واسترجاعها بما في ذلك الفهارس المتاحة على الخط المباشر. (O'Neill & Mai Chan, 2003)
- وتم إطلاق Search FAST للبحث في الخطة عام 2011 على أن يتم تطوير الخطة مرتين في العام. في بداية سبتمبر 2013 ثم بدأت OCLC في إدماج رؤوس من FAST في التسجيلات المتاحة على Worldcat التي لها بالفعل رؤوس موضوعات من قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس شرط أن تكون التسجيلات باللغة الإنجليزية وحتى الآن يضم الملف الاستنادي لـ FAST أكثر من 1800000 تسجيلة استنادية.
- وذلك من خلال تقديم مقارنة وجهية لتحديد رؤوس الموضوعات وفقاً لوظيفتها مقسمة الى ثمانية أوجه، سبعة تمثل أوجه الموضوعات (الثيمات معبرة عن "الـ"عن "aboutness") والثامن لا (نوع/الشكل) الكينونة isness.

والأوجه الخاصة بالموضوعات هي:

- موضوعي
- أسماء أشخاص (كموضوع)
- أسماء هيئات (كموضوع)
- أماكن جغرافية
- فترات زمنية
- عناوين

• أحداث

وتتكون الرءوس من مفهوم واحد أو مفاهيم مركبة، وكل رأس ينتمي إلى وجه واحد من ضمن الأوجه. (Zumer, 2012)

ويقدم FAST إحالات لرءوس موضوعات من قوائم بلغات أخرى من خلال حقل 75X بتسجيلة مارك الاستنادية، وما يقابلها ببنية RDF <skos:relatedMatch> "بالتبعية لمكتبة الكونجرس، ولا تسعى OCLC لتقديم أي ترجمات لرءوس الموضوعات في الوضع الحالي.

كما أنه يمثل الثيمة نفسها بتسميات متعددة مثل:
موضوع (الاتحادات العمالية لأمناء المكتبات الجامعية بألمانيا)
"موظفي المكتبات – الاتحادات العمالية"
"الجامعات والكليات – الموظفين – الاتحادات العمالية"
"المساومة الجماعية – أمناء المكتبات الجامعية"
"المكتبات والاتحادات العمالية"
"ألمانيا"

ويوضح هذا المثال أنه يمكن للثيمات أن تكون في مستويات مختلفة من التخصيص من خلال البنية والتركيب للتسميات التي تنشئها. (Zeng M. L., et al., 2010)

10. نموذج FRASD في قواعد "وصف المصادر وإتاحتها Resource Description and Access (RDA)"

جاءت قواعد وصف المصادر وإتاحتها كبديل عن قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية، ففي التسعينيات من القرن الماضي بدأت تظهر شكاوى حول الطبعة الثانية من قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية وكيف انه صار مستحيلا تطبيقها لما طرأ عليها من تعديلات زادت من تعقيدها. وقد اتفقت اللجنة التوجيهية المشتركة Joint Steering Committee JSC مع هذه الآراء إذ صارت القواعد أكثر تعقيداً وبلا أساس منطقي ولا تصلح لبيئة الإنترنت والفهرسة على الخط المباشر فهي بطبيعتها بنيت على أساس الفهرسة التقليدية.

وفي عام 1997 تم عقد مؤتمر لحل هذه الأزمة وإيجاد طريقة تطور بها قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية وتم دعوة خبراء علوم المكتبات والمعلومات من حول العالم للنظر في هذه القضية وجاء في توصيات المؤتمر الأهداف الجديدة لوصف المصادر وإتاحتها، وفي عام 2003 بدأت عملية مراجعة AACR2 ليحل محلها الطبعة الثالثة AACR3 وبعد الاطلاع على مسودة هذه التعديلات من خبراء المكتبات من حول العالم ظهرت العديد من التعليقات والتوجيهات بضرورة الاهتمام بنموذج FRBR ومحاذاته في عملية تطوير القواعد. ومن ناحية أخرى كانت قد بدأت تظهر رؤى حول الويب الدلالي وبدا ظاهراً احتمالية عدم الاعتماد كلياً على MARC بوصفه قالباً للتسجيلات الببليوجرافية، ومن هنا تم إلغاء فكرة الاستمرار في التعديل في قواعد الفهرسة الأنجلو أمريكية وإنشاء RDA، واطلقت النسخة التجريبية من RDA Toolkit على شبكة الإنترنت من 2010-2011 والنهائية عام 2013 (Tillet, 2016) وحتى 2015.

كان كل من FRBR و FRAD الأساسين لقواعد وصف المصادر وإتاحتها، أما بالنسبة ل FRSAD فكان الوضع مختلفاً، إذ وحتى بعد ظهور FRSAD لم يتم الأخذ في الاعتبار فلسفة FRSAD في المقال بين الموضوع (thema) وتسميته (nomen) والعلاقات بينهما البعض، وتم الاكتفاء بكيانات المجموعة الثالثة من FRBR (مفهوم، كائن، حدث، مكان) ومع ذلك وحتى الآن لم يتم إيضاح أي خصائص أو علاقات لهذه الكيانات سوى كيان المكان، ويلاحظ في شكل 6 عدم وجود علامة (+) بجانب الكيانات المذكورة.



شكل 6 كيانات المجموعة الثالثة في RDA
المصدر: (RDA Steering Committee, 2010)

11. تعريب نموذج FRSAD وإتاحته باللغات الأخرى:

صدر التقرير النهائي لمجموعة عمل FRSAD عام 2010 باللغة الإنجليزية وتمت إتاحتها من خلال موقع الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA من خلا الرابط:

<https://www.ifla.org/files/assets/classification-and-indexing/functional-requirements-for-subject-authority-data/frsad-final-report.pdf>

وتم تعريب النموذج من قبل الباحثة لأغراض الرسالة وتمت مراجعته من قبل المشرف على الرسالة. وبعد الانتهاء من الترجمة والمراجعة تمت مراسلة الإتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA للقيام بالإجراءات اللازمة لنشره على الموقع الرسمي له. وبالفعل تم التعاقد مع الباحثة إلكترونياً، من خلال البريد الإلكتروني (انظر الملحق رقم 4)، ونشرت الترجمة العربية على موقع الإفلا من خلال الرابط:

<https://www.ifla.org/files/assets/cataloguing/frsad/frsad-final-report-ar.pdf>

ومن جهة أخرى تمت وإتيحت ترجمات للنموذج باللغات الآتية:

- الإسبانية

<https://www.ifla.org/files/assets/cataloguing/frsad/frsad-final-report-es.pdf>

- الفرنسية

<https://www.ifla.org/files/assets/cataloguing/frsad/frsad-final-report-fr.pdf>

- الكورية

<https://www.ifla.org/files/assets/cataloguing/frsad/frsad-final-report-ko.pdf>

- الكرواتية

(الرابط غير متاح)

- الروسية

<https://www.ifla.org/files/assets/cataloguing/frsad/frsad-final-report-ru.pdf>

- الصينية

<https://www.ifla.org/files/assets/cataloguing/frsad/frsad-final-report-zh.pdf>

12. خلاصة:

- يعرف الضبط الاستنادي للموضوعات في سياق البحث بأنه إنشاء رأس يعمل كنقطة إتاحة مقننة من خلال تسمية (nomen) محددة وموحدة تشير إلى ما يخدم بوصفه موضوعاً (thema) في التسجيلية الببليوجرافية لعمل ما بغرض فض اللبس عن المفاهيم المتداخلة، كذلك الصيانة المستمرة لهذا الراس لتحقيق أقصى إفادة ممكنة ولضمان الدقة في ناتج عملية البحث مما يلبي حاجة المستفيدين، ووفقاً للإفلا (IFLA, 2018) فإن الضبط الاستنادي (ضبط نقاط الإتاحة) يشير إلى تطبيع نقاط الإتاحة (الرؤوس) وتوفير نقاط إتاحة بديلة وذات صلة.
- جاءت الحاجة بنموذج FRASAD لأنه يعني بالأساس بوضع الدعائم اللازمة لنظم الاستناد للموضوعات لتحقيق أقصى إفادة لجمهور المستفيدين منها بكافة فئاتهم مكملًا للجهود السابقة له سواء كانت الجهود الخاصة بالموضوعات نقاط إتاحة أو النماذج السابقة له متمثلة في النموذج المفاهيمي للمتطلبات الوظيفية للبيانات الببليوجرافية FRBR الذي يعني بالأساس ببيانات مصادر المعلومات والربط بينها لتحقيق دقة الوصول ومن خلال الربط بين البيانات الببليوجرافية لمصادر المعلومات "الأعمال"، والنموذج المفاهيمي للمتطلبات الوظيفية للبيانات الاستنادية FRAD والذي يعني بالأساس بالبيانات الاستنادية لكل ما يصلح أن يكون مسئولاً عن "الأعمال".
- قبل نشأة FRASAD بأكثر من قرن جاءت أول مبادرة لتشارلز كتر لوضع قواعد في مجال إعداد الفهارس الموضوعية، ويليه العديد من الجهود ذات الصدى على الصعيد الدولي والمحلي بالوطن العربي.
- وفي عام 2005 تم إنشاء مجموعة عمل FRASAR (المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الاستنادية للموضوعات) والتي كان هدفها في البداية هو تعديل كيانات المجموعة الثالثة في FRBR وليس إنشاء نموذج ثالث خاص بها، وقد قررت مجموعة العمل إنشاء النموذج الثالث ضمن نطاق إطار العمل FRBR والذي يختص بالـ "عن" للعمل.

- الهدف من FRASAD هو إنشاء نموذج مفاهيمي لبيانات الاستناد للموضوعات بغض النظر عن النظم التابعة لها (مكانز، خطط تصنيف، قوائم رؤوس موضوعات) وعن طريقة تخزينها وعرضها (ورقي أو رقمي) بحيث يكون نموذجًا إرشاديًا لطريقة تنظيم وربط وعرض تلك البيانات من أجل تحقيق أقصى إفادة ممكنة للمستفيدين منها سواء من منشئي الميئات أو الباحثين عن مصادر المعلومات.
- الـ "عن" هو مصطلح يشير إلى ما يكون العمل (مصدر المعلومات) عنه، وما يغطيه من موضوعات، بينما يظهر مفهوم الـ "Ofness" عند وصف المحتوى الموضوعي للأعمال الفنية أو الأدبية الناتجة عن خيال المؤلف بشكل خاص حيث أنه من الصعب تحديد موضوع ما تناقشه تلك الأعمال لما لها من طابع خاص عن مصادر المعلومات التي تسرد وقائع أو نظريات أو تقدم معلومات حول شأن ما، أما الـ "كينونة" isness فتعتبر هي الوصف لكيان العمل؛ حيث يعد كل من الشكل form والنوع genre مظاهر لها، فهي تصف الكينونة للعمل.
- المنهج المستخدم في إنشاء هذا النموذج المفاهيمي هو أسلوب تحليل الكيانات المستخدم في FRBR لتطوير النماذج المفاهيمية لنظم قواعد البيانات العلائقية.
- أضاف نموذج FRASAD كيان ثيمة الذي يضم كافة كيانات FRBR وكيان تسمية، وأضاف مهمة استكشاف في مهام المستفيد.
- في نموذج FRBROO يشير نموذج FRASAD الأساسي إلى أن الثيمة thema مختلفة عن التسمية nomen التي تمثلها وهذا ينمذج في FRBROO بالشكل نفسه.
- في نموذج LRM تم اعتبار كيان Res فئة عليا (وهو المقابل لكيان ثيمة)، أما كيان تسمية فقد احتفظ بنفس المسمى مع بعض التعديلات في تعريفه.
- قبل نشر نموذج FRASAD، كانت هناك نماذج أخرى، يتم تطويرها لضبط المصطلحات في بيئة الويب، للاستفادة منها في تقنيات الويب الدلالي عامة مثل OWL وفي مجال المكتبات خاصة مثل SKOS وDCMI، وبمقاربتها مع نموذج FRASAD تبين أنها كافة متوافقة مع بنيته المفاهيمية.
- نموذج FRASAD يعد نموذجًا أشمل لكافة النماذج والممارسات الموجودة بالفعل، ولا تخلو أي ممارسة قائمة الآن من جانب أو أكثر مما يغطيه FRASAD باختلاف أنواع نظم تنظيم المعلومات (خطط تصنيف، مكانز، إلخ)، ومن القوائم الحالية والتي يبرز فيها تطبيق نموذج FRASAD هناك مشروع التطبيق الوجهي لمصطلحات الموضوعات FAST والقائم على قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونجرس.
- أما بالنسبة لقواعد وصف المصادر وإاحتها RDA بنسختها الحالية فلم تأخذ بالاعتبار نموذج FRASAD أو حتى ما يقابل الموضوع للعمل في نموذج FRBR إطلاقًا.
- تم تعريب النموذج ونشر الترجمة على الموقع الرسمي للإفلا، بجانب ست ترجمات للغات أخرى للنموذج.

المراجع

- ASIS&T. (2020, June 07). DCMI Abstract Model. Retrieved from https://www.dublincore.org/resources/glossary/dcmi_abstract_model/
- Bekiari, C., Martin, D., Le Boeuf, P., & Riva, P. (Eds.). (2015, November). Definition of FRBR: A Conceptual Model for Bibliographic Information in Object Oriented Formalism. Den Haag, Netherlands. Retrieved from http://www.ifla.org/files/assets/cataloguing/FRBROo/frbroo_v_2.4.pdf
- CIDOC-CRM. (2019, 09 06). FRBROo. Retrieved from <http://www.cidoc-crm.org/frbroo/home-0>
- Furner, J. (2012, June 20). FRSAD and the Ontology of Subjects of Works. *Cataloging & Classification Quarterly*, pp. 494-516.
- Galeffi, A. (2017). Statement of international cataloging principles (ICP). Den Haag, Netherlands: IFLA.
- Hutchins, W. J. (1978). The concept of aboutness in subject indexing. *Colloquium on Aboutness* (pp. 172-181). Norwich: Aslib Proceedings.
- IFLA. (2018, December 27). Authority control. Retrieved from <https://www.ifla.org/best-practice-for-national-bibliographic-agencies-in-a-digital-age/node/9031>
- O'Neill, E. T., & Mai Chan, L. (2003). FAST (Faceted Application of Subject Terminology): a simplified LCSH-based vocabulary. *World Library and Information Congress: 69th IFLA General Conference and Council* (pp. 1-12). Berlin: IFLA.
- OWL Working Group. (2012, December 11). Web Ontology Language (OWL). Retrieved from <https://www.w3.org/200sw/wiki/OWL>
- Poulter, A. (2013). Filling in the blanks in RDA or remaining blank? the strange case of FRSAD. In *New directions in information organization, library and information science* (volume 7, pp. 43-59). Bingley, United Kingdom: Emerald Group Publishing Limited.

- RDA Steering Committee. (2010, June 22). Identifying concepts. Retrieved from <http://access.rdatoolkit.org/>
- Riva, P. (2015, September 16). Introducing IFLA library reference model. (N. Abdel-Meguid, Compiler) Cape Town.
- Riva, P., Le Boeuf, P., & Žumer, M. (2017, August). Overview of differences between IFLA LRM and the FRBR-FRAD-FRSAD models. Den Haag.
- Riva, P., Le Boeuf, P., & Žumer, M. (2017, December). IFLA Library Reference Model: A conceptual model for bibliographical information. Den Haag. Retrieved from <https://www.ifla.org/publications/node/11412>
- RDA Steering Committee. (2019, April 30). Standards related to RDA. Retrieved from https://beta.rdatoolkit.org/Guidance/Index?externalId=en-US_ala-916433bf-614d-378e-a3a0-c3649c79a42c
- Tillet, B. B. (2016, May). RDA, or the long journey of the catalog to the digital age. *JLIS*, vol. 7(n. 1). doi:10.4403/jlis.it-11643
- Working Group on FRBR/CRM Dialogue. (2017, May 22). Definition of FRBROO: A Conceptual Model for Bibliographic Information in Object-Oriented Formalism. Retrieved from <https://www.ifla.org/publications/node/11240>
- Zavalina, O. L. (2012, September 17). Subject access: conceptual models, functional requirements, and empirical data. *Journal of Library Metadata*, p. 141.
- Zeng, M. L. (2014, June 01). Introducing FRSAD and Mapping it with SKOS. Retrieved from <https://www.researchgate.net/publication/228580967>
- Zeng, M. L., & Žumer, M. (2009). Introducing FRSAD and mapping it with other models. Milan, Italy: IFLA.
- Zeng, M. L., Žumer, M., Salaba, A. (2010). Functional requirements for subject authority data (FRSAD): A conceptual model. Netherlands: International Federation of Library Associations and Institutions.

Zumer, M. (2012). FRSAD: conceptual modeling of aboutness. California: ABC-CLIO.

Žumer, M., & Riva, P. (2017). IFLA LRM – finally here. International Conference on Dublin Core and Metadata Applications, (pp. 13-23). Retrieved from <http://dcpapers.dublincore.org/pubs/article/view/3852>

الشامي، ا. م.، وحسب الله، س. (2018، ديسمبر 26). الضبط الاستنادي. في *مصطلحات المكتبات والمعلومات والأرشيف*. تم الاسترجاع من: <http://www.elshami.com/Default.htm>

العايدي، م. ع. (2005). *بناء واستخدام قوائم رءوس الموضوعات العربية والأجنبية*. القاهرة: شمس المعارف.

سميع، ل. س. (2009، يوليو). نظم الضبط الاستنادي الآلي للموضوعات: الخصائص والتجارب. *الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات*، مج 16 (ع 32، ص. 241-269)

عبد الهادي، م. ف. (1993). *المعالجة الفنية لأوعية المعلومات: الفهرسة - التصنيف - التكشيف - الضبط الاستنادي*. القاهرة: مكتبة غريب.

Olivia Madison, John Byrum, Jr., Suzanne Jouguelet, Dorothy McGarry, Nancy Williamson, و Maria Wi. (2009) *المتطلبات الوظيفية للتسجيلات الببليوجرافية: التقرير* (2009) النهائي. (دعاء على محمد، مترجمة) الاتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات

مقالات – النص الكامل

تاريخ الاستلام: 6 ديسمبر 2022

تاريخ القبول: 25 فبراير 2023

تاريخ النشر: 30 أبريل 2023

دور المكتبات العربية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة: نحو دليل إرشادي لمؤسسات مؤسسات المعلومات في ضوء الجهود الدولية

حقوق النشر (c) 2022 محمود

خليفة



هذا العمل متاح وفقا لترخيص

المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص دولي

محمود خليفة

باحث بالدكتوراه، جامعة هومبولدت في برلين، ألمانيا

mahmoud.khalifa@cybrarians.info

مستخلص

تهدف الدراسة إلى وضع تصور مقترح لدليل إرشادي يساعد المكتبات ومؤسسات المعلومات في المشاركة في تنفيذ أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030، تتكون الدراسة من ثلاثة أقسام رئيسية. يتناول القسم الأول المقدمة المنهجية وهو يحدد ماهية البحث وأهدافه ومشكلته والمنهج المتبع في حل مشكلات وتساؤلات الدراسة. ويتناول القسم الثاني الإطار النظري للدراسة، ويبدأ بتوضيح المفاهيم الأساسية المرتبطة بموضوع الدراسة، فيتناول تعريف أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، ثم تناقش الوضع الراهن لخطط التنمية بالدول العربية، ثم تناقش دور المكتبات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ثم تستعرض الجهود الدولية لمجتمع المكتبات الدولي متمثلة في الجهود التي قادتها منظمة الإفلا. وأخيرا تستعرض الدراسة جهود مؤسسات المعلومات العربية في سبيل المشاركة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

أما القسم الثالث فيتناول التطبيقي والمنتج الأساسي للدراسة ويتمثل في وضع تصور مقترح لدليل إرشادي يمكن للمكتبات أن تعتمد عليه كي يكون لها دوراً فاعلاً في خطط التنمية المستدامة، وتقدم تلك الإرشادات الطرق التي يمكن انتهاجها لإعداد الخطة الخاصة بالمكتبات ومؤسسات المعلومات للمشاركة في خطة الدولة للتنمية المستدامة. وتختتم الدراسة باستعراض أهم النتائج التي توصلت إليها مع بعض التوصيات التي ترى أنها ضرورية ولازمة مستقبلاً.

الكلمات المفتاحية

التنمية المستدامة، المكتبات، مؤسسات المعلومات

1. الإطار المنهجي

1.1. مقدمة

بمناسبة الاحتفال بالعيد السبعين لتأسيس منظمة الأمم المتحدة، وتحديداً في 25 سبتمبر 2015؛ أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة وثيقة تحديد أهداف جديدة للتنمية المستدامة لعام 2030، وقد سميت الوثيقة "تحويل عاملنا: خطة التنمية المستدامة لعام 2030"، وقد وقع بالموافقة على أهداف التنمية المستدامة 193 دولة من الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة، وبناء على هذا التوقع قامت اغلب الدول الموقعة بالموافقة بوضع خطط التنمية الخاصة بها وشرعت بعض الدول بوضع رؤيتها فيما يتعلف بأهداف التنمية المستدامة.

تتنوع أهداف التنمية المستدامة لتغطي كافة مناحي الحياة، كالصحة والتعليم والاقتصاد والتكنولوجيا ... الخ، وبناء على ذلك ولكي يتم تحقيق تلك الأهداف، فالأمر يحتاج إلى مشاركة فعالة من قبل العديد من المؤسسات في المجتمع كالمؤسسات الحكومية، والجامعات، ومراكز البحوث. ولا تبقى المكتبات بعيداً عن تلك المؤسسات، حيث انها تعد واحدة من المؤسسات الفاعلة في المجتمع واتي يمكنها من خلال ما تقدمه من خدمات أن تساهم في تحقيق بعض من الأهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة، خاصة مع الاتجاه السائد مؤخراً وهو تحول المكتبات Libraries Transformation، وهو الاتجاه الذي بمقتضاه تتحول المكتبات من مجرد مكان للقراءة واستعار الكتب إلى مركز مجتمعي يساهم في شتى مناحي الحياة لدى البشر، وهذا الاتجاه هو شعار خطة جمعية المكتبات الأمريكية.

وقد بداية التفكير والتحرك نحو دعم دور المكتبات في المشاركة الفاعلة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 على يد منظمة الإفلا (الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات والمعلومات) حيث بدأت حملة دولية من أجل نشر الوعي حول دور المكتبات وقامت بعقد 6 ورش عمل في مختلف قارات العالم، وكان الهدف من ذلك هو تدريب الكوادر المتخصصة في جمعيات المكتبات الوطنية في كل دولة كي تكون الجهة المنوطة بتنفيذ حملات حشد الدعم والتواصل مع الجهات الحكومية بهدف اقناعهم بدور المكتبات في تنفيذ خطط التنمية الوطنية، وذلك انطلاقاً من أن الجمعيات المكتبات هي الصوت الوطني للمكتبات داخل كل دولة.

2.1. أهمية الدراسة

في ظل النشاط التي تقوم به منظمة الإفلا والحراك الكبير الذي أحدثته في مجتمع المكتبات الدولي بشأن قيام المكتبات ومؤسسات المعلومات بدور فعال في مشاركة الحكومات ومؤسسات الدولة المختلفة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، وهو الأمر الذي يستلزم اتخاذ العديد من الإجراءات من أجل مساعدة المكتبات على القيام بدورها، وفي ظل كل هذا وجب تقديم المشورة والمساعدة للمكتبات في الوطن العربي لنشر الوعي بأهمية مشاركتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وتأتي أهمية تلك الدراسة في أنها من أوائل الدراسات العربية التي تتناول التعريف بدور المكتبات ومؤسسات المعلومات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، فهي تستعرض جهود الدول والحكومات ومنظمات المكتبات الدولية في المضي قدماً في هذا الطريق، وهو الأمر الذي يتطلب وجود ارشادات تساعد المكتبات ومؤسسات المعلومات عند تقريرها

الانخراط في تحقيق أهداف التنمية، وهو ما تسعى تلك الدراسة إلى الخروج به، حيث تسعى إلى وضع خطوط إرشادية يمكن للمكتبات الاعتماد عليها في إعداد خططها للمشاركة في خطة التنمية الوطنية.

3.1. أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو دعم دور المكتبات في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة وذلك من خلال وضع دليل إرشادي تعتمد عليه المكتبات في سبيلها إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة. بالإضافة إلى الهدف الرئيس؛ تتطوي الدراسة على أهداف فرعية تسعى إلى تحقيقها:

1. التعريف بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030.
2. التعريف بالدور الفعال الذي يمكن أن تقوم به المكتبات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
3. التعرف على جهود مجتمع المكتبات العربي والدولي في سبيل دعم أهداف التنمية المستدامة.

4.1. تساؤلات الدراسة

تسعى الدراسة الإجابة على مجموعة من التساؤلات المهمة، والتي من شأنها تحقيق الأهداف الرئيسية والفرعية للدراسة:

1. ما المقصود بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؟
2. ما هي الجهود التي قامت بها الحكومات العربية بشأن التزامها بتحقيق أهداف التنمية المستدامة؟
3. هل يمكن أن يكون للمكتبات دوراً فعالاً في تحقيق أهداف التنمية؟
4. ما هي أبرز الجهود الدولية في مجتمع المكتبات في هذا السياق؟

5.1. الدراسات السابقة

من أجل استعراض الانتاج الفكري المنشور حول الموضوع، قام الباحث بفحص عدد من الأدوات والمصادر الببليوجرافية، بالإضافة إلى الوصول المباشر إلى التقارير الرسمية الصادرة عن المؤسسات ذات الصلة بالموضوع، مثل وثائق الأمم المتحدة ووثائق وتقارير منظمة الإفلا. وقد تم استشارة المصادر التالية:

1. قواعد بيانات دار المنظومة
2. قواعد بيانات المنهل
3. قاعدة الهادي للإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات
4. مكتبة الإفلا

وقد توصل الباحث إلى عدد كبير من الدراسات، وقد اختلف تناول كل منها، فمنها ما تناول الموضوع من وجهة نظر التنمية المستدامة فكان التركيز على مفهوم التنمية ودور الحكومات بشكل عام، وهناك دراسات تناولت دور المكتبات عموماً في تحقيق أهداف التنمية، وبعض الدراسات تناولت نوع محدد من المكتبات وكان أكثرها المكتبات العامة، وكذلك بعض الدراسات ناقشت مكانة المعلومات والمكتبات في خطط التنمية المستدامة، ولخدمة أغراض الدراسة الحالية، فسوف يتم استعراض فقط الدراسات التي ركزت على دور المكتبات ومؤسسات المعلومات في خطة التنمية المستدامة الوطنية، وأيضاً

الدراسات التي تناولت مكانة المعلومات في خطط التنمية المستدامة، ويتميز الإنتاج الفكري في هذا الموضوع بأنه حديث للغاية، حيث يعود تاريخه إلى سنة 2017 وذلك نتيجة للحراك الذي أحدثته الإفلا في هذا المجال.

عماد أبو غازي (2017). منظومة المعلومات في استراتيجية التنمية المستدامة في مصر

تسعى الدراسة إلى رصد رؤية المجتمع المصري لمنظومة المعلومات من خلال الوثائق الرسمية؛ وذلك من خلال وثيقتين رئيسيتين صدرتا في مصر بعد ثورة 25 يناير، وهما: الدستور المصري الصادر في يناير 2014، واستراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030 الصادرة في فبراير 2016، وناقشت الدراسة كل ما يتعلق بالمعلومات في الوثيقتين والسياق الذي ورد فيه.¹

دينا محمد فتحي عبد الهادي (2017). دور مؤسسات المكتبات والمعلومات المصرية في التنمية المستدامة

تناولت الدراسة وصف وتحليل الخدمات التي تقدمها مؤسسات المكتبات والمعلومات المصرية من أجل تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وتناولت الأهداف السبعة عشر للتنمية المستدامة لعام 2030 للأمم المتحدة، ثم استعرضت جهود عدد من الجهات المصرية مثل: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، أقسام المكتبات والمعلومات والمكتبات ومراكز المعلومات، بنك المعرفة المصري، وبوابة الحكومة الإلكترونية وتستعرض الدراسة، ثم تتناول دور ومساهمة المكتبات والمكتبيين في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. واختتمت الدراسة بوضع تصور مقترح لما يمكن أن تقوم به مؤسسات المكتبات والمعلومات في مصر في خدمة أهداف التنمية المستدامة.²

عماد محمد ابو عيد (2017). أدوات ومنهجيات تطبيق المكتبات لرؤية 2030

تناولت الدراسة عرض لبعض الآليات التي يجب أن تتبعها المكتبات لتحقيق أهداف التنمية، وبدأت بمناقشة الإدارة والتخطيط الاستراتيجي والجودة الشاملة في إدارة المكتبات ومعايير الأيزو المطبقة في هذا المجال، ثم ناقشت الدراسة المسؤولية الاجتماعية للمكتبات والأدوار التي يمكن أن تقوم بها لخدمة المجتمع والتي تصب في تحقيق تنمية مستدامة.³

بشائر سعود الرندي (2017). دور المكتبات ومراكز المعرفة في دعم وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة في دولة الكويت

بدأت الدراسة بعرض سريع لأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وموقف دولة الكويت منها بالتصديق عليها والالتزام بتطبيقها، ثم ناقشت الوري الذي يمكن أن تقوم به المكتبات ومراكز المعلومات في دولة الكويت من أجل مساعدة الدولة في تحقيق أهداف التنمية.⁴

¹ - أبو غازي، عماد. منظومة المعلومات في استراتيجية التنمية المستدامة في مصر. - مجلة أعلم. - العدد 20، يوليو 2017. - تاريخ

الاطلاع نوفمبر 5، 2017. - متاح في: http://arab-afli.org/main/post_details.php?alias=Afli-magazine20

² - عبد الهادي، دينا محمد فتحي. دور مؤسسات المكتبات والمعلومات المصرية في التنمية المستدامة: دراسة للواقع وتطلعات المستقبل. -

مجلة أعلم. - العدد 20، يوليو 2017. - تاريخ الاطلاع نوفمبر 8، 2017. - متاح في: http://arab-afli.org/main/post_details.php?alias=Afli-magazine20

³ - أبو عيد، عماد محمد. أدوات ومنهجيات تطبيق المكتبات لرؤية 2030. - المؤتمر الثامن للجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات، 2017.

⁴ - الرندي، بشائر سعود. دور المكتبات ومراكز المعرفة في دعم وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة في دولة الكويت. - مجلة أعلم. - العدد 20،

يوليو 2017. - تاريخ الاطلاع نوفمبر 5، 2017. - متاح في: http://arab-afli.org/main/post_details.php?alias=Afli-magazine20

نوال محمد عبد الله (2017). المكتبات العربية كشريك في تحقيق التنمية المستدامة: المكتبات المصرية العامة نموذجاً وهذه الدراسة تعد من أوائل الدراسات العربية التي تناقش وبشكل مباشر الدور الذي يمكن أن تلعبه المكتبات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وقد سعت الدراسة إلى تعظيم ودعم دور المكتبات العامة كمشارك في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة من خلال طبيعة المهام والخدمات والأنشطة التي تقدمها هذه المكتبات، ثم تناولت الدراسة مراحل تطور التنمية وأهم خصائصها والمجالات المختلفة التي تعمل بها، ثم ناقشت الدراسة دور تقنيات المعلومات في تحقيق التنمية المستدامة، ثم بدأت الدراسة بالتركيز على دور المكتبات العامة في المجتمع وهو ما يؤهلها أن تصبح أهم شركاء التنمية في أي مجتمع. وأخيراً استعرضت الدراسة وضع المكتبات العامة في مصر.⁵

وحيد قدورة (2017). النفاذ إلى المعلومات والتنمية المستدامة في تونس

قدمت الدراسة تقييماً للجهود التي قامت بها تونس لتحقيق أهداف التنمية للألفية الجديدة من 1996-2014 ومكانة المعلومات في خطة التنمية المحلية، ثم ناقشت الدراسة الدور الذي يمكن أن تقوم به المكتبات في خطط التنمية المستدامة خاصة بعد ما تم الاعتراف بالحق في إتاحة والوصول إلى المعلومات في الهدف رقم 16، والدور الذي قامت له المنظمات الدولية في مجال المكتبات تحت قيادة الإفلا من أجل الوصول إلى تضمين المعلومات كأحد أهداف التنمية المستدامة 2030.⁶

أسامة حامد علي. مشروعات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية ودورها في التنمية المستدامة

تناولت الدراسة مناقشة الدور الذي ساهم به مشروع اتحاد المكتبات الجامعية في مصر في الارتقاء بمستوى المكتبات الجامعية، بدأت الدراسة بالتعريف بالمشروع وتاريخه وأهدافه وأهم ما حققه على مستوى الجامعات المصرية، ثم تناولت كيف يمكن للمشروع أن يساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.⁷

سيف الجابري، ووليد بن علي البادي (2017). الجمعيات المهنية ودورها في التنمية المستدامة لتخصص المكتبات والمعلومات: الجمعية العمومية للمكتبات والمعلومات نموذجاً

واحدة من الدراسات المميزة، حيث تناولت الدور الذي يمكن أن تقوم به الجمعيات المهنية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة داخل الدولة وقيادتها لمجتمع المكتبات المحلي نحو الانخراط في تحقيق أهداف التنمية، بدأت الدراسة باستعراض

⁵ عبد الله، نوال محمد. المكتبات العربية كشريك في تحقيق التنمية المستدامة: المكتبات المصرية العامة نموذجاً. - Cybrarians Journal - العدد 48، ديسمبر 2017. - تاريخ الاطلاع ديسمبر 29، 2017. - متاح في: <https://goo.gl/KVcvBs>

⁶ قدورة، وحيد. النفاذ إلى المعلومات والتنمية المستدامة في تونس. - مجلة أعلم. - العدد 20، يوليو 2017. - تاريخ الاطلاع نوفمبر 5، 2017. - متاح في: http://arab-afli.org/main/post_details.php?alias=Afli-magazine20

⁷ علي، أسامة حامد. مشروعات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية ودورها في التنمية المستدامة: دراسة تحليلية. - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج 24، ع 48، يونيو 2017. - ص ص 11-43.

جهود الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات وأبرز الجهود التي قدمتها من أجل تطوير المهنة في سلطنة عمان، ثم استعرضت الجهود والأنشطة التي يمكن أن تقوم بها جمعيات المكتبات في خطط التنمية الوطنية.⁸

أمل وجيه (2017). دور المكتبة الوطنية في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة حالة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030

تناولت الدراسة الدور الذي تقوم به مكتبة الملك فهد الوطنية بالسعودية في سبيل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وقد قامت الدراسة بالربط بين ما تقوم به من أنشطة وخدمات وأهداف التنمية المستدامة الـ 17، حيث حدد الأنشطة التي يمكن أن تصب في تحقيق كل هدف من أهداف التنمية المستدامة 2030، اعتمدت الدراسة على منهج دراسة الحالة بالأساس للتعرف على جهود مكتبة الملك فهد الوطنية في هذا الصدد، إلى جانب الاستعانة بمنهج تحليل المحتوى للوقوف على ما جاء في متن رؤية المملكة 2030 فيما يتعلق بالتنمية المستدامة على مستوى الدولة.⁹

أيمن الدسوقي (2017). إدارة الأداء الاستراتيجي للمكتبات العامة المصرية كمدخل للتنمية الوطنية المستدامة: مكتبة القاهرة الكبرى نموذجاً

تناولت الدراسة التحديات العالمية والمحلية المؤثرة على مجتمع المعرفة المصري، وناقشت إدارة الأداء الاستراتيجي للمكتبات العامة المصرية، ثم أوضحت دور المكتبات العامة المصرية في تحقيق التنمية المستدامة الوطنية، ثم انتقلت إلى دراسة حالة مكتبة القاهرة الكبرى كنموذج لتطبيق إدارة الأداء الاستراتيجي.¹⁰

آمنة المداني، وألفة الشاطر (2017). أخصائي المعلومات ومكتبة المستقبل من أجل تنمية مستدامة

تناولت الدراسة أهمية المكتبات ومراكز المعلومات في تقديم خدمات معرفية ذات جودة عالية، وسلطت الضوء على دور أخصائي المعلومات في تحقيق نقلة نوعية للمجتمع العربي، ليتحول من مرحلة الاستهلاك إلى مرحلة الإنتاج، والدور الذي يمكن أن يلعبه في تحقيق تنمية مستدامة. كذلك قامت بتقييم فاعلية منظومة التكوين المستمر وبرامج إعادة تأهيل أخصائي المعلومات في تونس.¹¹

⁸ - الجابري، سيف، والبادي، وليد بن علي. الجمعيات المهنية ودورها في التنمية المستدامة لتخصص المكتبات والمعلومات: الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات نموذجاً. - العدد 20، يوليو 2017. - تاريخ الاطلاع نوفمبر 5، 2017. - متاح في: http://arab-afli.org/main/post_details.php?alias=Afli-magazine20

⁹ - وجيه، أمل. دور المكتبة الوطنية في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة حالة لرؤية المملكة العربية السعودية 2030. - مجلة أعلم. - العدد 20، يوليو 2017. - تاريخ الاطلاع نوفمبر 5، 2017. - متاح في: http://arab-afli.org/main/post_details.php?alias=Afli-magazine20

¹⁰ - الدسوقي، أيمن. إدارة الأداء الاستراتيجي للمكتبات العامة المصرية كمدخل للتنمية الوطنية المستدامة: مكتبة القاهرة الكبرى نموذجاً. -

Cybrarians Journal. - العدد 47، سبتمبر 2017. - تاريخ الاطلاع نوفمبر 28، 2017. - متاح في: <https://goo.gl/KRWXXy>

¹¹ - المداني، آمنة، والشاطر، ألفة. أخصائي المعلومات ومكتبة المستقبل من أجل تنمية مستدامة. - مجلة أعلم. - العدد 20، يوليو

2017. - تاريخ الاطلاع نوفمبر 5، 2017. - متاح في: http://arab-afli.org/main/post_details.php?alias=Afli-magazine20

دراسة موجزة استعرضت الجهود الدولية للمكتبات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، واستعرضت الدراسة الدور الذي يمكن أن تقوم به المكتبات بكل أنواعها في تحقيق أهداف التنمية، وعرضت نماذج كم دول العالم المختلفة لما حقته في سبيل أهداف التنمية.¹²

6.1. منهجية الدراسة

كي تتجح الدراسة في تحقيق أهدافها والاجابة على التساؤلات الموضوعية لها، سوف تعتمد الدراسة على أسلوب تحليل المحتوى، والذي ينطوي على ثلاثة طرق رئيسية:

1. التحليل التقليدي للمحتوى: وهو أسلوب يعتمد على الاستقراء خاصة اذا كانت المصادر المتاحة محدودة للغاية.
2. التحليل المباشر للمحتوى: وهو أسلوب يعتمد على الاستنتاجات بشكل أساسي
3. التحليل التلخيصي للمحتوى: وهو يعتمد على تحليل مجموعة من الوثائق للوصول إلى اجابات لتساؤلات البحث¹³

وبناء على ذلك، سوف تعتمد الدراسة على أسلوب التحليل التلخيصي النوعي، حيث سوف يتم تحليل محتوى مجموعة من الوثائق والنصوص والتقارير المختلفة من أجل وصف الوضع الراهن لدور المكتبات والجهود العربية والدولية في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. واعتماداً على ما خرج به الباحث من تحليل محتوى الوثائق المختلفة، والتفسيرات الخاصة به سوف يتم وضع تصور مقترح لدليل إرشادي يساعد المكتبات ومؤسسات المعلومات عند الشروع في المشاركة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030.

7.1. بنية الدراسة

تتكون الدراسة من ثلاثة أقسام رئيسية، القسم الأول وهو عبارة عن المقدمة المنهجية للدراسة وهو يحدد ماهية البحث وأهدافه ومشكلته والمنهج المتبع في حل مشكلات وتساؤلات الدراسة، ثم القسم الثاني وهو عبارة عن الإطار النظري للدراسة، ويبدأ هذا القسم تناول الموضوعات من العام إلى الخاص، حيث يبدأ بتوضيح المفاهيم الأساسية المرتبطة بموضوع الدراسة، فيتناول تعريف عام بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة والأهداف الفرعية التي تنطوي عليها، ثم تناقش الدراسة وضع خطط التنمية بالدول العربية وتوضح الدول التي وضعت لنفسها خططاً للتنمية المستدامة وأهم ملامح تلك الخطط.

ثم تبدأ الدراسة في التخصص أكثر وتناقش دور المكتبات الذي يمكن أن تقوم به من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ثم تستعرض الجهود الدولية لمجتمع المكتبات الدولي متمثلة في الجهود التي قادتها منظمة الإفلا، حيث أنها قادت حركة قوية على مستوى العالم من أجل دعم دور المكتبات في المشاركة الفعالة في تنفيذ خطط التنمية المستدامة، وأخيراً تستعرض الدراسة جهود مؤسسات المعلومات العربية في سبيل المشاركة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. يتناول القسم الثالث من الدراسة الجزء التطبيقي والمنتج الأساسي للدراسة ويتمثل في وضع معايير استرشادية يمكن للمكتبات أن

¹² - الشدياق، رندا. خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030 ودور أمناء المكتبات. - مجلة أعلم. - العدد 20، يوليو 2017. - تاريخ

الاطلاع نوفمبر 3، 2017. - متاح في: http://arab-afli.org/main/post_details.php?alias=Afli-magazine20

¹³ - Hsieh, H. & Shannon, S. Three approaches to qualitative content analysis. - Qualitative Health Research. - volume 15, issue 9, pages 1277 – 1288. - accessed December 7, 2017. - available at: <https://doi.org/10.1177/1049732305276687>

تعتمد عليها كي يكون لها دوراً فاعلاً في خطط التنمية المستدامة، وتقدم تلك الإرشادات الطرق التي يمكن انتهاجها لإعداد الخطة الخاصة بالمكتبات ومؤسسات المعلومات للمشاركة في خطة الدولة للتنمية المستدامة. وتختتم الدراسة باستعراض أهم النتائج التي توصلت إليها مع بعض التوصيات التي ترى أنها ضرورية ولازمة مستقبلاً.

2. الإطار النظري

1.2. أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

أصدرت الأمم المتحدة رسمياً في 25 سبتمبر 2015 الأهداف الجديدة للتنمية المستدامة 2030، وقد صدرت الوثيقة عن الجمعية العامة، وهي عبارة عن الأهداف الجديدة للتنمية المستدامة والتي تلتزم بها الدول الأعضاء وبتنفيذها خلال خطة زمنية تنتهي في سنة 2030. وتتكون أهداف التنمية المستدامة من 17 هدفاً رئيسياً، وكل هدف منها ينطوي على عدد من الغايات أو الأهداف الفرعية يبلغ مجموعها 169 غاية. وكانت الأمم المتحدة قد أصدرت في مطلع الألفية الجديدة الأهداف الانمائية للألفية، والتي حققت دول العالم من خلالها تقدماً كبيراً وإن كان بشكل أقل في الدول النامية وأفريقيا بشكل محدد، لذا رأت الأمم المتحدة أن المتغيرات والتحديات الجديدة تتطلب إصدار أهداف جديدة لتحقيق التنمية.

14

وقد تضمنت الوثيقة الصادرة عن الأمم المتحدة توضيح رؤية الدول الأعضاء لأهداف التنمية الجديدة، ثم إعلان مبادئ أهداف التنمية والتزام الدول الموقعة بتحقيق تلك الأهداف، ثم ناقشت الوثيقة الوضع العالمي الراهن والمتغيرات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتي أدت إلى ضرورة إصدار الأهداف الجديدة للتنمية، كما حددت الوثيقة إطار عام لتنفيذ تلك الأهداف، ثم أخيراً استعرضت الوثيقة الأهداف الـ 17 للتنمية المستدامة والأهداف الفرعية التي ينطوي عليها كل هدف.

وفيما يلي نقدم ملخصاً للأهداف الـ 17 للتنمية المستدامة:

1. لا للفقر. إنهاء الفقر بكل أشكاله في كل مكان.
2. لا للجوع. إنهاء الجوع، تحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية وتعزيز الزراعة المستدامة.
3. صحة جيدة. ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاه للجميع من جميع الأعمار.
4. تعليم ذو جودة. ضمان تعليم ذا جودة شامل ومتساوي وتعزيز فرص تعلم طوال العمر للجميع.
5. المساواة بين الجنسين تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات.
6. مياه نظيفة وصحية. ضمان الوفرة والإدارة المستدامة للمياه والصحة للجميع.
7. طاقة متجددة وبأسعار معقولة. ضمان الحصول على الطاقة الحديثة بأسعار معقولة والتي يمكن الاعتماد عليها والمستدامة للجميع.

¹⁴ - Transforming our world: the 2030 agenda for sustainable development .- New York : United Nations, 2015 .- accessed November 25, 2017 .- available at:

<https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/21252030%20Agenda%20for%20Sustainable%20Development%20web.pdf>

8. وظائف جيدة واقتصاد اقتصاديات. تعزيز النمو الاقتصادي النامي والشامل والمستدام والتوظيف الكامل والمنتج بالإضافة إلى عمل لائق للجميع.
9. بنية تحتية مبتكرة وجيدة. بناء بنية تحتية مرنة وتعزيز التصنيع الشامل والمستدام وتعزيز الابتكار.
10. تقليل عدم المساواة. تقليل عدم المساواة في داخل الدول وما بين الدول وبعضها البعض.
11. المدن والمجتمعات المستدامة. جعل المدن والمستوطنات الإنسانية شاملة وآمنة ومرنة ومستدامة.
12. الاستخدام المسئول للموارد. ضمان الاستهلاك المستدام وأنماط الإنتاج.
13. التحرك بسبب المناخ. التصرف العاجل لمكافحة التغير المناخي وتأثيراته.
14. المحيطات المستدامة. الاستخدام المحافظ والمستدام للمحيطات والبحار والموارد البحرية للتنمية المستدامة.
15. الاستخدام المستدام للأرض. حماية واستعادة وتعزيز الاستخدام المستدام للنظم الإيكولوجية الأرضية، إدارة الغابات بصورة مستدامة ومكافحة التصحر ووقف تدهور الأراضي واستعادتها ووقف فقدان التنوع البيولوجي.
16. السلام والعدالة. تعزيز الجمعيات المسالمة والشاملة للتنمية المستدامة، وتوفير الحصول على العدالة للجميع وبناء مؤسسات فعالة وقابلة للمحاسبة وشاملة على كافة المستويات.
17. الشراكة من أجل التنمية المستدامة. تقوية وسائل تنفيذ وإعادة تنشيط الشراكة العالمية للتنمية المستدامة.¹⁵

2.2. خطط التنمية في الدول العربية

أولت الدول العربية اهتماماً كبيراً بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، حيث ان الدول العربية قد وقعت على الوثيقة الصادرة من الأمم المتحدة، ووفقاً لما جاء بالإعلان العربي لتنفيذ خطط التنمية المستدامة والذي أعلنته الدول العربية من خلاله التزامها بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة¹⁶، وفي هذا القسم سوف تستعرض الدراسة كيف تجاوبت الحكومات العربية مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وسوف نبدأ بتناول جهود جامعة الدول العربية في هذا الشأن، ثم أبرز الجهود على مستوى كل دولة عربية.

1.2.2. جامعة الدول العربية

أولت جامعة الدول العربية اهتماماً كبيراً بالتفاعل مع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030، وذلك من خلال إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي، وهي واحدة من أهم الإدارات التابعة للأمانة العامة للجامعة العربية، وتتولى الإدارة القيام بعدد من المهام ذات الصلة بالتنمية المستدامة، ومنها:

- إعداد تقرير عربي مرحلي موحد عن التنمية المستدامة بالدول العربية، يشمل استعراض للجهود المبذولة من الدول العربية.
- التواصل مع نقاط الاتصال بالدول العربية المختصة بعملية التنمية المستدامة وعقد اجتماعات دورية معهم بهدف تجميع وتنسيق جهود الدول الأعضاء على المستوى الوطني.

¹⁵ - Ibid.

¹⁶ - الإعلان العربي لتنفيذ خطط التنمية المستدامة 2030 : الأبعاد الاجتماعية .- القاهرة: جامعة الدول العربية، 2016 .- متاح في:

<https://goo.gl/xsg2bS>

- عقد اجتماعات دورية للوزراء المسؤولين عن ملف التنمية المستدامة للخروج بتقرير وزاري عربي يشمل الموقف العربي من كل هدف من أهداف التنمية المستدامة الـ 17.
 - الإعداد الإعلامي الجيد لمساعدة الدول العربية في تعريف شعوبها بعملية التنمية المستدامة، وتكوين رأي عام قوي مساند لجهود الأمانة العامة والدول الأعضاء المبذولة في مجال التنمية المستدامة.
 - المشاركة في جميع المؤتمرات والأنشطة الإقليمية والدولية المعنية بموضوع أهداف التنمية المستدامة، لإبراز جهود الجامعة العربية والدول الأعضاء.
 - نقل التجارب الدولية الناجحة للدول العربية عن طريق إقامة ورش عمل متخصصة للدول العربية.¹⁷
- وقد قامت الإدارة بمجهودات كبيرة في إطار تنفيذ المهام الموكلة لها، وفي سبيل قيادة وتنسيق الجهود العربية في مجال تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ويمكن تلخيص أبرز خدمات وأنشطة الإدارة خلال العامين الماضيين في النقاط التالية:
1. تنظيم اجتماعات اللجنة العربية لمتابعة تنفيذ أهداف التنمية المستدامة 2030 في المنطقة العربية، وقد عقدت اللجنة اجتماعها الثاني في يونيو 2017 بمقر الجامعة بالقاهرة، وذلك في إطار سلسلة من الاجتماعات الدورية.
 2. المشاركة في فعاليات الاسبوع العربي للتنمية المستدامة والذي عقد في مايو 2017 بمقر الجامعة بالقاهرة.
 3. تنظيم المؤتمر والمعرض الدولي "النداء العربي الأفريقي للتنمية المستدامة في أكتوبر 2017 بالگردقة، مصر.
 4. تنظيم مؤتمرا لمتابعة تنفيذ أهداف خطة التنمية المستدامة 2030 في مجال الثقافة، وذلك في نوفمبر 2017 بمقر الجامعة بالقاهرة.
 5. عقد دورات تدريبية حول أهداف التنمية المستدامة، وعقدت آخر دورة في ديسمبر 2017.
 6. تنظيم " منتدى الشباب العربي بين أهداف التنمية المستدامة والأمن القومي العربي " بالتعاون مع مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة، وذلك في مدينة الأقصر بمصر، فبراير 2017.
 7. تنظيم الاجتماع التشاوري الاول لنقاط الاتصال العربية للمعنيين بالتنمية المستدامة، وعقد بمقر الجامعة بالقاهرة في نوفمبر 2016.
 8. عقد اجتماع تحضيرى حول التنمية المستدامة والأمن القومي العربي والتحديات الراهنة في المنطقة العربية، وذلك بمقر الجامعة في القاهرة في أكتوبر 2016.
 9. إصدار وثيقة "الآطار الاسترشادي العربي لدعم تنفيذ خطة التنمية المستدامة"، وكان الهدف الرئيسي من هذه الوثيقة توفير إطار استرشادي عربي لدعم مجهودات الدول العربية في لتنفيذ خطة التنمية المستدامة 2030.

2.2.2. مصر

بدأت مصر من خلال وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري في إعداد استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030 منذ يناير 2014، وقد حددت أن خطة مصر تهدف إلى تطوير وصياغة رؤية لتنمية مصر الجديدة حتى عام 2030، لتكون بمثابة خارطة طريق تعظم الاستفادة من الإمكانيات المتاحة وترفع من ميزة التنافسية وتعمل على إعادة إحياء دور مصر التاريخي في ريادة الإقليم وعلى توفير حياة كريمة للمواطنين، وقد تم إعداد الخطة الاستراتيجية تحت قيادة

¹⁷ - جامعة الدول العربية. إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي - متاح في: <https://goo.gl/Cz8WvT>

وزارة التخطيط وبالتعاون مع ممثلي منظمات المجتمع المدني، ممثلي وزارات الدولة المختلفة، وممثلي المجتمع العلمي والأكاديمي، وممثلي القطاع الخاص.

وتستمل الخطة الاستراتيجية المصرية على أربعة محاور رئيسية:

1. التنمية الاقتصادية
2. البيئة
3. المعرفة والابتكار
4. العدالة الاجتماعية¹⁸

3.2.2. المملكة العربية السعودية

وضعت السعودية خططها للتنمية المستدامة وأطلقت عليها "رؤية 2030"، وقد تميزت الخطة السعودية بأنها وضعت آلية محددة لحوكمة ما جاء بالرؤية وتحديد آليات واضحة لتقييم ومراقبة تنفيذ ما تضمنته الخطة. وقد اشتملت على ثلاثة محاور رئيسية:

1. مجتمع حيوي
2. اقتصاد مزدهر
3. وطن طموح

وقد حددت الخطة مجموعة من البرامج التنفيذية التي تعكس ما جاء في المحاور الرئيسية للخطة، من بين هذه البرامج: برنامج صندوق الاستثمارات العامة، برنامج تحقيق التوازن المالي.¹⁹

4.2.2. الإمارات

أطلقت الإمارات واحدة من أفضل خطط التنمية المستدامة العربية، حيث تتميز الخطة الاستراتيجية الإماراتية بأنها تغطي كافة الأهداف السبعة عشر المعلن عنها في أهداف الأمم المتحدة، كما تتميز الخطة الإماراتية بأنها تتخطى حدود الدولة والإقليم أيضاً، حيث تتضمن مبادرات ومشروعات على المستوى المحلي، والعربي، والمستوى العالمي.

لا توجد محاور رئيسية لأهداف التنمية المستدامة في الإمارات، بل أنها خطة شاملة تغطي جميع أهداف التنمية المستدامة، وتتضمن الخطة 1400 برنامج ومشروع ومبادرة، ومتوقع أن تؤثر أو يستفيد منها 54 مليون شخص على مستوى العالم، وسوف يتم من خلالها استثمار حوالي مليار درهم إماراتي.²⁰

¹⁸ - استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030. - متاح في: <http://sdsegypt2030.com>

¹⁹ - رؤية 2030: المملكة العربية السعودية. - متاح في: <http://vision2030.gov.sa/ar>

²⁰ - بوابة دولة الإمارات لأهداف التنمية المستدامة. - متاح في: <http://uaesdgs.ae>

5.2.2. لبنان

أعلنت لبنان في 2016 عن خططها الاستراتيجية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 ووضعت رؤيتها الخاصة حول تلك الاهداف، وقد وضعت الخطة اللبنانية شروطاً مسبقة لضمان تنفيذ وتحقيق تلك الاهداف، وهي: الاستقرار السياسي، والامن، والسيادة، وربما يعود ذلك إلى الأوضاع السياسية غير المستقرة في لبنان والصراع السياسي الدائر. وقد اشتملت الخطة على محاور رئيسية تتلخص فيما يلي:

1. تأمين رأس مال بشري
2. توطيد التماسك الاجتماعي
3. تأمين مقومات الحياة اليومية
4. النمو الاقتصادي
5. الحفاظ على التراث الطبيعي والثقافي
6. الحكومة الصالحة
7. إعادة مكانة لبنان على الخريطة العربية والعالمية²¹

6.2.2. الكويت

أطلقت دولة الكويت مشروع "كويت جديدة" والذي يسعى إلى تطوير الدولة بالكامل وتم تضمين به أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وترتكز رؤية الكويت 2030 على سبعة محاور رئيسية، وهي:

1. مكانة دولية متميزة
2. بنية تحتية متطورة
3. رأس مال بشري إبداعي
4. إدارة حكومية فاعلة
5. رعاية صحية عالية الجودة
6. اقتصاد متنوع مستدام
7. بيئة معيشية مستدام²²

7.2.2. البحرين

تمتلك دولة البحرين بالفعل برنامج لتحقيق التنمية المستدامة وهو معروف ببرنامج عمل الحكومة 2015-2018، ومع إطلاق الأهداف الجديدة للتنمية المستدامة من قبل منظمة الأمم المتحدة، قامت الدولة بربط أهداف التنمية المستدامة ببرنامج عمل الحكومة. حيث تم اصدار مرسوم بإصدار اللجنة الوطنية للمعلومات على أن تكون مهمتها الأساسية متابعة

²¹ - الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة - متاح في: <http://nsds.pcm.gov.lb/Cultures/ar-lb/Pages/default.aspx>

²² - الكويت جديدة - متاح في: <http://www.newkuwait.gov.kw>

تنفيذ خطة التنمية المستدامة ما بعد 2015، وربطها ببرنامج عمل الحكومة القائم بالفعل، وإنشاء قاعة بيانات وطنية حول التنمية.

ومع ربط أهداف التنمية المستدامة ببرنامج عمل الحكومة، تم توزيع الأهداف السبعة عشر إلى ستة محاور رئيسية:

1. المحور السيادي: الأمن والاستقرار والنظام الديمقراطي
2. المحور الاقتصادي والمالي: اقتصادي قوي ونظام نقدي مستقر
3. محور التنمية البشرية والاجتماعية: تمكين المواطنين
4. محور البنية التحتية: توفير بنية تحتية داعمة للتنمية المستدامة
5. محور البيئة والتنمية الحضرية: توفير تنمية حضرية مستدامة
6. محور الأداء الحكومي: رفع كفاءة وفعالية الأداء الحكومي²³

8.2.2. المغرب

أصدرت المملكة المغربية في أكتوبر 2017 الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة 2030، وقد حدد في تلك الخطة سبعة رهانات رئيسية تعمل الدولة على تحقيقها من خلال أهداف التنمية المستدامة، وتتلخص الرهانات في المجالات التالية:

1. تعزيز حوكمة التنمية المستدامة
2. الانتقال نحو الاقتصاد الأخضر
3. دعم دور الموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي
4. خطة وطنية لمواجهة التغيرات المناخية
5. الاهتمام بالمجالات الترابية
6. دعم التنمية البشرية
7. النهوض بثقافة التنمية المستدامة.²⁴

9.2.2. الأردن

أصدرت الأردن تقريراً حول الاستراتيجية التي سوف تتبعها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030، وقد جاءت الخطة الأردنية على خطى دولة الإمارات، حيث أوضحت رؤية المملكة الأردنية في الأهداف السبعة عشر للتنمية

²³ - الخطط الوطنية وربطها بأهداف التنمية المستدامة 2030 : التجربة البحرينية . - الرياض : المنتدى الإحصائي الخليجي، 2016 . - متاح

في: <https://goo.gl/9BwdBn>

²⁴ - المملكة المغربية. الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة 2030 . - متاح في:

http://www.environnement.gov.ma/PDFs/publication/Synthese-SNDD_AR.pdf

المستدامة، وتناولت الاستراتيجية باستفاضة وجهة نظر الأردن في كل هدف. كما تضمنت آليات التطبيق والتي تمثلت في ثلاثة طرق رئيسية: التمويل، بناء وتطوير القدرات، الشراكات العامة والخاصة.²⁵

بعد استعراض بعض الخطط الصادر عن الدول العربية بشأن تطبيق أهداف التنمية المستدامة 2030، يجدر الإشارة إلى بعض الدول العربية قد أعلنت عن التزامها مثل تونس والجزائر، وكذلك هناك بعض الدول بسبب ما تمر بها من ظروف سياسية وحروب داخلية لم تستطع ان تتجاوب مع اهداف التنمية المستدامة، مثل: اليمن، وسوريا، والعراق، وليبيا.

3.2. دور المكتبات في تحقيق أهداف التنمية

المكتبات واحدة من مؤسسات المجتمع الفاعلة والتي يمكن أن تلعب دوراً حيوياً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة على نطاق الدولة، خاصة مع تغير مفهوم المكتبات وخدماتها في السنوات الأخيرة وتحولها إلى مراكز اجتماعية تقدم خدمات متنوعة لكافة افراد المجتمع، وذلك بالطبع من خلال المكتبات العامة التي المفترض أنها تنتشر في كافة الاحياء لنقدم خدماتها على نطاق أصغر.

أصبح للمكتبات دوراً مهماً في تطوير مناحي الحياة، منها:

1. أهمية المكتبات في التعليم

تغير مفهوم المكتبات بالنسبة للعملية التعليمية، فلم يعد ذلك المكان الذي يحتوي على مصادر معلومات مفيدة للطلاب، بل أصبح هناك دور تنسيقي مع المؤسسات التعليمية كالمدارس والجامعات للمساعدة في العملية التعليمية كحل الواجبات وإيجاد الحلول للمسائل المعقدة في مادة دراسة معينة.

2. أهمية المكتبات للاقتصاد القومي

قد يرى البعض أن ميزانيات المكتبات تشكل عبئاً على ميزانية الدولة، ولكن إذا كانت المكتبات تساعد في الاقتصاد القومي فإن هذا الاعتقاد يكون غير صحيح. المكتبات يمكنها أن تساعد المواطنين على إيجاد فرص عمل، وتدريبهم على كتابة السير الذاتية الخاصة بهم، وترشدهم مواقع التوظيف، كما تؤهلهم من الناحية التكنولوجية من حيث تدريبهم على استخدام الحاسب الآلي والتقنيات الحديثة، ويحصل هؤلاء الأشخاص على وظائف فذلك يؤدي على التخفيف من كاهل الدولة التي تدفع إعانة بطالة لهؤلاء الأشخاص.

3. أهمية المكتبات للوعي المجتمعي

للمكتبات دوراً كبيراً في زيادة الوعي المجتمعي التعرف على المشاكل المجتمعية في الحياة العامة. كما تقوم المكتبات العامة بدور الوسيط بين المستفيدين والقيادات المجتمعية فتقوم باستضافة السياسيين وأعضاء المجالس المحلية وتعقد ندوات تتيح الفرصة لسكان المناطق التي تخدمها المكتبة بالحوار مع المسؤولين وعرض مشاكلهم. كما تشارك المكتبات في برامج

²⁵- Hashemite Kingdom Of Jordan. Jordan's Way to Sustainable Development : First National Voluntary review on the implementation of the 2030 Agenda .- 2015 .- available at: <http://www.mop.gov.jo/EchoBusV3.0/SystemAssets/pdf/MOP-pdf/Final-report-english12-7-2017.pdf>

التوعية مثل برامج المحافظة على البيئة، برامج نظافة الشوارع، برامج رعاية الأطفال المتسولين ... الخ. فضلا عن برامج التوعية والقراءة والتنقيف للأطفال وأسرهم.²⁶

وينطلق دور المكتبات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من الهدف رقم 16، الغاية رقم 10 والتي تنص على:

"ضمان الإتاحة العامة للمعلومات وحماية الحريات الأساسية فيما يتوافق مع القوانين والاتفاقيات المحلة والعالمية" وقد تم تحديد مؤشرين لقياس مدى تحقق الهدف والغاية، وهما:

- التعرف على عدد حالات القتل والختف والتعذيب ومهاجمة الصحفيين خلال 12 شهر مضت.
- عدد الدول التي تبنت أو طبقت قوانين أو سياسات لضمان الإتاحة العامة للمعلومات.²⁷

وفيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة، فالمكتبات واحدة من المؤسسات التي يمكنها المرور عبر جميع الأهداف الـ 17 وأن تشارك فيها بفاعلية، حيث يمكن للمكتبات أن تقوم بمجموعة من الأدوار المهمة، منها:

1. تسويق مهارات القراءة والكتابة على المستوى العالمي والمساعدة في التغلب على مشكلات الأمية المعلوماتية.
2. تقليل فجوة الوصول إلى المعلومات ومساعدة الحكومات والمجتمع المدني ومجتمع الأعمال على فهم الاحتياجات المحلية للمعلومات.
3. تزويد الحكومات بشبكات قادرة على الامداد وتوزيع البرامج والخدمات والخدمات.
4. ضمان أولوية الدخول في العالم الرقمي من خلال ما تقوم به المكتبات من إتاحة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
5. خدمة المجتمع العلمي والأكاديمي، فالمكتبات تعد قلب العملية البحثية.
6. حفظ وإتاحة التراث الثقافي للعالم.²⁸

4.2. الجهود الدولية لمجتمع المكتبات الدولي

منظمة الإفلا هي الصوت العالمي للمكتبات، فهي بحكم انها الاتحاد الدولي لجمعية المكتبات والمعلومات تعد المظلة الدولية لمجتمع المكتبات. بدأت منظمة الإفلا في قيادة مجتمع المكتبات للتحرك نحو النظر إلى المكتبات كواحدة من مؤسسات المجتمع التي يمكن أن تكون لها مساهمة في تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. حصلت الإفلا على دعم مالي كبير من منظمة بيل وميليندا جيتس Bill & Melinda Gates Foundation كي تعمل على لفت الانتباه الدولي للمكتبات كأحد المؤسسات المساهمة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

²⁶ - الشريف، هشام محمد. إدارة المكتبات العامة بين المركزية واللامركزية. - Cybrarians Journal. - العدد 40، ديسمبر 2015. - تاريخ

الاطلاع نوفمبر 15، 2017. - متاح في:

http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=708:helsherif&catid=280:papers&Itemid=103

²⁷ - United Nations. Sustainable Development Goal 16. - accessed November 12, 2017. - available at:

<https://sustainabledevelopment.un.org/sdg16>

²⁸ - IFLA. Access and opportunity for all : how libraries contribute to the United Nations 2030 Agenda. - The Hague: IFLA, 2016.

وقد عملت الإفلا في مسارين، المسار الأول هو التوجه الدولي مباشرة نحو الأمم المتحدة والحديث عن دول المكتبات المتوقع، وكان ذلك بإصدار إعلان ليون في مؤتمرها الدولي عام 2014، ثم المشاركة في اجتماعات الأمم المتحدة في فبراير 2015، حيث تحدثت الرئيس المنتخب الإفلا في مقر الأمم المتحدة حول أهمية ودور أهمية إتاحة الوصول للمعلومات وحول أهمية دور المكتبات في تحقيق أهداف الأمم المتحدة.²⁹ أما المسار الثاني فكان بعد توقيع الدول الأعضاء بالأمم المتحدة على الأهداف الجديدة للتنمية المستدامة، وهو المسار الإقليمي، حيث نظمت الإفلا ورش عمل إقليمية في كل قارة من قارات العالم بهدف الترويج ومساعدة المكتبات والجمعيات الوطنية للمكتبات على التواصل مع المسؤولين في الحكومات من أجل النظر بعين الاعتبار لدور المكتبات ضمن الخطة الوطنية للدولة لتحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030.

وسوف تلقي الدراسة الضوء على المحطات الرئيسية في جهود منظمة الإفلا في هذا الشأن، وأهم ملامح ونتائج الجهود التي قامت بها في هذا الشأن.

1.4.2. إعلان ليون 2014

أطلقت منظمة الإفلا في 18 أغسطس 2014 ما يعرف بـ "إعلان ليون حول الوصول للمعلومات والتنمية" وذلك في إطار الاستعداد لمشاركة فعالة للمكتبات في تنفيذ خطط التنمية المستدامة في كافة دول العالم، وقد انطلق الإعلان بالتأكيد على أن إتاحة الوصول إلى المعلومات ومعطيات تكنولوجيا المعلومات تعد من أهم دعائم التنمية وتطوير حياة الشعوب.

وقد اعتمد الإعلان على مبدأ رئيسي وهو أن ضمان الرفاهية للشعوب اجتماعياً واقتصادياً يقوم على اعتماد الحكومات ومتخذو وصانعو القرار على المعرفة، وأكد الإعلان على أن تمكين المعرفة سوف يجعل فرص الشعوب الفقيرة والمهمشة أفضل في عدة جوانب، منها:

- ممارسة الحقوق المدنية والسياسية والاجتماعية والثقافية.
- النشاط الاقتصادي وإضافة مزيد من الانتاج.
- تعلم مهارات جديدة.
- إثراء الهوية الوطنية والتعبير عنها.
- المشاركة في صناعة القرار من خلال المجتمع المدني.
- ابتكار حلول جديدة لتنمية المجتمع.
- ضمان المحاسبة والحكم الرشيد والمشاركة السياسية.
- القدرة على قياس مدى التقدم والالتزام بتحقيق أهداف التنمية المستدامة.³⁰

تحدث الإعلان عن أهمية إتاحة الوصول إلى المعلومات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، واستعرض أهميته في المساعدة في القضاء على الفقر ودعم حقوق الإنسان والمساواة في المجتمع، وأوضح الإعلان دور المكتبات في تحقيق ذلك

²⁹ - IFLA takes Lyon Declaration to the UN .- 23 February 2015 .- available at: <https://www.ifla.org/node/9427>

³⁰ - Lyon Declaration on Access to Information and Development / IFLA, August 2014 .- accessed November 12, 2017 .- available at: <http://www.lyondeclaration.org/content/pages/lyon-declaration.pdf>

من خلال ما تمتلكه من مصادر معلومات وما تقوم به من تنظيم للمعرفة البشرية وهي ما تحتاجه المؤسسات والحكومات لاتخاذ قرارات تصب في صالح التنمية المستدامة. وأختتم الإعلان بتوجيه نداء للدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالاعتراف بأن إتاحة الوصول إلى المعلومات والمهارات اللازمة لاستخدامها أمراً ضرورياً لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.³¹

صدر الإعلان باللغة الانجليزية، وتم ترجمته إلى حوالي 27 لغة وكان من بينها اللغة العربية، وشارك في التوقيع على هذا الإعلان 607 مؤسسة حتى ديسمبر 2017، تنوعت المؤسسات الموقعة على الإعلان ما بين جمعيات مكاتب وطنية، مكاتب بمختلف أنواعها، ومنظمات المجتمع المدني. وقد وقع على الإعلان من الدول العربية ثلاثة جهات فقط، من بينها جهة واحدة فقط التي تنتمي إلى مجال المكاتب والمعلومات، وكانت الجهات العربية الموقعة هي:

- الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان (مصر)
- مركز البحرين لحقوق الإنسان (البحرين)
- جمعية المكاتب اللبنانية (لبنان)

2.4.2. البرنامج الدولي لحشد الدعم IAP

في عام 2016 أطلقت الإفلا "البرنامج الدولي لحشد الدعم" "International Advocacy Programme – IAP"، وهو برنامج لبناء القدرات وتكوين الكفاءات القادرة على الترويج للمكاتب أحد المؤسسات التي يمكن أن تلعب دوراً في التخطيط والتنفيذ لأهداف التنمية المستدامة 2030، وقد حددت الإفلا هدفين رئيسيين من هذا البرنامج:

1. زيادة الوعي بالدور الذي يمكن أن تلعبه المكاتب في سبيل تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030 على المستوى الإقليمي والوطني.
 2. زيادة مشاركة جمعيات المكاتب والمكاتب العامة في حملات محلية لحشد الدعم حول دور المكاتب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة وإدراج المكاتب ضمن الخطة الوطنية للتنمية المستدامة داخل كل دولة.³²
- وقد اشتمل البرنامج على عدة مراحل من أجل تحقيق الأهداف الموضوعية:

1. مرحلة رفع الوعي وتطوير خطط لحشد الدعم

بدأت فعاليات البرنامج بتنظيم 6 ورش عمل على مستوى قارات العالم، وذلك بهدف توعية المكاتب العامة وجمعيات المكاتب الوطنية بأهداف التنمية المستدامة والدور الذي يمكن للمكاتب أن تقوم به. وقد نظمت الورش في كل منطقة وباللغة المشتركة لتلك المنطقة من العالم:

- آسيا وأوقيانوسيا، أكتوبر 2016، سنغافورة
- أمريكا الجنوبية، نوفمبر 2016، أوروغواي
- أفريقيا، نوفمبر 2016، جنوب أفريقيا
- أوروبا، ديسمبر 2016، هولندا

³¹ - Ibid.

³² - IFLA. The International Advocacy Programme (IAP) .- 2016 .- accessed November 12, 2017 .- available at: <https://www.ifla.org/ldp/iap>

• منطقة الكاريبيان، فبراير 2017، جاميكا

• الشرق الأوسط، مارس 2017، قطر

وكان الهدف من تلك الورش هو دفع المكتبات وجمعيات المكتبات المشاركة إلى التواصل مع المسؤولين في كل دولة والتحدث معهم بشأن دور المكتبات في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة ووضع المكتبات في الخطة الوطنية للتنمية، وقد اشتملت ورش العمل على تدريبات عملية حول كيفية تطوير خطة وطنية لحشد الدعم والتأييد حول دور المكتبات في الخطط الوطنية للتنمية.

2. متابعة الإجراءات التي اتخذتها الدول المشاركة

وجاءت تلك المرحلة بعد الانتهاء من تنظيم ورش العمل المختلفة، والتزام ممثلي الدول المشاركة بالعمل على تحقيق الأهداف المرجوة من ورشة العمل، حيث طُلب من كل ممثل حضر تلك الورش العمل داخل نطاق الدولة على تحقيق أهداف البرنامج، وطالبت الإفلا جميع الدول المشاركة موافاتها بكل نشاط يحدث داخل الدولة في هذا السياق، وبناء على ما تجمع لدى الإفلا من فعاليات وأنشطة من الدول المشاركة والتي بلغ عددها 75 دولة على مستوى العالم، أصدرت الإفلا ثلاثة تقارير حول نشاط ممثلي الدول المشاركين في ورش العمل الست التي عقدت من أكتوبر 2016 وحتى مارس 2017.

صدر التقرير الأول في فبراير 2017، ثم الثاني في مايو 2017، وأخيراً الثالث في أكتوبر 2017، حيث تتواصل الإفلا بشكل دائم مع ممثلي الدول الذين شاركوا في ورش العمل وذلك بهدف تزويدهم بتقارير موجزة حول الأنشطة التي تتم على مستوى وطني أو إقليمي، ثم تقوم الإفلا بتجميع كل التقارير الفردية ونشرها في تقرير مجمع على فترات غير دورية.

3. تقديم منح للجهات المشاركة

تشجيعاً للمكتبات العامة وجمعيات المكتبات من الدول المختلفة وفي محاولة لتقديم يد العون والدعم للجهات من أجل العمل على تعظيم دور المكتبات في تحقيق أهداف التنمية، أعلنت الإفلا عن تقديم منحة صغيرة للجهات التي تقدم أفكاراً مشروعات طموحة في هذا السياق. بلغت قيمة المنح المقدمة لكل مشروع من 7 إلى 10 آلاف يورو. أعلنت الإفلا عن ندائين للنقد للمنح، كان الأول في يناير 2017، والثاني في أغسطس من نفس السنة، وقد تم اختيار 10 مشروعات في النداء الأول و14 مشروع في النداء الثاني.

جدول رقم (1) الجهات الفائزة بمنحة الإفلا حول دور المكتبات في دعم أهداف التنمية

النداء الأول		النداء الثاني	
أفريقيا	1. مشروع مشترك في غرب أفريقيا 2. مشروع مشترك في شرق أفريقيا	أفريقيا	1. الاتحاد الإفريقي لجمعيات المكتبات والمعلومات 2. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات 3. جمعية المكتبات الأوغندية
أمريكا	1. البرازيل 2. السلفادور	أمريكا	1. جمعية مكتبات جامايكا 2. جمعية مكتبات أوروغواي

3. الكلية الوطنية للمكتبات في المكسيك 4. كلية المكتبات في شيلي		3. ترينداد وتوباغو 4. مشروع مشترك في أمريكا الوسطى	
1. حركة المكتبات العامة الهندية 2. جمعية المكتبات والمعلومات بنيوزيلاندا 3. جمعية مكتبات هونج كونج	آسيا/أوقيانوسيا	1. مشروع مشترك في منطقة الباسيفك 2. مشروع مشترك في آسيا الوسطى	آسيا
1. جمعية المكتبات الروسية 2. جمعية المكتبات الصربية 3. الجمعية الوطنية للمكتبات العامة في رومانيا 4. الجمعية البرتغالية لأخصائيي المكتبات والأرشيف والتوثيق ³³	أوروبا	1. مشروع مشترك في شرق أوروبا 2. مشروع مشترك للدول الناطقة بالألمانية	أوروبا
		1. مشروع المشاركين في برنامج قادة الإفلا الدوليين (مصر، كولومبيا، صربيا، المكسيك، الصين، الولايات المتحدة، الفلبين، السنغال) ³⁴	العالم

ونلاحظ أنه من بين الفائزين بالمنح جهتين من الوطن العربي، حيث فازت في النداء الأول البوابة العربية للمكتبات والمعلومات من مصر، وذلك من خلال مشروع مشترك مع 7 جهات أخرى من كل من: كولومبيا، صربيا، المكسيك، الصين، الولايات المتحدة، الفلبين، السنغال، وفي النداء الثاني فاز الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.

4. مناقشة نتائج البرنامج على نطاق دولي

ستكون تلك المرحلة هي الختامية للبرنامج، وسوف تبدأ في 2018، حيث سيتم انعقاد لقاء على المستوى العالمي والالتقاء مجدداً بممثلي الدول التي شاركت في الجولة الأولى من ورش العمل. ويهدف هذا اللقاء إلى مناقشة ما تم إنجازه في السنة الماضية أو منذ انعقاد ورشة العمل الإقليمية، ومراجعة أهم ما توصلت إليه الدول المشاركة وما تحقق خلال عام مضى.

3.4.2. إصدار تقرير التنمية والوصول إلى المعلومات (DA2I)

توثيقاً لجهود الإفلا في دعم دور المكتبات في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، أصدرت الإفلا تقرير "التنمية والوصول إلى المعلومات" "Development and Access to Information" وهو عبارة عن التقرير الأول في

³³ - IFLA. International Advocacy Programme (IAP): 14 projects selected .- 2016 .- accessed November 12, 2017 .- available at: <https://www.ifla.org/node/17869>

³⁴ - IFLA. International Advocacy Programme (IAP): Ten projects now under way .- 2016 .- accessed November 12, 2017 .- available at: <https://www.ifla.org/node/11470>

سلسلة من التقارير التي تسعى إلى مراقبة مدى الالتزام والتقدم التي تحقّقه الدول في سبيل تحقيق إتاحة الوصول إلى المعلومات، والتي تأتي ضمن أهداف التنمية المستدامة. صدر تقرير 2017 في أغسطس من نفس العام وذلك أثناء انعقاد المنتدى السياسي للقيادات العليا في الأمم المتحدة، حيث أَلقت رئيسة الإفلا دونا شيدر كلمة وأعلنت فيها عن صدور تقرير 2017.

التقرير يتناول الدور الذي يمكن ان تقوم به إتاحة الوصول إلى المعلومات في تحقيق الأهداف الـ 17 للتنمية المستدامة، وقد ركز تقرير 2017 على أربعة أهداف عل أن تغطي التقارير القادمة مجموعة أخرى من أهداف التنمية المستدامة، والأهداف المغطاة في التقرير هي:

- الهدف رقم 2: القضاء على الجوع
- الهدف رقم 3: صحة جيدة
- الهدف رقم 5: المساواة في النوع
- الهدف رقم 9: صناعة وبنية تحتية جيدة ومبتكرة³⁵

شارك في إعداد التقرير عدد كبير من الخبراء في المكتبات وفي مجال التنمية من منظمة الإفلا وغيرها من المنظمات الأخرى، وقد اشتمل على ستة فصول رئيسية بالإضافة إلى مجموعة من الملاحق:

- مقدمة حول إتاحة الوصول إلى المعلومات في أجندة أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة
- الفصل الأول: عرض الوصول إلى المعلومات ضمن أهداف التنمية المستدامة
- الفصل الثاني: المكتبات كأحد وكلاء التنمية المستدامة
- الفصل الثالث: الوصول إلى المعلومات للاستدامة الزراعية
- الفصل الرابع: الوصول إلى المعلومات من أجل صحة أفضل
- الفصل الخامس: الوصول إلى المعلومات للمساواة بين الجنسين
- الفصل السادس: الوصول إلى المعلومات للاستدامة في البنية التحتية

5.2. جهود مؤسسات المعلومات العربية

بدأت المكتبات ومؤسسات المعلومات العربية في الانخراط في الموضوعات المتعلقة بالتنمية المستدامة ودور المكتبات في تحقيقها بعد أن أطلقت الإفلا مبادرتها الدولية والمتمثلة في "البرنامج الدولي لحشد الدعم". قبل ذلك، لم تبادر أي مكتبة أو جمعية مكتبات في الوطن العربي بأي إسهام في هذا الموضوع. وكانت بداية جهود الإفلا كما أوضحنا في أكتوبر 2016. وفيما يتعلق بالوطن العربي، أولت الإفلا اهتماماً بالمنطقة العربية في إطار حملتها الدولية لحشد الدعم، حيث نظمت الإفلا ورشة العمل الإقليمية المخصصة لمنطقة الشرق الأوسط في قطر باستضافة من مكتبة قطر الوطنية في مارس 2017.

³⁵ - Development and Access to Information 2017 .- Den Haag : IFLA and Technology & Social Change Group, 2017 .- 109 pages .- available at: <https://da2i.ifla.org/sites/da2i.ifla.org/files/uploads/docs/da2i-2017-full-report.pdf>

وجهت الإفلا الدعوة لجميع جمعيات المكتبات العربية وممثلي المكتبات العامة في الدول التي لا تمتلك جمعية وطنية للمكتبات، وكذلك وجهت الدعوة للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات، كما شارك الباحث في هذه الورشة بحكم أنه عضو مشارك في برنامج قادة الإفلا الدوليين. لم تشارك جمعية المكتبات المصرية في تلك الورشة، وكذلك ممثل تونس، حيث أنهما سبق وشاركا في الورشة التي عقدت للدول الأفريقية بجنوب أفريقيا.

وسوف تستعرض الدراسة في هذا القسم، الجهود المبذولة والتي قامت بها مؤسسات المعلومات العربية، وتبدأ باستعراض جهود المؤسستين العربيتين الفائزتين بمنحة من الإفلا، ثم يتم استعراض الجهود في كل دولة عربية.

1.5.2. البوابة العربية للمكتبات والمعلومات

حصلت البوابة العربية للمكتبات على منحة الإفلا المقدمة لمؤسسات المعلومات من أجل دعم دور المكتبات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وهي تعد أول مؤسسة عربية تفوز بتلك المنحة. وقد فاز بالمنحة المشروع المشترك الذي قدمته البوابة العربية للمكتبات والمعلومات بمشاركة 7 جهات أخرى على مستوى العالم، وهي:

1. جمعية المكتبات المصرية.
2. جمعية مكتبات لاتفيا.
3. الجمعية السنغالية للمكتبات، والأرشيف والتوثيق.
4. لجنة العلاقات الدولية بجمعية المكتبات الأمريكية.
5. مؤسسة كونيكاتور، كولومبيا.
6. الكلية الوطنية لأمناء المكتبات، المكسيك.
7. جمعية أمناء المكتبات الفلبينية
8. البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، مصر

وقد فاز المشروع المقدم من المؤسسات المشاركة وهو يحمل عنوان "قصص مهمة" "Stories That Matter" وهو يهدف إلى حصر وتقييم القصص الناجحة للمكتبات حول العالم وما حققته في سبيل دعم دور المكتبات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وجدير بالذكر، أن المؤسسات المشاركة في المشروع هي نفسها المؤسسات التي ينتمي لها الأعضاء المشاركون في برنامج قادة الإفلا الدوليين، وبناء على ذلك فقد قررت الإفلا تكليف القادة من خلال هذا المشروع بتقييم الجهود والأنشطة التي تقوم بها مؤسسات المعلومات حول العالم في مجال دعم دور المكتبات في خطط التنمية، والتي ترسلها جمعيات المكتبات والمكتبات العامة إلى منظمة الإفلا، حيث سيتولى فريق القادة تقييم تلك الأنشطة وتقرير ما يصلح منها للنشر، حيث قررت الإفلا تضمين تلك الأنشطة في موقع الخريطة العالمية للمكتبات.

2.5.2. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات

حصل الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات على المنحة المقدمة من الإفلا وذلك عن مخطط المشروع المقدم بعنوان "إحصائي المكتبة 2030: برنامج عبر الإنترنت نحو الطريق إلى التنمية المستدامة" وهو يهدف إلى إنشاء شبكة تدريبية

على الخط المباشر لأخصائيي المكتبات في الوطن العربي ورفع الوعي حول أهداف التنمية المستدامة، وسيطبق البرنامج على المستوى العربي، ولكن مع التركيز بشكل خاص على الدول غير الممثلة في ورش العمل الإقليمية التي نظمتها الإفلا، مثل المغرب وموريتانيا وسوريا والكويت والسودان.

وتقدم الاتحاد بخطة المشروع بالتعاون مع كل من:

- جامعة جازان، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية
- الجمعية المصرية للمكتبات
- جمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع³⁶

3.5.2. مصر

كانت مصر من أوائل الدول العربية التي تتخبط في أنشطة الإفلا حول دعم دور المكتبات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وذلك من خلال الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات بالتعاون مع جهات كثيرة منها مكتبة الإسكندرية، وجمعية مصر للثقافة وتنمية المجتمع، وشبكة مكتبات مصر العامة.

واقصر النشاط في مصر على تنظيم ورش عمل ومحاضرات للتوعية بأهداف التنمية المستدامة، وقد تم تنظيم عدة فعاليات كما يلي:

- محاضرة للتعريف بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، 12 يناير 2017.³⁷
- ورشة عمل نظمتها مكتبة الإسكندرية حول دور المكتبات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، الأسكندرية 8-9 فبراير 2017.
- ورشة عمل نظمتها مكتبات مصر العامة حول دور المكتبات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، الأقصر، 28 فبراير-1 مارس 2017.
- ورشة عمل نظمها قسم المكتبات بجامعة المنوفية حول دور المكتبات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، المنوفية، 2 أبريل 2017.
- ورشة عمل نظمها الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات بالتعاون مع المركز القومي للبحوث حول دور المكتبات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، القاهرة، 12 أبريل 2017.
- نظمت لجنة الكتاب والنشر بالمجلس الأعلى للثقافة مؤتمرها العلمي حول الكتب والمكتبات والنشر ودورها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، القاهرة، 29-30 أبريل 2017.³⁸

³⁶ - الاتحاد العربي للمكتبات يفوز بمنحة من الإفلا لمشروع من مشروعات التنمية المستدامة للعام 2017، 2017 - متاح في: http://arab-afli.org/main/post_details.php?alias=AFLI-News2

³⁷ - IFLA. Libraries, development and the UN 2030 agenda: update February 2017. - accessed November 18, 2017. - available at: <https://www.ifla.org/files/assets/hq/topics/libraries-development/documents/iap-update-february2017.pdf>

³⁸ - IFLA. Libraries, development and the UN 2030 agenda: update May 2017. - accessed November 18, 2017. - available at: <https://www.ifla.org/files/assets/hq/topics/libraries-development/documents/iap-update-may2017.pdf>

- الإعلان عن جائزة لأفضل مشروع في مجال أهداف التنمية المستدامة بواسطة الجمعية المصرية للمكتبات في المعلومات، يوليو 2017.
- ورشتي عمل نظمها الجمعية المصرية للمكتبات حول دور المكتبات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وذلك في القاهرة خلال شهر سبتمبر 2017.

4.5.2. تونس

قامت مؤسسات المعلومات في تونس بعدد من الأنشطة في هذا السياق، وجدير بالذكر أن تونس لا تمتلك جمعية وطنية للمكتبات، لذلك شاركت مختلف المؤسسات في تلك الأنشطة. وقد شهدت تونس الفعاليات التالية:

- عقد لقاءات مع متخذي القرار في قطاع المكتبات العامة.
- إنشاء صفحة خاصة على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك حول المكتبات وتطوير أهداف التنمية المستدامة.
- تنظيم محاضرة علمية للتوعية بأهداف التنمية المستدامة.
- توقع مذكرة تعاون بين اتحاد أصدقاء الكتاب والمكتبة وجمعية أصدقاء المكتبة في بن عروس، حول رفع الوعي والقيام بحشد الدعم لدعم أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030.³⁹
- تنظيم يوم دراسي بعنوان "المكتبات العامة مفتاح التنمية المستدامة" عن طريق مكتبة منحلة العامة.
- تنظيم ورشة عمل حول المكتبات وأهداف التنمية المستدامة في إطار اليوم الوطني للقراءة، ونظمت بواسطة جمعية اصدقاء الكتاب ومكتبة محافظة بن عروس.⁴⁰
- لقاء مع مسؤول المعلومات بمركز معلومات الأمم المتحدة في تونس، وتم التشاور حول مدى إمكانية مشاركة المكتبات في دعم خطط التنمية المستدامة، 10 مايو 2017.
- تنظيم مجموعة من الدورات التدريبية لطلاب المعهد العالي للتوثيق خلال سبتمبر 2017.
- تنظيم ورشة عمل حول دور المكتبات في دعم أهداف التنمية المستدامة، 24-25 مايو 2017.
- موافقة وزير الثقافة التونسي على تنظيم سمينار دولي حول دور المكتبات في دعم أهداف التنمية المستدامة، ولكن لم يحدد موعده بعد.⁴¹

5.5.2. الجزائر

بدأ النشاط في الجزائر عقب تمثيل جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية في الورشة الإقليمية التي عقدتها الإفلا، وقد تولت جمعية المكتبات تنظيم الفعاليات المختلفة كما يلي:

- ورشة عمل حول أهداف التنمية المستدامة ودور المكتبات، ولاية جلفة، 30 مارس 2017.
- ورشة عمل حول أهداف التنمية المستدامة ودور المكتبات، ولاية تبسة، 8 أبريل 2017.⁴²

³⁹ - IFLA. Libraries, development and the UN 2030 agenda: update February 2017 .Op. Cit.

⁴⁰ - IFLA. Libraries, development and the UN 2030 agenda: update May 2017. Op. Cit.

⁴¹ - IFLA. Libraries, development and the UN 2030 agenda: update October 2017 .- accessed November 18, 2017 .- available at: <https://www.ifla.org/files/assets/hq/topics/libraries-development/documents/iap-update-october2017.pdf>

⁴² - IFLA. Libraries, development and the UN 2030 agenda: update May 2017. Op. Cit.

- تنظيم ورشة عمل حول أهداف التنمية المستدامة ودور المكتبات عن طريق جمعية المكتبات والمعلومات الجزائرية، مدينة أelfو، 29 سبتمبر 2017.⁴³

6.5.2. البحرين

أجتمع مجلس إدارة جمعية المكتبات البحرينية واقرت خطة لحشد الدعم بشأن تعريف المسؤولين في الحكومة بدور المكتبات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولم يتم رصد أي فعاليات نظمت بهدف رفع الوعي حول أهمية دور المكتبات في خطط التنمية.⁴⁴

7.5.2. العراق

تم تمثيل العرق في ورش العمل الإقليمية عن طريق مكتبة العتبة العباسية المقدسة، وقد نظم المشاركون في العراق ورشة عمل للتعريف بأهداف التنمية المستدامة في 24 مارس 2017، وكذلك للتعريف بدور المكتبات في تحقيق أهداف التنمية.⁴⁵

8.5.2. الأردن

كانت الأردن من الدول العربية التي مثلت في الورشة الإقليمية للوطن العربي، ومثلها جمعية المكتبات الأردنية، وقد ساهمت الأردن ببعض الأنشطة في هذا السياق، كما يلي:

- قدمت مكتبة عبد الحميد شومان العامة أمثلة عن كيفية مساهمة المكتبات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- قدمت جمعية المكتبات الأردنية محاضرة حول أهداف التنمية المستدامة ضمن أسبوع العلم بجامعة إريد، 9 أبريل 2017.⁴⁶
- نظمت جمعية المكتبات الأردنية ورشتي عمل حول رفع الوعي بأهمية دور المكتبات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، يوليو 2017.⁴⁷

9.5.2. لبنان

حضرت لبنان الورشة الإقليمية للوطن العربي ممثلة في جمعية المكتبات اللبنانية، كذلك تمتلك لبنان واحدة من المدربين المعتمدين في الإفلا في برنامج حشد الدعم الدولي حول دور المكتبات في التنمية المستدامة، وقد أقرت جمعية المكتبات في اجتماعها في مارس 2017، ثم شرعت في تنظيم بعض الفعاليات:

- تنظيم ورشة عمل لمناقشة خطة حشد الدعم المحلية والتعريف بأهداف التنمية المستدامة، 4 مايو 2017.⁴⁸

⁴³ - IFLA. Libraries, development and the UN 2030 agenda: update October 2017. Op. Cit.

⁴⁴ - IFLA. Libraries, development and the UN 2030 agenda: update May 2017. Op. Cit.

⁴⁵ - Ibid.

⁴⁶ - Ibid.

⁴⁷ - IFLA. Libraries, development and the UN 2030 agenda: update October 2017. Op. Cit.

⁴⁸ - IFLA. Libraries, development and the UN 2030 agenda: update May 2017. Op. Cit.

10.5.2. سلطنة عمان

نظمت جمعية المكتبات العمانية اجتماعاً موسعاً لأعضاء الجمعية العمومية وذلك بهدف عرض أهداف التنمية المستدامة، والدور الذي يمكن أن تلعبه المكتبات، وقد تم في هذا الاجتماع اقرار القيام ببعض الأنشطة والدورات التدريبية على مستوى سلطنة عمان لرفع الوعي بأهداف التنمية المستدامة. عقد الاجتماع في 29 مارس 2017.⁴⁹

11.5.2. قطر

نظمت جمعية المكتبات القطرية ندوة للتعريف بأهداف التنمية المستدامة وذلك ضمن فعاليات المنتدى الثاني لأخصائيي المكتبات، حضر اللقاء حوالي 230 متخصص من كافة مكتبات قطر، نظمت الندوة في 23 مارس 2017.⁵⁰

12.5.2. الإمارات

تم تمثيل دولة الإمارات في ورشة العمل الإقليمية عن طريق مكتبة الشارقة العامة، وفي مارس 2017 بدأت أولى أنشطة المكتبة بطلب التواصل مع المسؤولين في الحكومة من أجل العمل على مشاركة المكتبة في تحقيق الهدف رقم 4 من أهداف التنمية المستدامة، وقد تحقق ذلك في 8 أغسطس 2017، حيث حضرت مكتبة الشارقة العامة اجتماعاً لمناقشة النظام التعليمي الجديد، وتم في هذا الاجتماع وضع مسودة لخطة عمل وتم تمثيل المكتبات في هذه الخطة.⁵¹

13.5.2. فلسطين

قام ممثل فلسطين في الورشة الإقليمية للوطن العربي بتنظيم ورشة عمل للتوعية بأهداف التنمية المستدامة ودور المكتبات في تحقيق تلك الأهداف، وذلك بغزة في 8 يوليو 2017.⁵²

ملاحظات على الجهود العربية

عند تقييم جهود المؤسسات في سياق دعم دور المكتبات في تحقيق أهداف الأمم المتحدة، فلا بد من أن يتم هذا التقييم بناء على تحقيق أهداف البرنامج الدولي لحشد الدعم والذي أطلقته الإفلا ودعت مؤسسات المعلومات في 74 دولة إلى الانخراط فيه بما فيها الدول العربية، وكما أوضحنا من قبل فإن الهدف الأول للبرنامج هو رفع الوعي بأهداف التنمية المستدامة وأهمية دور المكتبات في تحقيقها، والهدف الثاني هو إعداد خطط وطنية لحشد الدعم من أجل التواصل مع الحكومات لوضع المكتبات في الخطة الوطنية للتنمية كأحد الجهات المشاركة.

وبناء على ذلك يمكن الخروج بالملاحظات التالية حول أنشطة المكتبات ومؤسسات المعلومات العربية، والتي قامت بها بمبادرة من الإفلا وفي إطار البرنامج التي أطلقتها:

1. بشكل عام، حدث حراك هائل من قبل المكتبات ومؤسسات المعلومات العربية، حيث شهد الوطن العربي إجمالاً 32 فاعلية مختلفة تتعلق بدور المكتبات في دعم أهداف التنمية المستدامة.

⁴⁹ - Ibid.

⁵⁰ - IFLA. Libraries, development and the UN 2030 agenda: update May 2017. Op. Cit.

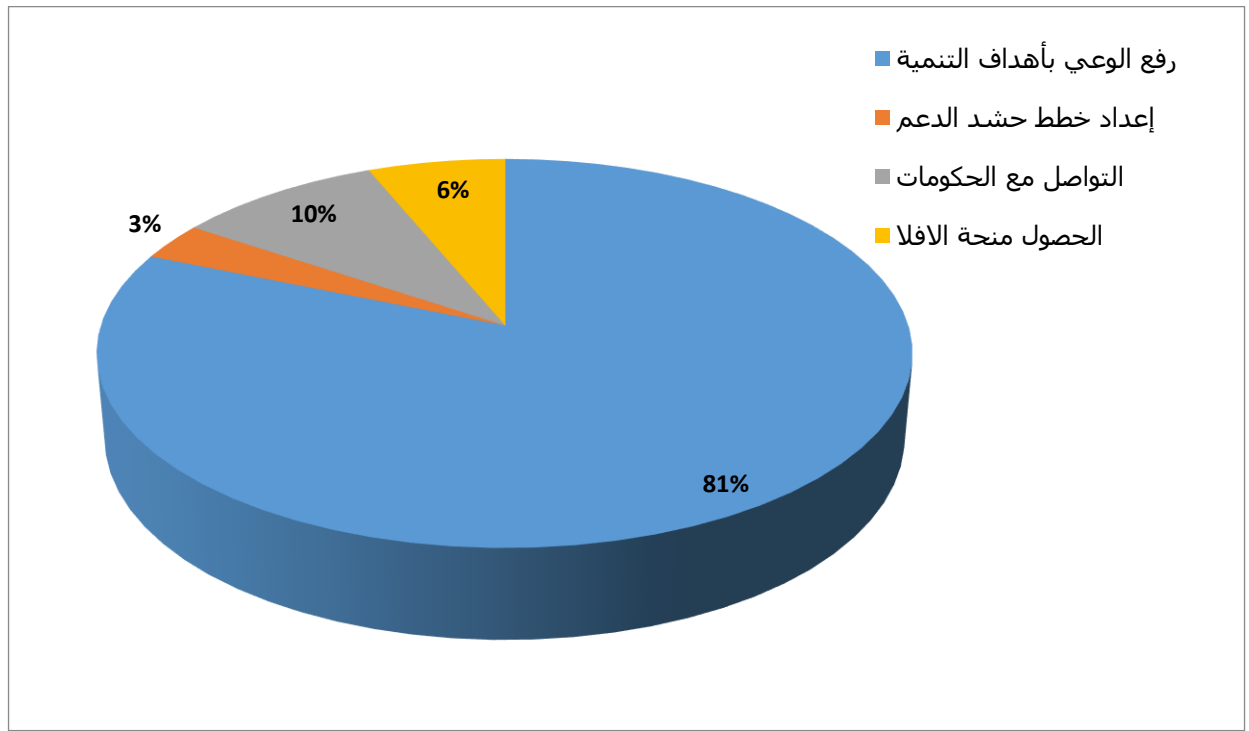
⁵¹ - IFLA. Libraries, development and the UN 2030 agenda: update October 2017. Op. Cit.

⁵² - Ibid.

2. يمكن حصر أنواع الفعاليات التي قامت بها المكتبات ومؤسسات المعلومات العربية في أربعة فئات رئيسية: ورش عمل ودورات تدريبية ، الفوز بمنح الإفلا، إعداد خطط حشد الدعم على المستوى المحلي، والتواصل مع الحكومات.
3. ارتكزت غالبية الجهود العربية في تحقيق الهدف الأول لبرنامج الإفلا.
4. تونس والإمارات فقط هما الدولتين اللتين نجحا في تحقيق الهدف الثاني وهو التواصل مع الحكومات.
5. جهتين عربيتين فازتا بمنحة الإفلا لمشروعات دعم دور المكتبات في أهداف التنمية، هما البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، والاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات.
6. تأتي كل من تونس ومصر كأكثر الدول تفاعلاً مع أهداف برنامج الإفلا.
7. هناك دول عربية لم يكن لها أي نشاط في إطار برنامج الإفلا، مثل: السعودية، الكويت، اليمن، السودان، سوريا، ليبيا، المغرب، موريتانيا، جيبوتي، الصومال، وجزر القمر.

جدول رقم (2) جهود المكتبات ومؤسسات العربية لتحقيق أهداف التنمية

الحصول منحة الإفلا	التواصل مع الحكومات		إعداد خطط حشد الدعم		رفع الوعي بأهداف التنمية			
البوابة العربية للمكتبات والمعلومات (مصر)	2	تونس	1	البحرين	8	مصر	عدد الفعاليات	
					7	تونس		
					3	الجزائر		
أعلم	1	الإمارات		1	العراق			
				3	الأردن			
				1	لبنان			
					1	عمان		
					1	قطر		
					1	فلسطين		
2	3			1		26		الإجمالي



شكل رقم (1) نسبة اهتمام المؤسسات العربية بأنشطة دعم دور المكتبات في أهداف التنمية

وكما يتضح من الجدول والرسم البياني، فإن 81% من الجهود العربية ركزت على الهدف الأسهل وهو نشر الوعي بدور المكتبات في التنمية المستدامة من خلال تنظيم ندوات ومحاضرات وورش عمل، مع ملاحظة أنه لم يتم نشر أي مادة علمية تتعلق بمحتوى تلك الفعاليات بهدف التوثيق أو للرجوع إليها من قبل مجتمع المكتبات.

3. الدراسة التطبيقية

يتناول هذا القسم من الدراسة وضع تصور لدليل عمل يمكن للمكتبات ومؤسسات المعلومات المختلفة أن تسترشد به عند الرغبة في الانخراط في تنفيذ أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030، وسوف يساعد هذا الدليل مختلف مؤسسات المعلومات في التعرف على أهم الخطوات والإجراءات التي يجب إتباعها عند الشروع في المشاركة بتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

1.3. أهداف الدليل الإرشادي

يسعى هذا الدليل الإرشادي إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. إرشاد المكتبات ومؤسسات المعلومات عند الشروع في العمل على تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.
2. التعرف على استراتيجيات وإجراءات العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
3. التعرف على مجالات العمل والأنشطة التي يمكن أن تعمل بها مؤسسات المعلومات من أجل دور فاعل في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
4. المساعدة في تقييم أداء مؤسسات المعلومات حول أهداف التنمية المستدامة.

2.3. الجهات المستفيدة

تختلف الجهات التي يمكن أن تستفيد من هذا الدليل الإرشادي، ولكنه في الأساس موجه إلى مؤسسات المكتبات والمعلومات، ولكن مع اختلاف درجة اهتمام كل نوع من المؤسسات، فعلى سبيل المثال درجة اهتمام المكتبات العامة يختلف تماماً عن درجة اهتمام المكتبات المتخصصة، وبشكل عام يمكن ترتيب الجهات المستفيدة من هذا الدليل كما يلي:

1. جمعيات المكتبات الوطنية

2. المكتبات العامة

3. المكتبات الوطنية

4. المكتبات الجامعية

5. المكتبات المتخصصة

6. مؤسسات أخرى

تعتبر جمعيات المكتبات من أوائل المستفيدين من هذا الدليل، حيث أنها تقوم بمهمة قيادية داخل الدولة، فهي تقوم من جانب بتوجيه مجتمع المكتبات المحلي نحو الانخراط في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ومن جانب آخر؛ حيث أنها الجهة المنوط بها التواصل مع الجهات الحكومية من أجل وضع المكتبات كأحد المؤسسات التي يمكن أن تساهم في تنفيذ خطة الدولة في التنمية المستدامة. تأتي المكتبات العامة كواحدة من أبرز أنواع المكتبات التي يمكن أن تلعب دوراً كبيراً في تحقيق أهداف التنمية، حيث أن المكتبات العامة تحولت وأصبحت مراكز لخدمة المجتمع في شتى المجالات، ومن ثم فهي مؤهلة للمشاركة في تحقيق الهدف الـ 17 للتنمية المستدامة.

3.3. الخطوات والإجراءات

1.3.3. وضع أهداف المؤسسة من المشاركة

يجب أن يكون لدى المؤسسة رؤية واضحة حول الأسباب والدوافع التي جعلتها تقرر المشاركة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة كي تكون قادرة على وضع أهدافها من المشاركة. وعند وضع الأهداف يجب مراعاة ما يلي:

- أن تكون أهداف واضحة ومحدد.
- أن تكون أهداف قابلة للتنفيذ على أرض الواقع.
- أن تأتي الأهداف الموضوعة في إطار أهداف خطة التنمية الوطنية.

2.3.3. فهم أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030

لابد أن تكون خطوة البداية لأي مؤسسة هي الفهم الجيد واستيعاب أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لأنها الأساس الذي سيبني عليه كل ما هو قادم.

3.3.3. استيعاب دور المكتبات في تحقيق أهداف التنمية

كما أوضحنا مسبقاً الدور الذي يمكن أن تلعبه المكتبات في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة على نطاق الدولة، وهو الأمر الذي يجب أن تضعه المكتبات ومؤسسات المعلومات في الاعتبار عند التخطيط لمثل هذه الأنشطة، وفي هذا السياق

يجب الاطلاع على الوثائق والتقارير التي نشرتها مؤسسة الإفلا ضمن فعاليات البرنامج الدولي لحشد الدعم، والتي تعد من أهد المصادر المنشورة على المستوى الدولي والموجهة للمكتبات ومؤسسات المعلومات. وكذلك من أهم المصادر المنشورة، هي التحديثات التي تنشرها الدول التي شاركت في ورش العمل الإقليمية والتي ينشر بها الأنشطة التي قامت بها المكتبات في دول العالم بشأن أهداف التنمية المستدامة.

4.3.3. الاطلاع على الخطة الوطنية للتنمية

تأتي هذه الخطوة المهمة للغاية من أجل إضافة مزيداً من التركيز على الأنشطة المحتمل القيام بها، حيث أن الاطلاع على الخطة الوطنية للتنمية هو أمر ضروري للغاية ولا مفر منه، حيث أن نشاط أي مؤسسة داخل الدولة في مجال التنمية يجب أن يتسق مع الخطة الوطنية التي وضعتها الدولة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وهنا قد تختلف أهداف المؤسسات عن بعضها البعض، حيث يمكن أن يتم دراسة الخطة الوطنية للتنمية بهدف الاتساق مع ما جاء بها من أهداف، أو أن يكون الهدف هو كشف جوانب القصور بها ومن ثم التواصل مع الحكومات من أجل العمل على تعديل بعض أهداف خطة التنمية.

5.3.3. تحديد الأهداف التي ستعمل بها المؤسسة

والآن يأتي الدور على المؤسسة كي تختار ما هي أهداف التنمية التي يمكن أن يكون لها دور فاعل في تنفيذها. وفي هذا السياق يمكن لمؤسسات المعلومات أن تسلك أكثر من طريق حسب ما يتوافق مع إمكانيات المؤسسة:

- التركيز على الأهداف ذات الصلة بالمكتبات وحرية الوصول إلى المعلومات
- التركيز على أهداف محددة من واحد إلى ثلاثة أهداف على الأكثر والعمل بها
- القيام بأنشطة يمكنها أن تخدم أكثر من هدف في نفس الوقت
- القيام بأنشطة صغيرة ومتنوعة تعمل على تحقيق أهداف كثيرة

6.3.3. تحديد طبيعة الأنشطة

بعدما تقوم المؤسسة بدراسة الأهداف الـ 17 للتنمية المستدامة، والاطلاع على الخطة الوطنية للتنمية ودراسة أولويات الحكومة في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، تقوم المؤسسة بتحديد الأنشطة الملزمة للبدء في التنفيذ بما يتناسب مع أهداف المؤسسة فيما يتعلق بأهداف التنمية.

وفي هذا السياق؛ تقترح الدراسة ثلاثة مسارات رئيسية لما يمكن أن تقوم به المكتبات ومؤسسات المعلومات:

1. توعية المكتبات ومؤسسات المعلومات بأهمية المشاركة في تنفيذ خطة التنمية الوطنية.
2. تنظيم حملات لحشد الدعم بهدف التواصل مع الحكومات وإقناعها بأهمية دور المكتبات في تنفيذ خطط التنمية.
3. القيام بأنشطة مباشرة تخدم هدف أو أكثر من أهداف التنمية المستدامة.

وهنا نلاحظ، أن المسارين الأول والثاني يتناسبان أكثر مع جمعيات المكتبات الوطنية، والمنظمات غير الربحية التي تعمل على خدمة مجتمع المكتبات، في حين أن المسار الثالث يتناسب بشكل أكبر مع المكتبات العامة وغيرها من أنواع المكتبات الراغبة في المشاركة، ولكن هذا لا يمنع أن تشارك المكتبات ومؤسسات المعلومات في أيّاً من المسارات المقترحة.

هناك العديد من الأنشطة المقترحة والتي يمكن أن تسترشد بها المؤسسات، مثل:

- محاضرات وندوات
- مؤتمرات علمية
- لقاءات مع المسؤولين الحكوميين عن خطط التنمية
- تنفيذ حملات لحشد الدعم
- تقديم استشارات

7.3.3. توثيق جهود المؤسسة

يجب على المؤسسة أن تقوم بتوثيق كل الجهود التي قامت بها، وذلك لتحقيق عدة أغراض؛ منها الترويج والدعاية للمؤسسة وكل قامت به من أنشطة، وكذلك حفظ المستندات والتقارير في سجلات المكتبة، استخدام التقارير الصادرة عند مخاطبة الجهات الحكومية ومؤسسات الدولة. وكذلك يجب إعداد تقارير وإرسالها إلى المؤسسات الدولية المعنية مثل منظمة الإفلا والأمم المتحدة، وذلك بغرض إحاطتها بما تقوم به المكتبات ومؤسسات المعلومات داخل الدولة في إطار تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

ويمكن للتوثيق أن يأخذ عدة أشكال، منها:

- كتابة تقارير
- إصدار نشرات إخبارية
- إصدار كتيبات
- النشر في مواقع التواصل الاجتماعي
- النشر على موقع المؤسسة

4.3. مؤشرات التقييم

من الضروري أن تشمل خطة المؤسسة على مؤشرات لقياس وتقييم ما قامت به المؤسسة من أنشطة. نجاح المؤسسة في التقييم يعتمد على الأهداف التي وضعتها في البداية لنفسها، فكلما كانت الأهداف الموضوعية واقعية وقابلة للتطبيق في الواقع، كلما أمكن تقييم أداء المؤسسة. أما إذا كانت الأهداف غير منطقية، فعملية القياس ستكون غاية في الصعوبة.

4. النتائج والتوصيات

1.4. النتائج

يمكن تلخيص أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة في النقاط التالية:

1. أصدرت 8 دول عربية خطة وطنية للعمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030.
2. بعض الدول العربية أعلنت التزامها بأهداف التنمية ولكنها لم تصدر خططها الوطنية، مثل تونس والجزائر.
3. هناك دول عربية لم تصدر أي خطط للتنمية بسبب ظروفها السياسية: اليمن، وسوريا، والعراق، وليبيا.

4. تقوم جامعة الدول العربية بدوري قيادي وتنسيقي للجهود العربية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.
5. نجحت منظمة الإفلا في أن تصبح الصوت الدولي للمكتبات لدى الأمم المتحدة، حيث أصدرت الأمم المتحدة "تقرير التنمية والوصول إلى المعلومات"
6. قادت الإفلا المكتبات ومؤسسات المعلومات في جميع قارات العالم لدعم دور المكتبات في تحقيق أهداف التنمية.
7. مسؤولي المكتبات في الإمارات وتونس فقط نجحت في التواصل مع المسؤولين الحكوميين لإقناعهم بدور المكتبات في التعاون مع الحكومات في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.
8. نجحت جمعيات المكتبات في الدول العربية في نشر الوعي بأهمية دور المكتبات في خطط التنمية المستدامة وخاصة مصر وتونس، ولكنها لم تنجح بنفس القدر في التواصل مع الحكومات من أجل إدراج المكتبات في خطة التنمية المحلية كأحد المؤسسات الفاعلة.

2.4. التوصيات

1. توصي الدراسة بتركيز جهود مؤسسات المكتبات العربية على تحقيق الهدف الثاني لبرنامج الإفلا الدولي لحشد الدعم، والذي يهدف إلى إيصال صوت المكتبات للمسؤولين الحكوميين وإقناعهم بالدور الفعال الذي يمكن أن تشارك به المكتبات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
2. كما توصي الدراسة بأن تتخبط المكتبات في الدول العربية بقوة في خطط التنمية الوطنية، وأن تعد خطتها لتحقيق ذلك، وأن يكون لديها خطة مكتوبة، ولعل ما جاء في هذا الدراسة يكون مساعداً للمكتبات ومؤسسات المعلومات الراجعة في وضع الاشتراك في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

5. المصادر

1.5. المصادر العربية

1. أبو عيد، عماد محمد. أدوات ومنهجيات تطبيق المكتبات لرؤية 2030. - المؤتمر الثامن للجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات، 2017.
2. أبو غازي، عماد. منظومة المعلومات في استراتيجية التنمية المستدامة في مصر. - مجلة أعلم. - العدد 20، يوليو 2017. - تاريخ الاطلاع نوفمبر 5، 2017. - متاح في: http://arab-aqli.org/main/post_details.php?alias=Aqli-magazine20
3. الاتحاد العربي للمكتبات يفوز بمنحة من الإفلا لمشروع من مشروعات التنمية المستدامة للعام 2017، 2017. - متاح في: http://arab-aqli.org/main/post_details.php?alias=AFLI-News2
4. استراتيجية التنمية المستدامة: رؤية مصر 2030. - متاح في: <http://sdsegypt2030.com>
5. الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة. - متاح في: <http://nsds.pcm.gov.lb/Cultures/ar-lb/Pages/default.aspx>
6. الإعلان العربي لتنفيذ خطط التنمية المستدامة 2030 : الأبعاد الاجتماعية. - القاهرة: جامعة الدول العربية،

2016 .- متاح في: <https://goo.gl/xsg2bS>

7. بوابة دولة الإمارات لأهداف التنمية المستدامة .- متاح في: <http://uaesdgs.ae>

8. جابري، سيف، والبادي، وليد بن علي. الجمعيات المهنية ودورها في التنمية المستدامة لتخصص المكتبات والمعلومات: الجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات نموذجاً .- العدد 20، يوليو 2017 .- تاريخ الاطلاع نوفمبر

5، 2017 .- متاح في: http://arab-aqli.org/main/post_details.php?alias=Aqli-magazine20

9. جامعة الدول العربية. إدارة التنمية المستدامة والتعاون الدولي .- متاح في: <https://goo.gl/Cz8WvT>

10. الخطط الوطنية وربطها بأهداف التنمية المستدامة 2030 : التجربة البحرينية .- الرياض : المنتدى الإحصائي

الخليجي، 2016 .- متاح في: <https://goo.gl/9BwdBn>

11. دسوقي، أيمن. إدارة الأداء الاستراتيجي للمكتبات العامة المصرية كمدخل للتنمية الوطنية المستدامة: مكتبة القاهرة

الكبرى نموذجاً .- Cybrarians Journal .- العدد 47، سبتمبر 2017 .- تاريخ الاطلاع نوفمبر 28، 2017 .-

متاح في: <https://goo.gl/KRWwXy>

12. رندي، بشاير سعود. دور المكتبات ومراكز المعرفة في دعم وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة في دولة الكويت .-

مجلة أعلم .- العدد 20، يوليو 2017 .- تاريخ الاطلاع نوفمبر 5، 2017 .- متاح في: [http://arab-](http://arab-aqli.org/main/post_details.php?alias=Aqli-magazine20)

[aqli.org/main/post_details.php?alias=Aqli-magazine20](http://arab-aqli.org/main/post_details.php?alias=Aqli-magazine20)

13. رؤية Vision 2030: المملكة العربية السعودية .- متاح في: <http://vision2030.gov.sa/ar>

14. شدياق، رندا. خطة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة 2030 ودور أمناء المكتبات .- مجلة أعلم .- العدد 20،

يوليو 2017 .- تاريخ الاطلاع نوفمبر 3، 2017 .- متاح في: [http://arab-](http://arab-aqli.org/main/post_details.php?alias=Aqli-magazine20)

[aqli.org/main/post_details.php?alias=Aqli-magazine20](http://arab-aqli.org/main/post_details.php?alias=Aqli-magazine20)

15. شريف، هشام محمد. إدارة المكتبات العامة بين المركزية واللامركزية. - Cybrarians Journal .- العدد 40،

ديسمبر 2015 .- تاريخ الاطلاع نوفمبر 15، 2017 .- متاح في:

http://journal.cybrarians.info/index.php?option=com_content&view=article&id=708:helsherif&catid=280:papers&Itemid=103

16. عبد الله، نوال محمد. المكتبات العربية كشريك في تحقيق التنمية المستدامة: المكتبات المصرية العامة نموذجاً .-

Cybrarians Journal .- العدد 48، ديسمبر 2017 .- تاريخ الاطلاع ديسمبر 29، 2017 .- متاح في:

<https://goo.gl/KVcvBs>

17. عبد الهادي، دينا محمد فتحي. دور مؤسسات المكتبات والمعلومات المصرية في التنمية المستدامة: دراسة للواقع

وتطلعات المستقبل .- مجلة أعلم .- العدد 20، يوليو 2017 .- تاريخ الاطلاع نوفمبر 8، 2017 .- متاح في:

http://arab-aqli.org/main/post_details.php?alias=Aqli-magazine20

18. علي، أسامة حامد. مشروعات اتحاد المكتبات الجامعية المصرية ودورها في التنمية المستدامة: دراسة تحليلية .-

الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، مج 24، ع 48، يونيو 2017. - ص ص 11-43.

19. قدورة، وحيد. النفاذ إلى المعلومات والتنمية المستدامة في تونس. - مجلة أعلم. - العدد 20، يوليو 2017. -

تاريخ الاطلاع نوفمبر 5، 2017. - متاح في: http://arab-afli.org/main/post_details.php?alias=Afli-magazine20

20. كويت جديدة. - متاح في: <http://www.newkuwait.gov.kw>

21. مداني، آمنة، والشاطر، ألفة. أخصائي المعلومات ومكتبة المستقبل من أجل تنمية مستدامة. - مجلة أعلم. -

العدد 20، يوليو 2017. - تاريخ الاطلاع نوفمبر 5، 2017. - متاح في: http://arab-afli.org/main/post_details.php?alias=Afli-magazine20

22. المملكة المغربية. الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة 2030. - متاح في:

http://www.environnement.gov.ma/PDFs/publication/Synthese-SNDD_AR.pdf

23. وجيه، أمل. دور المكتبة الوطنية في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة حالة لرؤية المملكة العربية السعودية

2030. - مجلة أعلم. - العدد 20، يوليو 2017. - تاريخ الاطلاع نوفمبر 5، 2017. - متاح في: http://arab-afli.org/main/post_details.php?alias=Afli-magazine20

2.5. المصادر الأجنبية

1. Development and Access to Information 2017. - Den Haag : IFLA and Technology & Social Change Group, 2017. - 109 pages. - available at: <https://da2i.ifla.org/sites/da2i.ifla.org/files/uploads/docs/da2i-2017-full-report.pdf>
2. **Hashemite Kingdom Of Jordan**. Jordan's Way to Sustainable Development : First National Voluntary review on the implementation of the 2030 Agenda. - 2015. - available at: <http://www.mop.gov.jo/EchoBusV3.0/SystemAssets/pdf/MOP-pdf/Final-report-english12-7-2017.pdf>
3. **Hsieh, H. & Shannon, S.** Three approaches to qualitative content analysis. - Qualitative Health Research. - volume 15, issue 9, pages 1277 – 1288. - accessed December 7, 2017. - available at: <https://doi.org/10.1177/1049732305276687>
4. IFLA takes Lyon Declaration to the UN. - 23 February 2015. - available at: <https://www.ifla.org/node/9427>
5. IFLA. Access and opportunity for all : how libraries contribute to the United Nations 2030 Agenda. - The Hague: IFLA, 2016.
6. **IFLA**. International Advocacy Programme (IAP): 14 projects selected. - 2016. - accessed November 12, 2017. - available at: <https://www.ifla.org/node/17869>
7. **IFLA**. International Advocacy Programme (IAP): Ten projects now under way. - 2016. - accessed November 12, 2017. - available at: <https://www.ifla.org/node/11470>
8. **IFLA**. Libraries, development and the UN 2030 agenda: update February 2017. - accessed November 18, 2017. - available at: <https://www.ifla.org/files/assets/hq/topics/libraries->

9. **IFLA.** Libraries, development and the UN 2030 agenda: update May 2017 .- accessed November 18, 2017 .- available at: <https://www.ifla.org/files/assets/hq/topics/libraries-development/documents/iap-update-may2017.pdf>
10. **IFLA.** Libraries, development and the UN 2030 agenda: update October 2017 .- accessed November 18, 2017 .- available at: <https://www.ifla.org/files/assets/hq/topics/libraries-development/documents/iap-update-october2017.pdf>
11. **IFLA.** The International Advocacy Programme (IAP) .- 2016 .- accessed November 12, 2017 .- available at: <https://www.ifla.org/ldp/iap>
12. Lyon Declaration on Access to Information and Development / IFLA, August 2014 .- accessed November 12, 2017 .- available at: <http://www.lyondeclaration.org/content/pages/lyon-declaration.pdf>
13. Transforming our world: the 2030 agenda for sustainable development .- New York : United Nations, 2015 .- accessed November 25, 2017 .- available at: <https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/21252030%20Agenda%20for%20Sustainable%20Development%20web.pdf>
14. United Nations. Sustainable Development Goal 16 .- accessed November 12, 2017 .- available at: <https://sustainabledevelopment.un.org/sdg16>

Cybrarians Journal

العدد 68، إبريل 2023

بحوث جارية

بحوث جارية – النص الكامل

أثر الدورات التدريبية على تنمية القدرات البحثية والمكتبية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنيا: دراسة ميدانية

هبة تيمور حسن

أخصائى مكتبات، المكتبة الرقمية، جامعة المنيا، مصر

htimoor@gmail.com

حقوق النشر (c) 2023 هبة تيمور

حسن



هذا العمل متاح وفقا لترخيص

[المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص دولي](#)

رسالة ماجستير تحت الإعداد مسجلة في جامعة المنيا، قسم المكتبات والمعلومات تحت
إشراف أ.د. آمال عبد المجيد فوزي

مستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر الدورات التدريبية بجامعة المنيا على تطوير مهارات البحث في قواعد البيانات لدى أعضاء هيئة التدريس، وقياس مدى استخدام وإفادة أعضاء هيئة التدريس من الدورات التدريبية، ورصد أثر الدورات بالجامعة على الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس، ورصد الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في الاستفادة من الدورات التدريبية ترجع لمتغيرات: (الجنس، والكلية، والأبحاث المنشورة، والدرجة العلمية)، وأخيراً عرض تصور مقترح لتطوير محتوى الدورات التدريبية عينة الدراسة لمواكبة التطورات التكنولوجية والبحثية.

الكلمات المفتاحية

أعضاء هيئة التدريس، تدريب، البحث العلمي

التمهيد :

يشهد العالم اليوم ثورة في مجال التقنية والاتصالات والعلوم، نتج عنها العديد من المتغيرات والتطورات السريعة والمتلاحقة في كافة مجالات الحياة، وأهمها مجال التعليم والبحث العلمي، الأمر الذي فرض على المجتمعات المتقدمة، والنامية بذل المزيد من الجهد لتطوير المؤسسات التعليمية، وآليات البحث العلمي، بما يكفل إعداد الأفراد للتوافق مع هذه المتغيرات التي يشهدها العصر الحالي.

وتعد المكتبات وخدمة البحث عن المعلومات من المجالات التي أثر فيها التطور التقني الهائل، وقد أثرت هذه التطورات السريعة والانتشار الواسع للتعليم، والتغيرات المتواصلة في مهنة المكتبات والمعلومات، مما أدى إلى تطور المكتبات لتصبح شبكات معلومات متطورة قادرة على التعامل، والتفاعل مع مصادر المعلومات المختلفة، والاستغلال الأمثل لها بما يتفق والاحتياجات البحثية والمعلوماتية للباحثين والطلبة، ولقد انطلقت مشروعات ومبادرات البحث لإنشاء مكتبات رقمية في العديد من البلدان.

ولقد أصبح دور البحث العلمي يمثل المرتبة الأولى في مهام الجامعات، وأصبح تقييم الجامعات وتصنيفها يعتمد على مستوى، وعدد الأبحاث التي ينشرها أعضاء هيئة التدريس بهذه الجامعات في المجلات العلمية رفيعة المستوى .

كما يُعد إحدى المؤشرات الأساسية الدالة على رقي وتطور الجامعات عند التنافس فيما بينها، بما يقوم به أعضاء هيئة التدريس ومراكزها البحثية من نتاج علمي، لذلك اعتمدت الجامعات مختلف الإستراتيجيات في تشجيع أعضاء هيئة التدريس بها على التأليف والنشر- العلمي بكل أشكاله وفي مختلف تخصصاته .

ويعد ما تقدمه المكتبات الرقمية وقواعد البيانات من مصادر إلكترونية وتقنيات رقمية وسرعة في الوصول إلى المعلومات، والاستفادة من الكميات الهائلة من المعلومات، وتكون المكتبة متصلة بمكتبات أخرى لها فائدة كبيرة في مجال التعليم سواء أكان التعليم العام أو الجامعي، مما ينعكس أيضا على تطوير منظومة البحث العلمي بالجامعة، ويمكن الحصول على ما يريده الباحث وهو في بيته أو فصله أو عمله.

ويُعد من أبرز أهداف المكتبة الإلكترونية بجامعة المنيا، توفير وإتاحة وتنظيم مصادر المعلومات الإلكترونية، وتسهيل سبل الاستفادة منها من قبل أعضاء هيئة التدريس والباحثين والطلاب من داخل الجامعة.

كما يُعد التدريب من المفاتيح الأساسية لتطوير وتحسين العنصر- البشري من خلال تزويده بالمعلومات والمعارف التي تنقصه، وتنمية قدراته ومهاراته، وتعديل اتجاهاته، وذلك في سبيل رفع مستوى كفاءته، وتحسين أدائه وزيادة إنتاجه، وتحقيق أهدافه الخاصة والوظيفية إلى أقصى- قدر ممكن من الجودة والسرعة والاقتصاد.

ويعتمد التدريب الفعال على التخطيط المدروس المبني على أسس علمية دقيقة، والتي تمكنه من تقديم الفائدة المرجوة وتحقيق الأهداف المطلوبة.

وتعد الموارد البشرية في الجامعات (أعضاء هيئة التدريس) من العناصر المهمة التي تقوم عليها، وتستطيع من خلالها تقديم خدماتها وتحقيق أهدافها المطلوبة، لذا يتوجب وباستمرار تنمية هذا العنصر المهم في الجامعة من خلال التعليم والتدريب.

وفي ظل هذا التطور والتقدم التقني الهائل والمتسارع، والذي أصبح ينعكس، وبشكل واضح على أعضاء هيئة التدريس، يستوجب متابعة الموارد البشرية، وتزويدها بالمعارف والمهارات اللازمة لمواكبة هذا التطور التقني في مجال المكتبات والمعلومات، والبحث العلمي من خلال إعداد الدورات التدريبية التي تتناسب مع المستجدات في مجال العمل.

ومن هنا، فإن عضو هيئة التدريس بالجامعة من أهم المدخلات في مؤسسات التعليم العالي التي تحتاج إلى تطوير في ضوء الثورة المعلوماتية، وبالتالي يتطلب تطوير مستوى أدائهم في ظل تنميتهم المهنية.

مما سبق، يتضح أن النمو المهني لعضو هيئة التدريس الأكاديمي المستمر من الأولويات التي ينبغي على إدارات مؤسسات التعليم العالي إعطاؤها أهمية كبيرة جداً، والتدريب والتطوير المهني هما أساس التعليم الجامعي لتحقيق أهداف الجامعة ووظائفها.

1- مشكلة الدراسة:

يمثل البحث العلمي المرتبة الأولى في مهام الجامعات، وأصبح تقييم الجامعات وتصنيفها يعتمد على مستوى، وعدد الأبحاث التي ينشرها أعضاء هيئة التدريس بهذه الجامعات في المجالات العلمية رفيعة المستوى.

ولقد عُنيت الجامعة بتطوير وزيادة عدد قواعد المعلومات المشترك فيها، وتعدد مجالات تغطيتها، وتنوع محتوياتها لمقابلة مختلف التخصصات بالجامعة، إلا أن ذلك لا يعني بالضرورة تحقيق الإفادة القصوى من قواعد المعلومات من قبل أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنيا في بحوثهم، وفي تدريس الطلاب على الرغم من تحمل الجامعة تكلفة مادية باهظة من خلال تسديد اشتراكات قواعد البيانات، وما يهدر من جهد ووقت من قبل المختصين وفنيي المكتبة في تيسير سلاسة النفاذ إليها، وصياغة برامج ودورات للتدريب على استخدامها.

ولضمان تحقيق رسالة الجامعة من تطوير البحث العلمي والعملية التعليمية، عملت الجامعة على توفير الدورات التدريبية في مجال النشر العلمي والبحث العلمي والبحث في قواعد البيانات الإلكترونية لأعضاء هيئة التدريس، وجعلتها شرطاً من شروط الترقى لضمان حصولهم على هذه الدورات، لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من المكتبات الرقمية، وقد تمثلت تلك التدريبات من خلال مشروعين مهمين هما: مشروع التدريب على نظم وتكنولوجيا المعلومات (ICTC)، ومشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس (FLDC).

وتتركز مشكلة الدراسة في: على الرغم من وجود دراسات عن إنتاجية أعضاء هيئة التدريس وقواعد البيانات لكنها لم تقيس أثر هذه الدورات التدريبية على مدى إنتاجية أعضاء هيئة التدريس، وتطوير مهارات البحث أيضاً، ومدى الاستخدام والإفادة لدى أعضاء هيئة التدريس.

ومن هنا جاءت الحاجة لهذه الدراسة، لمحاولة التعرف على أثر الدورات التدريبية في مجال قواعد البيانات الرقمية والنشر العلمي على تطوير مهارات البحث العلمي، ومدى التحلي بأخلاقيات البحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس، ومردود ذلك على مدى إنتاجية أعضاء هيئة التدريس حتى يتسنى للجامعة تطوير وتحديث منظومة التدريب وتحقيق الاستفادة الفاعلة من المكتبات الرقمية وقواعد البيانات.

2- أهداف الدراسة :

تحاول الدراسة تحقيق الأهداف التالية :

1. التعرف على أثر الدورات التدريبية بجامعة المنيا على تطوير مهارات البحث في قواعد البيانات لدى أعضاء هيئة التدريس .
2. قياس مدى استخدام وإفادة أعضاء هيئة التدريس من الدورات التدريبية.
3. رصد أثر الدورات بالجامعة على الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس.
4. رصد الفروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس في الاستفادة من الدورات التدريبية ترجع لمتغيرات: (الجنس، والكلية، والأبحاث المنشورة، والدرجة العلمية).
5. عرض تصور مقترح لتطوير محتوى الدورات التدريبية عينة الدراسة لمواكبة التطورات التكنولوجية والبحثية.

3- يمكن تحقيق أهداف الدراسة من خلال التساؤلات الآتية :

- 1- ما أثر الدورات التدريبية على تطوير مهارات البحث في قواعد البيانات لدى أعضاء هيئة التدريس ؟
- 2- ما مدى إفادة أعضاء هيئة التدريس من الدورات التدريبية؟
- 3- ما أثر الدورات بالجامعة على الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس ؟
- 4- ما مدى الفروق في إفادة أعضاء هيئة التدريس من الدورات التدريبية: (الجنس، والكلية، والأبحاث المنشورة، والدرجة العلمية) ؟

4- حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية :** تشمل المجال الموضوعي للدراسة الحالية أثر الدورات التدريبية على تنمية القدرات البحثية والمكتبية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنيا.
- **الحدود المكانية :** تتناول الدراسة مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس، ووحدة التدريب بمركز تكنولوجيا المعلومات بجامعة المنيا.
- **الحدود النوعية :** أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنيا الحاصلين على الدورات التدريبية.

5- منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات :

أولاً : منهج الدراسة :

سوف يُستخدم **المنهج الميداني** باستخدام المسح، وهو عبارة عن استخدام طريقة منظمة لتحليل وتفسير وتصوير أو تشخيص الوضع الراهن لمؤسسات المعلومات والمسفدين منها وما يرتبط بها.

ثانياً : أدوات جمع البيانات :

تمت الاستعانة ببعض أدوات جمع البيانات وهي:

❖ استثمار حصر الدورات التدريبية :

تعتبر من الأدوات التي ساعدت على جمع البيانات، وتمثلت في استثمار حصر- الدورات بمركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس، واستثمار حصر- الدورات بوحدة التدريب بمركز تكنولوجيا المعلومات.

❖ استثمار حصر أعداد أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنيا:

هي عبارة عن استثمار بأعداد أعضاء هيئة التدريس بجميع كليات جامعة المنيا النظرية والعملية.

❖ الاستبيان Questionnaire :

يعتبر من الأدوات الأساسية التي يتم الاعتماد عليها في جمع البيانات، وقد مر بثلاثة مراحل:

• مرحلة إعداد وتصميم الاستبيان :

تم إعداد وتصميم أسئلة الاستبيان بحيث تُحقق أهداف وتساؤلات الدراسة، وقد تم توجيهها إلى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنيا عينة الدراسة، وتم تقسيم الاستثمار إلى ثلاثة محاور :

- المحور الأول : البيانات الشخصية والوظيفية.
- المحور الثاني : البيانات التي تهدف إلى التعرف على أثر دورة إدارة المراجع وقواعد البيانات العالمية على أعضاء هيئة التدريس.
- المحور الثالث : البيانات التي تهدف إلى التعرف على أثر دورتي: أخلاقيات البحث، وقواعد النشر العلمي على أعضاء هيئة التدريس.

• مرحلة تحكيم الاستبيان :

تم عرض أداة الدراسة على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات، للتحقق من مدى ملائمة الأداة لقياس أهداف الدراسة، والتحقق من الإجابة على تساؤلاتها، بلغ عددهم (4) أساتذة⁽¹⁾، وتم إبداء الملاحظات من قبلهم وتعديل وتصويب الملاحظات التي تم تدوينها، وقد أبدى كل منهم رأيه التخصصي بما يراه من تعديلات ومقترحات أثرت في الاستبيان، وجعلته أكثر وضوحاً وثقلاً وإفادة. وبعد إجراء هذه التعديلات والمقترحات، وبعد الانتهاء من مرحلة التصميم، صُممت نسخة تجريبية تم توزيعها على 40 عضو هيئة تدريس للتحقق والتأكد أن كل سؤال يقيس ما

(1) ا.د. سهير عبد الباسط، أستاذ المكتبات والمعلومات - جامعة بني سويف.

ا.د. رحاب يوسف، أستاذ المكتبات والمعلومات - جامعة بني سويف.

ا.د. محمد فتحي الجلاب، أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد - جامعة المنيا.

ا.م.د. يارة ماهر قناوي، أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد - جامعة المنيا.

يفترض قياسه، وبناءً على تلك الإجابات، تم تصميم الشكل النهائي للاستبيان وتوزيعه على عينة الدراسة.

• مرحلة تطبيق الاستبيان :

في هذه المرحلة تم توزيع الاستبيان على أعضاء هيئة التدريس الحاضرين للدورات التدريبية موضوع الدراسة، على أن يغطي الاستبيان كلا الجنسين، وأن يشمل الكليات النظرية والعملية، وكذلك الدرجات العلمية والوظيفية المختلفة، للخروج بأدق النتائج لتحقيق أهداف الدراسة المرجوة.

❖ المقابلة الشخصية Interview :

- تمت مقابلة شخصية مع سكرتير مدير مركز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس للحصول على مسميات الدورات التدريبية، وأعداد أعضاء هيئة التدريس الحاضرين لتلك الدورات، وأهداف ومحتوى كل دورة تدريبية.
- كذلك تمت مقابلة مع منسقي الدورات التدريبية بمركز تكنولوجيا المعلومات بجامعة المنيا.
- تمت مقابلة شخصية مع مدير شؤون أعضاء هيئة التدريس بالإدارة بجامعة المنيا، للحصول على الأعداد الكلية لأعضاء هيئة التدريس بجميع كليات جامعة المنيا، وذلك بعد الحصول على الموافقات الإدارية اللازمة لذلك.

تحليل البيانات والمعالجة الإحصائية :

تم استخدام برنامج SPSS في إجراء المعاملات الإحصائية، وذلك للتعرف على النسبة والتردد والتكرار، والمتوسط الحسابي لقياس أثر الدورات التدريبية على تنمية القدرات البحثية والمكتبية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنيا.

أولاً. الصدق:

وهو عبارة عن الجانب أو المعيار أو الركيزة الأولى التي يجب أن يتم تأسيس الدراسة البحثية عليها، ولا بد من التعامل مع معامل الصدق في الدراسة البحثية بأنه أهم جانب، أو أهم معيار في العمل على إثبات مستوى ومعيار الجدارة بالثقة البحثية، وذلك لأن معيار المصداقية يتطلب ويحتاج بشكل أساسي الربط بين مختلف نتائج دراسة المحتوى البحثي، والواقع بدرجة عالية من الوضوح من أجل إظهار ماهية حقيقة نتائج محتوى الدراسة البحثية.

أ) **صدق الاتساق الداخلي:** للتأكد من صدق الاستبيان المعد للدراسة إحصائياً، تم حساب صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل سؤال من أسئلة الاستبيان والدرجة الكلية له، وذلك بالتطبيق على عينة استطلاعية قوامها (40) مبحوثاً، وذلك كما هو مبين بالجدول التالي:

جدول (1) صدق الاتساق الداخلي بين درجة كل سؤال والدرجة الكلية للاستبيان

(ن = 40)

أرقام العبارات ومعاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاستبيان والدرجة الكلية له										
رقم العبارة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
معامل الارتباط	**0.64	**0.59	**0.75	**0.77	**0.71	**0.75	**0.70	**0.76	**0.77	**0.69
رقم العبارة	11	12	13	14	15	16	17	18	19	20
معامل الارتباط	**0.78	**0.68	**0.81	**0.78	**0.76	**0.71	**0.75	**0.81	**0.82	**0.68
رقم العبارة	21	22	23	24	25	26	27	28	29	30
معامل الارتباط	**0.64	**0.84	**0.84	**0.85	**0.67	**0.76	**0.75	**0.79	**0.83	**0.88
رقم العبارة	31	32	33	34	35	36	37	38	39	40
معامل الارتباط	**0.83	**0.71	**0.83	**0.83	**0.81	**0.78	**0.83	**0.84	**0.78	**0.86
رقم العبارة	41	42	43	44	45	46	47	48	49	
معامل الارتباط	**0.80	**0.44	*0.26	**0.75	**0.80	**0.84	**0.82	**0.78	**0.62	

(*) دال عند مستوى 0.05

(**) دال عند مستوى 0.01

يتضح من نتائج الجدول السابق:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل سؤال من أسئلة الاستبيان، والدرجة الكلية له ما بين (0.51:0.88)، وجميعها معاملات ارتباط دالة إحصائية عند مستويات دلالة (0.01، 0.05)؛ مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان.

ثانيًا. الثبات:

تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام (معامل ألفا كرونباخ) وهو اختبار مناسب يستخدم لتقدير الثبات من خلال الاتساق الداخلي، عندما تكون درجة موثوقية كبيرة (أي: متسقة)، وذلك يعني أن النتائج تؤدي إلى نتائج مماثلة عندما يعيد نفس الشخص إجراء الاستبيان، في ظل الظروف نفسها، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (2) قيم الثبات للاختبار التحصيلي

أدوات الدراسة	عدد الأسئلة	معامل ألفا
الاستبيان	49	0.98**

(*) دال عند مستوى 0.05

(**) دال عند مستوى 0.01

يتضح من نتائج الجدول السابق أن:

قيمة معامل الثبات وفق اختبار ألفا كرونباخ للاستبيان؛ جاء دالاً عند مستوى 0.01؛ مما يشير إلى تمتع الاستبيان بثبات مرتفع.

المعاملات الإحصائية المستخدمة:

باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss" من خلال اللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق.
- معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- التكرارات والنسب المئوية والترتيب.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار (ت) لدلالة الفروق T-Test.
- تحليل التباين أحادي الاتجاه one way anova.
- اختبار المقارنات البعدية Post Hoc- LSD.

6- مجتمع الدراسة وعينته :

تم احتساب عينة الدراسة من خلال موقع www.raosoft.com/sample_size.html وذلك لتحديد المتغيرات التالية :

(أ) حجم المجتمع = population size = 4000

(ب) معدل الخطأ = margin or error = 5

(ج) معامل الثقة = confidence level = 95%

وبلغ حجم عينة الدراسة المقترحة (351) مبحوثًا، تم زيادتها كي تصبح عينة الدراسة (400) عضو هيئة تدريس حاصلين على الدورات التدريبية موضوع الدراسة من مختلف الكليات النظرية والعملية، ومن متنوع الدرجات العلمية والوظيفية .

7- مصطلحات الدراسة :

- **الدورات التدريبية :** عملية استخدام أساليب وأدوات بهدف خلق، وتحسين وصقل المهارات والقدرات لدى الفرد وتوسيع معارفه، وبالتالي رفع مستوى كفاءته (الغامدي، 2019).
- **التطوير المهني :** هي تلك العملية المنهجية التي تهدف إلى رفع مستوى كفاءة عضو هيئة التدريس، وإكسابه المعارف والمهارات والقيم اللازمة لتطوير أدائه إلى الأفضل، من خلال مجموعة من السياسات والبرامج والممارسات (صادق، 2008).
- وعلى الرغم من تبني مؤسسات التعليم العالي، بما فيها الجامعات لبرامج التطوير والتنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، كإستراتيجية مرتبطة بضمان جودة مستوى التعليم، والخبرات المقدمة للطلبة في المراحل الجامعية الأولى أو الدراسات العليا؛ إلا أن الحاجة تبقى قائمة لتقييم هذه البرامج، ومعرفة مدى فاعليتها وإسهامها في تحقيق الأهداف المرجوة منها.
- **أعضاء هيئة التدريس :** هم الأعضاء الذين يمارسون العملية التعليمية والأكاديمية في التخصصات العلمية المختلفة، لتحقيق أهداف المؤسسة التعليمية، ورؤيتها، ورسالتها (السديري، 2013).
- **البحث العلمي :** يُعرف البحث العلمي بأنه : " إعمال الفكر إعمالاً مباشراً على ما تراكم في الفكر البشري من معرفة علمية، معتمداً على طرائق منهجية للحصول على منتجات معرفية تحمل ملامح الجودة والنوعية، وتملك أثراً إيجابياً مباشراً أو غير مباشر يسبب قيمة مضافة في واحد أو أكثر من أوجه النشاطات الإنسانية العامة: اقتصاد ، واجتماع ، وإدارة ، وسياسة ، وغيرها (الصفدي، 2013).
- **قواعد البيانات العالمية :** هي عبارة عن مجموعة من البيانات المرتبطة وذات الصلة مرتبة بطريقة معينة، بحيث يمكن البحث فيها وتحديثها بسهولة، ويتم فيها تحاشي تكرار البيانات (زين الدين، 2010).
- **إدارة المراجع :** مدير المراجع عبارة عن سلسلة برمجيات، تسمح للمؤلفين العلميين بجمع وتنظيم واستخدام المراجع أو الاستشهادات الببليوغرافية (fenner, 2014).
- **الإندنوت Endnote :** هو عبارة عن برنامج يعمل مع مايكروسوفت، وورد (Microsoft Word) وذلك لتنسيق وكتابة الاستشهادات (الاقتباسات) في النص تلقائياً، وكتابة قوائم المراجع وفقاً للنمط الذي يختاره الباحث، كما يمكن أن يستخدم قاعدة بيانات شخصية لجمع وتخزين السجلات والتي تخص مصدرًا من مصادر المعرفة المختلفة (الخطيب، 2017).
- **أخلاقيات البحث العلمي :** هي عملية تقاسم مشتركة لعلاقات الباحثين مع المشاركين والزملاء، والباحثون هم أنفسهم مسؤولون عن السلوك الأخلاقي لأبحاثهم، ويجب عليهم الاهتمام بجميع القضايا الأخلاقية في كل مرحلة من مراحل عملية البحث (A., Shamoo, 2015) .
- **النشر الإلكتروني :** هو ذلك النوع من النشر- الذي يستخدم التكنولوجيا، وبخاصة الحاسب الآلي في كافة عمليات إنتاج الرسالة الفكرية (النشار، 2000).

- الإنتاجية العلمية : هي معدل الإنتاج العلمي من حيث عدد الأبحاث والمؤلفات العلمية التي يقوم بها عضو هيئة التدريس خلال فترة سنوات عمله (Lee, S, 2005).

8- فصول الدراسة :

"المقدمة المنهجية" وتشتمل على: التمهيدي - مفاهيم الدراسة - مشكلة الدراسة - تساؤلات الدراسة - أهمية وأهداف الدراسة - منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات - مجتمع الدراسة - مراحل إجراء الدراسة - مصطلحات الدراسة - والدراسات السابقة.

الفصل الأول: الإطار النظري، بعنوان :

الدورات التدريبية والقدرات البحثية : التعريف، الأهمية، الخصائص، الأنواع، المميزات.

الفصل الثاني بعنوان :

الدورات التدريبية المُقدّمة من جامعة المنيا لأعضاء هيئة التدريس : أنواعها، أهدافها، القائمون على التدريب، جمهور المستفيدين، عدد ساعات التدريب، محتوى كل دورة تدريبية.

" أنموذجاً "

- دورة قواعد البيانات العالمية، وبرنامج إدارة المراجع Endnote : التعريف، الأهمية، الأنواع، المكونات، المميزات، الوظائف، الأهداف، السلبيات.
- دورة أخلاقيات البحث العلمي : التعريف، الأهمية، الأهداف.
- دورة النشر الإلكتروني وتأثيره على الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس.

الفصل الثالث بعنوان : أثر الدورات التدريبية على تنمية القدرات البحثية والمكتبية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنيا.

الفصل الرابع بعنوان :

تصور مقترح لتطوير واقع نماذج الدورات التدريبية.

الخاتمة : وتشتمل على النتائج والتوصيات، والمصادر العربية والأجنبية، و ملاحق الدراسة.

المراجع:

1. حميد، عبد العزيز جاسم(2000)، تأثير البرامج التدريبية على الرضا الوظيفي [رسالة ماجستير، غير منشورة] أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، القاهرة.
2. الخطيب، بلال(2017)، المملكة العربية السعودية، جامعة الإمام محمد بن مسعود الإسلامية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية.
3. زين الدين، محمد محمود(2010)، قواعد البيانات الرقمية وأهميتها في بناء محركات البحث، مجلة المعلوماتية، (ع. 29).

4. السديري، محمد بن أحمد، وآخرون(2013)، أثر البرامج التدريبية على الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود، *مجلة مستقبل التربية العربية*، 19(78).
5. سوبجاي، معتز، وكمال الدين، خالد(2020)، أثر مخرجات البرامج التدريبية على تطوير مهارات المتدرب الشخصية والتقنية - من وجهة نظر المتدربين في لبنان، *مجلة جامعة العين للأعمال والقانون*، 2(4).
6. صادق، علاء(2008)، التنمية المهنية المستدامة، مشروع تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس والقيادات (FLDP).
7. عبدالهادي، محمد فتحى(2002) ، البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات، الدار المصرية اللبنانية للطباعة والنشر والتوزيع.
8. الغامدي، خالد عبدالله المرباني(2019)، *دور التدريب في رفع كفاءة أداء موظفي القطاع العام*، [أطروحة ماجستير، غير منشورة] جامعة الباحة، المملكة العربية السعودية.
9. المغربي، شويخة بنت سعد حروز(2008)، *الاحتياجات التدريبية لأمينات المكتبات الأكاديمية بمؤسسات التعليم العالي في عصر تقنية المعلومات* [رسالة ماجستير، غير منشورة] جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
10. النشار، السيد السيد(2000)، *النشر الإلكتروني. الإسكندرية، دار الثقافة العلمية*.
11. A., Shamoo, D., Resnik (2015). *Responsible Conduct of Research*, 3rd ed. New York, Oxford University Press.
12. Fenner, Martin, Scheliga, Kaja, Bartling, Sönke(2014). *Reference Management*
13. Lee, S. & Bozeman, B. (2005). The Impact of Research Collaboration on Scientific Productivity. *Social Studies of Science*, 35(5).
<https://www.researchgate.net/publication/220040366>
14. Steinert, Y.& Mann, K.& Centeno, A.& Dolmans, D.& et.(2006). A systematic review of faculty development initiatives designed to improve teaching effectiveness in medical education. *Medical Teacher*, 28(6), 497-526.

Cybrarians Journal

العدد 68، إبريل 2023

عروض

عروض

مخطط مشروع REF-DELIVERY : خدمة مرجعية إلكترونية

حقوق النشر (c) 2023 أحمد
هلال، نشأت محفوظ، أماني
سعودي، هنية عقيلة، سعيدة
إبراهيم المبروك، أفراح حسن

فريق العمل

أحمد هلال

مدير الأنظمة الآلية، ونائب مدير مكتبة 6 أكتوبر للعلوم الحديثة
والآداب، مصر

ahmedhelal.lis@gmail.com

نشأت محفوظ

مكتبة جامعة فلسطين التقنية خضوري، فلسطين

N.mahfouz@ptuk.edu.ps

أماني سعودي

مدير مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات جامعة الفيوم، مصر

amanySaudi96@gmail.com

هنية عقيلة

أمين المكتبة الإلكترونية، جامعة عمر المختار، ليبيا

Hanaaqila83@gmail.com

سعيدة إبراهيم المبروك

مدير المكتبة المركزية للكلية الطبية

Saeidlibya52@gmail.com

أفراح حسن

أمنية مكتبة كلية الخرطوم التطبيقية، السودان

afrahmed3@gmail.com



هذا العمل متاح وفقا لترخيص

المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص دولي

مستخلص

تقوم فكرة المشروع علي إنشاء موقع إلكتروني (www.refdelivery.com) يهدف إلي تقديم خدمة مرجعية في ست مكتبات جامعية هي: (مكتبة جامعة 6 أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب MSA - مكتبة كلية الخرطوم التطبيقية- مكتبة جامعة عمر المختار مدينة البيضاء -مكتبة جامعة فلسطين التقنية حضوري- مكتبة جامعة بني غازي- مكتبة كلية الحاسبات والمعلومات جامعة الفيوم) وذلك للرد على استفسارات مرجعية خاصة بمستخدمي المكتبات من طلاب وأعضاء هيئة تدريس و طلاب دراسات عليا .

إضافة لأن الخدمة في مراحلها الأولى تقدم بالمجان لحين تطوير الموقع وتحديثه، والوصول إلى مرحلة متقدمة توفر كل ما هو مطلوب، بناء على دراسة احتياجات المستخدمين والتشابه مع مواقع مكتبية أخرى، وشركات تيسر الدخول لمختلف قواعد البيانات الإلكترونية تتيح الدخول إليها، والاستفادة من مصادر متنوعة، إضافة إلى تنفيذ ورشات عمل متنوعة ومتقدمة.

وقد رصد المشروع التعرف علي عدد المستخدمين الذين سجلوا الدخول للموقع وفئاتهم، وحجم الاستفسارات المرجعية المجاب عنها ، وحصص أكثر الموضوعات التي تم السؤال عنها، والتعرف علي أكثر فئات الأسئلة المرجعية طلبا، وعدد مرات تحميل المواد الإلكترونية، ومدى استخدام المستخدمين للخدمة وتقييمهم لها.

ومن أبرز النتائج:

- أوصي المشروع بعدة توصيات منها: حث القائمين علي المكتبات علي تقديم خدمات مرجعية تركز علي تقديم المعلومات، والإجابة عن التساؤلات المرجعية التي تبحث عن حقائق محددة، بالإضافة إلي تقديم خدمات إرشادية، ودعوة المكتبات الجامعية الأخرى إلي تعزيز الشراكة فيما بينهم ، وعمل منصة موحدة لتقديم خدمة مرجعية رقمية موحدة، تكون مقصدا للباحثين والدارسين في جميع مجالات المعرفة الإنسانية، وعمل توعية شاملة لتعريف المستخدمين بجميع فئاتهم بالخدمات التي تقدمها المكتبة، وعلي رأسها الخدمة المرجعية، مع توضيح دورها الكبير في خدمة المستخدمين والبحث العلمي .

- تم الرد في خلال فترة تقدر بأقل من شهر منذ إتاحة الموقع على شبكة الإنترنت على ما يقرب من 39 مستفيدا، كبت تجريبي للموقع، والرد على الاستفسارات المرجعية سواء

بتوفير المصادر المطلوبة أو توجيههم لأكثر المنصات التي تساعد في الحصول عليها.

الكلمات المفتاحية الخدمة المرجعية الرقمية

المقدمة:

- من أهم الخدمات التي تقدمها المكتبات الجامعية لمستفيديها الخدمة المرجعية ، وقد تطورت الخدمة المرجعية بمكوناتها كافة ، مع دخول تكنولوجيا المعلومات والاتصال عالم المكتبات الأكاديمية من واسع أبوابها؛ فتوسعت معارف المستفيد وتطورت احتياجاته ، وبات أكثر تطلبا، وبالمقابل تطورت مهارات الاختصاصي، وتوسعت مهامه، وتعددت وظائفه، وتبدلت علاقته بالمستفيد، فضلا عن التطور الرقمي، لجهة تعزيز الإتاحة والوصول ، وتعدد سبل الاتصال الإلكترونية المستخدمة في توفير الخدمة المرجعية الرقمية (جابر، 2015، ص31).
- تعرف الخدمة المرجعية الرقمية بأنها: الخدمات المرجعية التي تقدم عبر شبكة الإنترنت، إما عن طريق استخدام البريد الإلكتروني، أو عن طريق استخدام غرف التذاوير المباشر، أو عن طريق ملء استمارات ويب التفاعلية، ويقوم على هذه الخدمة اختصاصي المراجع بالمكتبة، وأحيانا المشاركون في نظام الخدمة المرجعية التعاونية الذي يخدم أكثر من جهة (الأسدي، 2015، ص25).

بيان الاحتياجات:

- جاءت فكرة المشروع بناء على رغبة وطلب المكتبيين القائمين على المشروع، بسبب الحاجة الماسة لفكرة تقدم خدمة مطلوبة بأسرع وقت ممكن، ونظرا لعدم توفرها بالشكل المطلوب في مختلف البلاد العربية، ولضعف إمكانيات بعضها.
- تقاس كفاءة ومستوى المكتبات بنوعية وسرعة الخدمات التي تقدمها للمستفيدين منها، ويأتي في مقدمة هذه الخدمات: الخدمة المرجعية الرقمية، و ظهور تكنولوجيا المعلومات واستثمار هذه التكنولوجيا في الخدمات التي تقدمها المكتبات.
- تطوير خدمات المعلومات وتشجيع باقي المكتبات الجامعية على تقديم هذه الخدمة والتي تعد اليوم من الخدمات الحديثة والرئيسية في المكتبات الجامعية.

الأهداف والعوائد:

- تلبية احتياجات المستفيدين؛ عبر الإجابة عن استفساراتهم البحثية، وتوفير المصادر المناسبة لهم، وتوجيههم وإرشادهم .
- تقديم خدمة مرجعية سهلة للمستفيدين على مدار 24 ساعة.
- تقديم خدمة مرجعية متميزة للمستفيدين بما فيهم أولئك الذين لا يستطيعون أو لا يرغبون إلى الحضور للمكتبة.

- المشاركة في تكتلات أو تجمعات بهدف الإفادة من تخصصات بعض المكتبات وخبراتها عند مواجهة أسئلة متخصصة أو بعيدة عن خبرات المكتبة ذات العلاقة.
- مواكبة التزايد المستمر في الإنتاج الفكري في كافة التخصصات.
- تحقيق أكبر قدر ممكن بالاستفادة من التطور التكنولوجي، وثورة الاتصالات في العصر الحديث، والاعتماد على شبكة الإنترنت في الحصول على المعلومات .
- تبادل الخبرات والمعارف المتنوعة.
- تذليل الصعوبات التي تواجه كل مكتبة من المكتبات العربية.

ومن أهم العوائد : تكوين قاعدة بيانات ضخمة ومستودعات معرفية تعمل على تغطية كافة الاحتياجات الفكرية المطلوبة، كما ساهمت في عملية الوصول السريع للمعلومات والبيانات المنشورة حديثاً، والمساهمة في خدمة برامج التعليم عن بعد في كافة الدول .

المتطلبات والموارد:

من المتطلبات البشرية لهذا المشروع: القوى البشرية العاملة، والطلاب والباحثون، وأعضاء هيئة التدريس، والخبراء في مجال المكتبات والمعلومات ، أما الموارد المادية، فهي الأجهزة التي يستخدمها المستفيدون من حاسب آلي وهاتف محمول والإنترنت، والموقع الإلكتروني، إضافة إلى التكلفة المادية للموقع الإلكتروني والتي هي كالتالي :

- تكلفة النطاق 15 دولاراً في السنة.
- تكلفة الخادم الخاص بالموقع 50 دولاراً في السنة.
- تقنية مواقع الويب : Word press
- لغة البرمجة: PHP
- الواجهة الخلفية: لديه القدرة على تسجيل جميع إدخلات نموذج جهات الاتصال والتصدير إلى ملف CSV

مراحل التنفيذ:

أولاً: مراحل وإجراءات تنفيذ الموقع :

- تم طرح أكثر من فكرة للمشروعات، و تم الاتفاق بين أعضاء الفريق على تقديم فكرة المشروع عن أحد الخدمات التي تقدم لمستفيدي المكتبات الأكاديمية، وإمكانية تنفيذها بشكل رقمي يوفر الوصول الحر و السريع للخدمة والمرونة في تقديمها .
- تم اختيار فكرة الخدمة المرجعية، لأنها أحد أهم الخدمات التي تقدمها المكتبات الأكاديمية والاتفاق على تقديم هذه الخدمة عبر منصة إلكترونية في بيئة رقمية، وتم تنفيذ الفكرة بشكل موقع إلكتروني يقدم خدمة

- الرد على الاستفسارات المرجعية لمستفيدي المكتبات الأكاديمية، مع تحديد نطاق للمشروع أولي داخل المكتبات الست السالف ذكرها، وهي محل عمل أعضاء فريق المشروع.
- تم حجز النطاق الخاص للمشروع تحت اسم: " Refdelivery.com " ، و هو الاسم المتفق عليه من أعضاء فريق المشروع، و سبق ذكر التكلفة.
 - تم حجز الخادم الخاص بالموقع وسبق ذكر التكلفة.
 - تم عمل خريطة رقمية للمشروع من حيث التصور العام لشكل الموقع وكيفية تأدية الخدمة المطلوبة عليه، بالإضافة إلى تحديد المصادر الإلكترونية التي سوف تثبت بشكل دائم على الموقع.
 - تم عمل تصميم للنماذج التي سيتم تسجيل رغبات المستفيدين عليها.
 - تم عمل تصور لشكل التقارير المطلوبة من الموقع لقياس مؤشرات النجاح ونسبة المشاركات.
 - التخطيط للمشروع والتصور العام تم في خلال أسبوعين بواقع ثلاثة أيام عمل في الأسبوع لمدة ساعتين متواصلتين من الاجتماعات، أو العمل الفردي لأعضاء الفريق.
 - تم تصميم شكل الموقع كاملا في فترة زمنية، والانتهاء من عمل النماذج الخاصة بتسجيل رغبات المستفيدين باللغتين العربية والإنجليزية في 30 يوما للعمل، بواقع ثلاثة أيام عمل خلال الأسبوع لمدة 3 ساعات.
 - تم بدء العمل بالموقع والتعريف به للجامعات بعد نشره بداية من يوم 10 فبراير 2022 .

الجدول الزمني للمشروع

الفترة الزمنية	الممارسات والأعمال
2 أسبوعان - 3 أيام عمل - 2 ساعتان	التخطيط للمشروع والتصور العام
4 أسبوع - 3 أيام عمل - 3 ساعات	تصميم شكل الموقع كاملا
يوم 10 فبراير 2022	تم بدء العمل بالموقع والتعريف به للجامعات

المهام والمسؤوليات المنوطة بأعضاء فريق العمل :

أعضاء الفريق	المهام والمسؤوليات
هنية عقيلة	المشاركة في وضع التصور العام للمشروع و اختيار الفكرة الرئيسية وضع تصور للنماذج الخاصة بالمستفيدين الترويج للمشروع داخل المكتبة محل عملها المشاركة في كتابة التقرير النهائي للمشروع
أماني سعودي	المشاركة في وضع التصور العام للمشروع و اختيار الفكرة الرئيسية

وضع أكثر من تصور لشكل النماذج الخاصة بالمستفيدين ، المتابعة و تلقي التعليقات الخاصة بالموقع الترويج للمشروع داخل المكتبة محل عملها، ومن خلال معرض الكتاب الخاص بجامعة الفيوم كلية الحاسبات تنظيم خطة العمل داخل المشروع، و توزيع كافة المهام المطلوبة على أعضاء الفريق ومتابعة سير الأعمال المشاركة في كتابة التقرير النهائي للمشروع	
المشاركة في وضع التصور العام للمشروع، واختيار الفكرة الرئيسية الترويج للمشروع داخل المكتبة محل عملها تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة لدى المستفيدين من حيث الهدف من إنشاء الموقع، و تخصيصه للرد على الاستفسارات المرجعية فقط المشاركة في كتابة التقرير النهائي للمشروع	سعيدة إبراهيم
المشاركة في وضع التصور العام للمشروع و اختيار الفكرة الرئيسية وضع تصور للنماذج الخاصة بالمستفيدين الترويج للمشروع داخل المكتبة محل عملها المشاركة في كتابة التقرير النهائي للمشروع	أفراح حسن
المشاركة في وضع التصور العام للمشروع و اختيار الفكرة الرئيسية وضع تصور للنماذج الخاصة بالمستفيدين الترويج للمشروع داخل المكتبة محل عملها المراجعة اللغوية الخاصة بالنماذج و الموقع الإلكتروني المساعدة في التنسيق بين أعضاء فريق العمل المشاركة في كتابة التقرير النهائي للمشروع	نشأت محفوظ
المشاركة في وضع التصور العام للمشروع و اختيار الفكرة الرئيسية وضع تصور للنماذج الخاصة بالمستفيدين الترويج للمشروع داخل المكتبة محل عملها تنفيذ كافة العمليات التقنية الخاصة بالموقع من حيث التصميم وإنشاء النماذج المقترحة من أعضاء المشروع تجهيز الخادم و اختيار لغات البرمجة حجز النطاق و الخادم الرد على الاستفسارات المرجعية و جمع المصادر و التحقق من المواقع الخاصة بها مع الالتزام بمعايير و قوانين الملكية الفكرية متابعة تقارير الأداء و استخراجها من الموقع وتقسيمها لشرائح حسب الاستخدام المشاركة في كتابة التقرير النهائي للمشروع	أحمد هلال

مخرجات المشروع (المنتج):**المنتج النهائي للمشروع :**

- الموقع الإلكتروني الخاص بالمشروع " <https://www.refdelivery.com> " باللغتين العربية و الإنجليزية .
- عمل نماذج على الموقع الخاصة بتلقي الاستفسارات المرجعية من المستخدمين باللغتين العربية والإنجليزية .
- عمل chat messenger لتلقي الاستفسارات عبر المراسلة المباشرة من المستخدمين حين تواجد أحد من السادة أعضاء الفريق للرد مباشر على الاستفسار، و مساعدة المستخدم في الحصول على الخدمة.

النتائج :

- تقديم خدمة الرد على الاستفسارات المرجعية للمستخدمين بشكل إلكتروني عبر موقع إلكتروني منظم وسهل التعامل .
- حصر النتائج الخاصة بأعداد المستخدمين من الخدمة وتصنيفهم وفقا إلى: " التخصص - سنة الدراسة - مكان الدراسة " .
- حصر الإنتاج الفكري الأكثر طلبا من المستخدمين، والذي من شأنه المساعدة في وضع خطط التزويد للمكتبات - و أعمال التطوير الخاصة بالخدمات الإلكترونية، و أوجه القصور في المجموعات المقتناة لدى الجامعات .
- إبراز روح التعاون بين المكتبات الأكاديمية بين الجامعات " وفق الجامعات الست السابق ذكرها لأعضاء المشروع " .
- مدى رضا المستخدمين من تنوع الردود على الاستفسارات المرجعية، وتيسير سبل الوصول للمعلومات.
- إبراز دور أخصائي المكتبات في الرد على الاستفسارات المرجعية، وإمكانية تطوّرهم لمواكبة التغيرات التكنولوجية في البيئة الرقمية أو الأحداث العالمية.
- تم الرد في خلال فترة تقدر بأقل من شهر، منذ إتاحة الموقع على شبكة الإنترنت على ما يقرب من 39 مستفيدا، و الرد على الاستفسارات المرجعية سواء بتوفير المصادر المطلوبة أو توجيههم لأكثر المنصات التي تساعد في الحصول عليها.

مؤشرات النجاح:

- الرد على الاستفسارات المرجعية الخاصة بالمستخدمين، و توفير المصادر، وذلك ملحوظ عن طريق: " عدد مرات الدخول و الزيارات الخاصة بالموقع - إرسال إيميلات شكر من المستخدمين بعد الحصول على الخدمة المرجعية - تكرار دخول المستخدمين أنفسهم أكثر من مرة للموقع مع اختلاف الاستفسارات المرجعية لهم.
- تم حصر النتائج كلها عن طريق التقارير الخاصة بالموقع، والتي توضح عدد مرات الدخول، ومدى رضا المستخدمين، وحجم الاستفسارات أيضا، وأكثر المكتبات استخداما للبوابة.

- التمهيد لطرح الخدمة داخل بعض المكتبات ليست محل عمل أعضاء الفريق مثل: " الجامعة الكندية بالعاصمة الإدارية – جامعة النيل – مكتبة كلية الآداب جامعة القاهرة " والتي سيتم إتاحة استخدام الخدمة بها ابتداء من 1 مايو 2022 .

التحديات والدروس المستفادة:

التحديات:

- ضيق الوقت المخصص للمشروع الذي يعتمد على أعمال تقنية تحتاج لوقت أكثر.
- مشاكل الإنترنت الدائمة والتي تمثل صعوبة التواصل مع بعض أعضاء الفريق، نظرا لظروف سياسية بدول الأعضاء.
- عدم وجود محاضرات أو مادة علمية داخل البرنامج العام لمشروع (اعلم) حول إدارة المشروعات، و التخطيط و المتابعة لها فقط، والاكتفاء بطرح بعض الأمثلة على مشروعات بعض الفرق من البرامج السابقة.
- التوقيت الخاص بتنفيذ المشروع، والذي يتلاءم مع وجود الامتحانات الخاصة بطلبة الجامعات لنصف العام، وذلك يؤثر على فترة قياس النتائج و مؤشرات النجاحات.

الدروس المستفادة :

- التدريب على إدارة المشروعات الجماعية ضمن خطة واحدة لفريق عمل واحد، و القدرة على التعامل مع الإطار الزمني لتنفيذ المشروع.
- الاستفادة من الثقافات المختلفة لأعضاء فريق العمل، وطرق تقديمهم للخدمات وملامح التميز لدى كل منهم.
- رفع الوعي المعلوماتي لدى أعضاء فريق المشروع بالتدريب على الممارسات التكنولوجية الحديثة وتبادل الخبرات.
- تنفيذ مشروع لخدمة مهمة وأساسية للمكتبات الجامعية في بيئة رقمية، وبشكل مميز، مع القدرة على قياس العوائد والنتائج من المشروع للمساعدة في عمل خطة تنمية مستدامة له، للبقاء والاستمرار والتطوير.

المصادر:

- الأسدي، (2015) " الخدمة المرجعية الرقمية بالمكتبات الجامعية في العراق:دراسة استطلاعية"، جمعية المكتبات والمعلومات الأردنية : 50 (3) : 25.
- جابر، (2015) " الخدمة المرجعية الرقمية في المكتبات الأكاديمية في لبنان : دراسة تجريبية"،مجلة المكتبات والمعلومات والتوثيق في العالم العربي:(2):31.

الملاحق:

بعض الصور التوثيقية للمشروع و أدوات جمع البيانات

Home - Ref Delivery

refdelivery.com

Additional E-Resources Useful Links العربية Search

Write your reference inquiry

Your First Name Your Last Name

Your E-mail Address

+966 100 123 4567

University

College

Study Year

☐ Undergraduate Student
☐ Postgraduate Student
☐ Instructor / Staff
☐ Librarian

Ask us any questions...

Send

About Us

The ref-delivery website includes a group of specialists in the field of libraries and information, and experts in responding to reference inquiries. Reference and provides response services to reference inquiries by making digital sources available directly on the Internet after verifying their validity and suitability for serving the users.

Please fill out the form below and we will get back to you as soon as possible.

* Name

* Email

* Message

Submit

Chat by tawk.to

Additional E-Resources - Ref Delivery

refdelivery.com/additional-e-resources/

Additional E-Resources Useful Links العربية Search

Additional E-Resources

Source	URL
The Egyptian Knowledge Bank	https://www.ekb.eg/en/web/researchers/home
PDF Drive	https://www.pdfdrive.com/
Open Textbooks Library	https://open.umn.edu/opentextbooks
Jstor	https://www.jstor.org/
Global Plants	https://www.jstor.org/
Aluka	https://www.aluka.org/
MSA University Digital Repository	http://repository.msa.edu.eg/xmlui/
Project Gutenberg	https://www.gutenberg.org/

Please fill out the form below and we will get back to you as soon as possible.

* Name

* Email

* Message

Submit

Chat by tawk.to

© 2022 - Ref Delivery. All rights reserved.

Useful Links - Ref Delivery

refdelivery.com/useful-links/

REF DELIVERY

Additional E-Resources Useful Links العربية Search

Useful Links



Source	URL
IFLA	https://www.ifla.org/
United Nations	https://www.un.org/en/
WHO World Health Organization	https://www.who.int/
UNESCO	https://en.unesco.org/
UNICEF	https://help.unicef.org/
UNHCR	https://www.unhcr.org/
World Trade Organization (WTO)	https://www.wto.org/
FAO	https://www.fao.org/home/en
OECD	https://www.oecd.org/
APEC	https://www.apec.org/

Please fill out the form below and we will get back to you as soon as possible.

* Name
Info@refdelivery.com

* Email

* Message

Submit

Chat by tawk.to

Useful Links - Ref Delivery

refdelivery.com/useful-links/

REF DELIVERY

Additional E-Resources Useful Links العربية Search

ADB	https://www.adb.org/
ASEAN	https://asean.org/
EIB	https://www.eib.org/en/index.htm
ISDB	https://www.isdb.org/
NATO	https://www.nato.int/
OAS	https://www.oas.org/en/
IAEA	https://www.iaea.org/
ICAO	https://www.icao.int/Pages/default.aspx
IFAD	https://www.ifad.org/en/
ILO	https://www.ilo.org/global/lang-en/index.htm
IMF	https://www.imf.org/en/Home
ITU	https://www.itu.int/en/Pages/default.aspx
UNIDO	https://www.unido.org/

Please fill out the form below and we will get back to you as soon as possible.

* Name
Info@refdelivery.com

* Email

* Message

Submit

Chat by tawk.to

[illegible]

The image shows two screenshots of a WordPress admin interface. The top screenshot is the 'Dashboard' page, and the bottom screenshot is the 'Contact Entries' page for the Super Forms plugin.

Dashboard Screenshot:

- Header:** 'Dashboard - Ref Delivery - WordPress' and 'refdelivery.com/wp-admin/'.
- Left Sidebar:** Contains navigation links for Home, Updates (13), Jupiter X, Posts, Portfolios, Media, Pages, Comments, Super Forms, Elementor, Templates, Essential Addons, Appearance, Plugins (9), Users, Tools, Settings (2), and Custom Fields.
- Main Content Area:**
 - Dashboard:** A welcome message from Essential Addons for Elementor, asking for a 5-star rating on WordPress.
 - Activity:** A section showing 'Recently Published' (Dec 20th 2021, 5:12 pm, 'Hello world!') and 'Recent Comments' (From A WordPress Commenter on 'Hello world!', 'Hi, this is a comment. To get started with moderating, editing, and deleting comments, please visit the Comments screen in...').
 - Filters:** All (1) | Mine (0) | Pending (0) | Approved (1) | Spam (0) | Trash (0).

Contact Entries Screenshot:

- Header:** 'Contact Entries - Ref Delivery - WordPress' and 'refdelivery.com/wp-admin/edit.php?post_type=super_contact_entry'.
- Left Sidebar:** Similar to the dashboard, but with 'Super Forms' highlighted in the menu.
- Main Content Area:**
 - Contact Entries:** A table listing contact entries. The table has columns: Title, Status, Based on Form, Email, Phonenumber, Message, and Date.
 - Table Data:**

Title	Status	Based on Form	Email	Phonenumber	Message	Date
Contact entry 312	Completed	English Form	mansoura.saleh@onu.edu.ly	+201126265654		Last Modified 2022/03/03 at 9:09 pm
Contact entry 311 EA Duplicator View Mark unread Duplicate Trash	Completed	Arabic Form	YUOSUF.Y.ZDIM@ius.edu	+218913968571		Last Modified 2022/03/03 at 8:25 pm
Contact entry 310	Completed	Arabic Form	YUOSUF.Y.ZDIM@ius.edu	+218913968571		Last Modified 2022/03/03 at 7:58 pm
Contact entry 309	Completed	English Form	hananelsayed.fay@gmail.com	+201003677044		Last Modified 2022/03/02 at 7:27 am
Contact entry 308	Completed	English Form	ahmedelhata2003@gmail.com	+201204541522		Last Modified 2022/03/02 at 7:03 am
Contact entry 304	Completed	English Form	mandchbadi4@gmail.com	+201069144246		Last Modified 2022/03/01 at 7:20 pm
Contact entry 303	Completed	English Form	as3099@fayoum.edu.eg	+201018466725		Last Modified 2022/03/01 at 7:17 pm
Contact entry 302	Completed	English Form	hossamhamdi211@gmail.com	+201050509000		Last Modified
 - Filters:** All (37) | Mine (1) | Read (37). Bulk actions: Bulk actions | Apply. All dates | All forms | Date From | Date To | Filter | Export to CSV.
 - Search:** Search Entries.
 - Pagination:** 37 items | 1 of 2 |

The image displays two screenshots of the WordPress admin interface, specifically the 'Super Forms' plugin's 'Contact Entries' section. Both screenshots show a sidebar with navigation links and a main content area with a 'Lead Information' form and 'Lead Details' on the right.

Top Screenshot: Contact entry 312

Lead Information:

- First Name: Dr.M
- Last Name: Dr.Mansoura
- E-mail address: mansoura.salem@omu.edu
- Phonenumber: +201126265654
- University: Omar Al Mokhtar
- College: Education
- Study Year: 0
- Describe Yourself: Instructor / Staff
- Question: Papers of Department food technology and Science Food

Lead Details:

- Submitted: March 3, 2022 @ 9:09 pm
- IP-address: 41.254.43.61
- Based on Form: [English Form](#)
- Entry status: Completed
- Buttons: [Move to Trash](#), [Print](#), [Update](#)

Bottom Screenshot: Contact entry 311

Lead Information:

- Last Name: زدم
- First Name: يوسف يونس
- E-mail address: YUOSUF.Y.ZDIM@ius.edu
- Phonenumber: +218913968571
- University: جامعة بنغازي
- College: الآداب
- Study Year: 0
- Describe Yourself: Undergraduate Student
- Question: مصادر عربية حديثة في خدمات المعلومات في المكتبات الجامعية. وتنمية المجموعات في المكتبات الجامعية

Lead Details:

- Submitted: March 3, 2022 @ 8:25 pm
- IP-address: 165.16.25.43
- Based on Form: [Arabic Form](#)
- Entry status: Completed
- Buttons: [Move to Trash](#), [Print](#), [Update](#)

Ref Delivery — WordPress

refdelivery.com/wp-admin/admin.php?page=super_contact_entry&id=302

Howdy, info@refdelivery.com

Portfolios

Media

Pages

Comments

Super Forms

Your Forms

Create Form

Settings

Contact Entries

Documentation

Support

Add-ons

FAQ

What's New?

Demos

Elementor

Templates

Essential Addons

Appearance

Contact entry 302

Lead Information:

First Name: Hossam

Last Name: Hamdy korany

E-mail address: hossamhamdi211@gmail.com

Phonenumber: +201050509000

University: Fayoum university

College: Computer science

Study Year: 0

Describe Yourself: Postgraduate Student

Question: Cloud computing and nlp

Lead Details:

Submitted: March 1, 2022 @ 6:54 pm

IP-address: 156.209.53.31

Based on Form: [English Form](#)

Entry status: Completed

[Move to Trash](#) [Print](#) [Update](#)

Ref Delivery — WordPress

refdelivery.com/wp-admin/admin.php?page=super_contact_entry&id=289

Howdy, info@refdelivery.com

Portfolios

Media

Pages

Comments

Super Forms

Your Forms

Create Form

Settings

Contact Entries

Documentation

Support

Add-ons

FAQ

What's New?

Demos

Elementor

Templates

Essential Addons

Appearance

Contact entry 289

Lead Information:

First Name: Fawzi

Last Name: Ikraiam

E-mail address: fawzi.ikraiam@omu.edu.ly

Phonenumber: +218923775748

University: Omar Al-Mukhtar Universi

College: Faculty of Science

Study Year: 0

Describe Yourself: Instructor / Staff

Question: Need references on physics subjects

Lead Details:

Submitted: February 13, 2022 @ 8:12 pm

IP-address: 41.254.71.245

Based on Form: [English Form](#)

Entry status: Completed

[Move to Trash](#) [Print](#) [Update](#)

The screenshot displays the WordPress admin interface for 'Ref Delivery'. The left sidebar shows the 'Super Forms' menu. The main content area is titled 'Contact Entries' and shows a list of contact entries. The 'Export to CSV' button is circled in the top right of the table. Below the table, a dialog box titled 'Select & Sort the data that needs to be exported' is open, showing a list of fields to be exported.

Contact Entries Table:

✓	Title	Status	Based on Form	Email	Phonenumber	Message	Date
✓	Contact entry 312	Completed	English Form	mansoura.salem@om u.edu.ly	+201126265654		Last Modified 2022/03/03 at 9:09 pm
✓	Contact entry 311	Completed	Arabic Form	YUOSUF.Y.ZDIM@ius .adu	+218913968571		Last Modified 2022/03/03 at 8:25 pm
✓	Contact entry 310	Completed	Arabic Form	YUOSUF.Y.ZDIM@ius	+218913968571		Last Modified

Select & Sort the data that needs to be exported:

Toggle all fields	Export
☒ entry_id	entry_id
☐ entry_title	entry_title
☐ entry_date	entry_date
☐ entry_author	entry_author
☒ entry_status	entry_status
☐ hidden_form_id	hidden_form_id
☒ first_name	first_name
☒ last_name	last_name
☒ email	Email
☒ phonenumber	Phonenumber
☒ University	University
☒ College_	College_
☒ Study_Year	Study_Year
☒ Describe	Describe

Contact Entries - Ref Delivery - x +

refdelivery.com/wp-admin/edit.php?post_type=super_contact_entry

Howdy, info@refdelivery.com

Screen Options

Dashboard

Jupiter X

Posts

Portfolios

Media

Pages

Comments

Super Forms

Your Forms

Create Form

Settings

Contact Entries

Documentation

Support

Add-ons

FAQ

What's New?

Demos

Elementor

Contact Entries

We hope you're

Ok, you des

All (37) | Mine (1) | Read (37)

Bulk actions

Apply

✓ Title

✓ Contact entry 312

✓ Contact entry 311

✓ Contact entry 310

✓ Contact entry 309

Completed

English Form

nananetsayed.raj@gmail.com

+201003677044

Last Modified

2022/03/03 at 9:09 pm

Last Modified

2022/03/03 at 8:25 pm

Last Modified

2022/03/03 at 7:58 pm

Last Modified

2022/03/02 at 7:27 am

Select & Sort the data that needs to be exported

entry_status

entry_status

hidden_form_id

hidden_form_id

first_name

first_name

last_name

last_name

email

Email

phonenumber

Phonenumber

University

University

College_

College_

Study_Year

Study_Year

Describe

Describe

question

question

hidden_contact_entry_id

hidden_contact_entry_id

contact_entry_id

contact_entry_id

entry_ip

entry_ip

Delimiter: ,

Enclosure: *

Sort: ASC - Oldest first (default)

ASC - Oldest first (default)

DESC - Newest first

Export

super-contact-entries-1646756172 - Microsoft Excel

File Home Insert Page Layout Formulas Data Review View

Calibri 11

Wrap Text

General

Conditional Formatting

Format as Table

Cell Styles

Insert

Delete

Format

Clear

Sort & Filter

Find & Select

Clipboard

Font

Alignment

Number

Styles

Cells

Editing

13 Fayoum

entry_id	entry_title	entry_date	entry_status	first_name	last_name	Email	Phonenumber	University	College_	Study_Year	Describe	question	contact_entry_id
289	Contact entry 289	08:12:15 PM	super_read	Fawzi	Ibraim	fawzi.ikraim@onu.edu.ly	21852375748	Omar Al-Mukhtar University	Faculty of Science	0	Instructor / Staff	Need references on physics subjects	289
290	Contact entry 290	01:17:16 AM	super_read	Khaloud	Abdelmaboud	khaloudabdelmaboud@gmail.com	20102435646	Fayoum	Arts	0	Postgraduate Student	مشاركة المعرفة العلمية بين أعضاء هيئة التدريس داخل الحرم الجامعي رسالة الماجستير	290
291	Contact entry 291	11:34:41 AM	super_read	سعيدة	الشان	saaidibyea2@gmail.com	21893032353	Benghazi	Medical schools	1	Librarian	إشراك أعضاء هيئة التدريس في المكتبات	291
292	Contact entry 292	03:18:48 PM	super_read	Yasmin	Ammar Abdelrazak	yasminammara45@gmail.com	201061813687	Al Fayoum	Computers and information	2	Undergraduate Student	I want a book about Network Fundamentals	292
293	Contact entry 293	03:21:05 PM	super_read	Radwa	Ayman	radwasamr195@gmail.com	201058484246	Fayoum university	Computer science	2	Undergraduate Student	كتاب طبه النسي	293
294	Contact entry 294	03:28:34 PM	super_read	Ziad	Ahmed	zeiadahmed2002@gmail.com	20101022395	Fayoum	Computer science and information system	2	Undergraduate Student	...	294
295	Contact entry 295	04:01:11 PM	super_read	Shereen	Ali	lyehry29@gmail.com	201054081292	جامعة القوم	كلية طباعة ومعلومات	1	Undergraduate Student	ممكن افراح كتاب اميلات منقطة زي مثلا الكبري وترسيم دواي كراي احسن حتى الكتابيني	295
296	Contact entry 296	04:12:45 PM	super_read	Mohamed salah	Mohamed	kizera.sanida.ana@gmail.com	20155641599	El Zagazig	Agriculture	1	Postgraduate Student	How can i get books	296
297	Contact entry 297	05:56:01 PM	super_read	Mona	Mofah	mona.mofah2003@gmail.com	201058207725	El Fayoum	Computers and information	2	Undergraduate Student	Thanks	297
298	Contact entry 298	02:58:55 PM	super_read	Ibrahim	Ali	ibrahimelity23@gmail.com	201064118814	Fayoum	Computers and information	1	Librarian	C++ Network	298
300	Contact entry 300	07:32:44 PM	super_read	Hassan	Saafi	h_saafi@yahoo.com	21893032032	Loughbrough	Library and info	0	Librarian	Test	300
301	Contact entry 301	06:53:48 PM	super_read	Ahmed	Rasha	ah380@fayoum.edu.eg	201551595726	Fayoum	Computers and since	0	Postgraduate Student	Face recognition algorithm	301
302	Contact entry 302	06:54:18 PM	super_read	Hossam	Hamdy karamy	hossamhamdy2018@gmail.com	201555595000	Fayoum university	Computer science	0	Postgraduate Student	Cloud computing and nlp	302
303	Contact entry 303	07:17:12 PM	super_read	Ammar	Sayed	as30598@fayoum.edu.eg	201016468725	Fayoum University	Computer Science	4	Instructor / Staff	How to make a proposal to start registering to start working on my research. And what are the best tips i need to show my presentation in the best way on the seminar day?	303
304	Contact entry 304	07:20:31 PM	super_read	محمود	محمود	mamdouhmad4@gmail.com	201058944246	Fayoum	Computer since	0	Postgraduate Student	Data science project	304
308	Contact entry 308	07:03:07 AM	super_read	احمد	الحناك	ahmedelhak2003@gmail.com	201024541522	Fayoum	Computer and information	1	Undergraduate Student	كيف نطور ابروف ان انو طور النشل واسم براف وب ان الله ان حشاشا وايه الكورس لا اننا مند Would you give us a free	308

super-contact-entries-164675617

Ready

tawktto | Messaging x +

dashboard.tawktto/#/messaging/61ccaf12c82c976b71c4022c

Google our work أعلم للتميز المهني Graph Maker - Crea... Contact Entries < Re... tawktto | Chat Free Online OCR - c... tawktto | Dashboard Reading list

Groups Direct Messages Ahmed (You)

+ New Ticket In: refdelivery.com Search

All Mine Chats Tickets Any Open Updated On 1:1

ahmed ahmedhelal.lis@gmail.com 2 messages, 15 minutes Ahmed	28/Jan 21:38	CLOSED
V1642721383275158 2 messages, 2 minutes Ahmed	21/Jan 01:32	CLOSED
V1642720787520355 4 messages, 3 minutes Ahmed	21/Jan 01:22	CLOSED
ahmed ahmedhelal.lis@gmail.com Offline Message	17/Jan 23:00	CLOSED

tawktto | Messaging x +

dashboard.tawktto/#/messaging/61ccee380b2296cfd448bf

Google our work أعلم للتميز المهني Graph Maker - Crea... Contact Entries < Re... tawktto | Chat Free Online OCR - c... tawktto | Dashboard Reading list

Groups Direct Messages Ahmed (You)

+ New Ticket In: refdelivery.com Search

V1642720787520355

Friday, January 21, 2022, 01:19

Visitor navigated to Home - Ref Delivery 01:19

V1642720787520355
hi ahmed 01:19

Ahmed (Me)
hi mohamed 01:21

V1642720787520355
tmam 01:21

Convert to ticket

V1642720787520355

Visitor Email

Cairo, Egypt 197.52.254.159

1M 2m

01:22 Chat ended

01:19 Chat started

01:19 Visitor navigated to Home - Ref Delivery

